جامعة المنصورة
كليـة الآداب

دِيْوَانُ الخَطِيْبِ (فُؤَادُ الخَطِيْبُ)
اختلاف الرواية بين الديوان والصحف والمجلات

إعـــداد

د. سلطان بن سعد السلطان

الأستاذ المشارك – قسم اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء جامعة الإمام محمد بن سعود

مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة

العدد الثانى والسبعون – يناير ٢٠٢٣

دِيْوَانُ الخَطِيْبِ (فُؤَادُ الخَطِيْبُ)

اختلاف الرواية بين الديوان والصحف والمجلات

د. سلطان بن سعد السلطان

الأستاذ المشارك – قسم اللغة العربية وأدابها

كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحريملاء جامعة الإمام محمد بن سعود

ملخص البحث

رجعتُ في هَذا البحثِ إلى قصائدِ شاعرِ الثَّورةِ العَربيَّةِ: فؤادِ الخطيبِ، الَّتي نشرَها في الصُّحفِ والمَجلَّاتِ، في مراحلَ مختلفةٍ من حياتِه؛ وقارنتُ بينَها وبينَ القصائدِ نفسِها الَّتي وردتْ في ديوانِه، الَّذي طُبِعَ بعدَ وفاتِه؛ فوجدتُ اختلافاتٍ كثيرةً في بعضِ ألفاظِها، وتراكيبِها، وروايتِها.

وجاءتْ صورُ ذلكَ الاختلافِ في إحلالِ لفظةٍ مكانَ أُخرَى، أو تركيبٍ بدلَ آخرَ، أو تغييرٍ في أكثرِ كلماتِ البيتِ، واختصارِ بيتينِ في بيتٍ واحدٍ، أو إيرادِ بيتينِ مكانَ بيتٍ واحدٍ.

وبلغَ عددُ الأبياتِ الَّتي وردَ فيها ذلكَ الاختلافُ مئتين وسبعة وثمانين بيتاً.

وقد وَثَّقْتُ تلكَ القصائدَ من مصادرِها الصَّحفيةِ القديمةِ، الَّتي باتَ بعضُها في حُكمِ المفقودِ؛ وهذا التوثيقُ طريقٌ للدراسةِ الدلاليَّةِ والبلاغيَّةِ لاختلافِ الرِّواياتِ؛ لماذا آثرَ الشَّاعرُ لفظةً دونَ أُخرى، أو تركيباً دونَ تركيبٍ؟ ولماذا قَدَّمَ وأَخَّرَ؟

ولعلَّ هذا البحثَ يعدُّ أوَّلَ محاولةٍ لرصدِ اختلافِ الرِّواياتِ لشاعرٍ حديثٍ، وقد تكونُ بدايةً لرصدِ اختلافِ رواياتِ شعراءَ آخرينَ، وخاصةً ممَّنَ لم تُطبع دواوينُهم في حياتِهم.

الكلمات المفتاحية: *الشعر الحديث، شعر الثورة العربية، اختلاف الروايات، فؤاد الخطيب.*

Abstract:

In this research, I returned to the poems of the poet of the Arab revolution: Fouad al-Khatib, which he published in newspapers and magazines, at different stages of his life; I compared them with the same poems that appeared in his Diwan, which was printed after his death; I found many differences in some of its words, structures, and narrations.

The images of that difference came in the substitution of one word for another, or a combination of another, or a change in most of the words of the house, and the abbreviation of two houses in one house, or the use of two houses in the place of one house.

The number of verses in which this difference was mentioned was two hundred and eighty-seven.

I have documented these poems from their old newspaper sources, some of which are now in the missing. This documentation is a method of semantic and rhetorical study of the different narrations. Why did the poet choose one word without another, or a synthesis without a synthesis? Why did he come and go؟

Perhaps this research is the first attempt to monitor the different narrations of a modern poet, and it may be the beginning of observing the different narrations of other poets, especially those whose books were not published in their lifetime.

المقدمـــة :

عَزَا بعضُ البَاحِثينَ اختلافَ رواياتِ قَصائدِ شَاعرٍ قَديمٍ إِلى تَصَرُّفِ الرُّواةِ في ذلكَ، وأنَّهم قد يُبْدِلُونَ لَفْظةً بأُخَرى، أو تَرْكِيبا بآخرَ، وقدْ يُقَدِّمونَ بعضَ الأبياتِ أويُؤَخِّرُونَ؛ لأنَّهم يعتمدونَ على الرِّوايةِ الشَّفَويَّةِ. قالَ ابن هشامٌ: "كَانَتِ العربُ ينشدُ بعضُهم شعرَ بعضٍ، وكلٌّ يتكلَّمُ على مُقتضَى سَجيَّتِهِ، الَّتي فُطِرَ عَليها، ومِن هَهُنا كَثُرتِ الرِّواياتُ في بعضِ الأبياتِ"(١).

ورُبَّما كانَ الشَّاعرُ نفسُه سببَ هذا الاختلافِ، وقَد أشارَ إلى ذَلكَ السيوطيُّ بقولِه: " كثيراً ما

---

(١) المزهر في علوم اللغة وأنواعها جلال الدين السيوطي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البيجاوي المكتبة العصرية بيروت الطبعة الثالثة (٢٦١/١)

تُرْوَى الأبياتُ على أوجهٍ مختلفةٍ، ورَبَّمَا يكونُ الشَّاهدُ في بعضِها دُونَ بعضٍ، وقد سُئِلْتُ عن ذَلكَ قديماً؛ فأجبتُ باحتمالِ أَنْ يكونَ الشَّاعرُ أنشدَهُ مَرَّةً هَكَذا ومَرَّةً هَكَذا"[٢].

ولكنَّ الأمرَ اختلفَ في العصرِ الحديثِ، فصارَ الشّاعرُ ينشر كثيراً من قصائده في الصّحف والمجلّات، ثم يجمعها مع غيرها ويصدرها في ديوان مطبوع.

فلم تُعد الرّوايةُ الشّفويةُ مصدرَ شعرِ الشّاعر، وإنما مصدره الدّيوانُ المطبوع أو الصحف والمجلّات التي نَشَرَ فيها إنتاجه.

وقد قمتُ في هذا البحثِ بالنّظرِ في بعضِ قصائدِ الشّاعر (فؤاد الخطيب) الّتي نُشِرتَ في الصّحف، ثم نُشِرتَ فيما بعدُ في ديوانه المطبوع، فقارنتُ بين تلك النصوص، فوجدت اختلافاً كثيراً بينها، وهذا الاختلافُ ظهر في الألفاظ والتراكيب، وفي ترتيب الأبيات. ولعلّ مصدرَ ذلك يعودُ إلى أنّ الشّاعرَ فؤادَ طبع الجزء الأول على عجل، ولم يشرفْ على طبعِ الجزءِ الأكبر من الدّيوان، وهو الجزء الثاني؛ إذ لم يطبعْ إلّا بعد وفاته.

وهذا البحثُ جمعٌ لاختلافِ الرّواياتِ لشاعرٍ حديثٍ، أمَّا دراسةُ ذَلكَ الاختلافِ بلاغياً ودِلالياً فَهُو موضوعٌ جديرٌ بالدِّراسةِ والبحثِ؛ ولعلّ باحثاً يأتي فيدرسُ ذلكَ الاختلافَ، ويوازنُ بينه، ويُظْهِرُ الأجودَ والأحسنَ.

كما وجدتُ سَقطاً كثيراً في أغلب القصائد، أفردته في بحثٍ مستقلٍ؛ فقد حوت الصّحف أبياتاً عديدةً لم يحوها الدّيوانِ المطبوع.

وهذا الاختلافُ جاءَ في صورٍ مختلفةٍ:

١) إحلالُ مفردةٍ مكانَ أُخَرى كقولهِ:

في الدّيوان:

فَقَدْ عَبَثَتْ أَيْدِي الحُتُوفِ بِكَوْكَبٍ تَلألأَ دَهْراً في سَمَاءِ الأَعَارِبِ

ففي صحيفتي الأيَّامِ واللّواء جاءت لفظة " القضاء" بدلا عن "الحتوف":

فَقَدْ عَبَثَتْ أَيْدي القَضاءِ بِكَوكَبٍ تَلألأَ دَهْراً في سَمَاءِ الأَعَارِبِ

٢) وضعُ تركيبٍ بَدَلَ آخرَ، كقوله:

في الدّيوان:

مَا تَأمّلتُ فيكَ إلّا عَرَتْنِي هِزَّة لمْ تكنْ بذاتِ رِثاءِ

وورِدَ الشَّطرُ الثَّاني في "سركيس" بروايةٍ أخرى:

مَا تَأَمَّلتُ فيكَ إلَّا عَرَتْنِي هِزَّةٌ لا تَخْفَى عَلى الأُدَبَاءِ

---

(٢) الاقتراح في أصول النحو جلال الدين السيوطي تحقيق عبد الحكيم عطية دار البيروتي دمشق الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ ٢٠٠٩م (٦٣)

٣) قَد يكونُ الاختلافُ في أكثرِ كلماتِ البيتِ؛ كقولِه في الدِّيوانِ:

أَجْـــزَلْنَ للأسْـــطُولِ كُـــلَّ معونـــةٍ ويـــدٍ، فَيَـــا ليـــتَ الرّجـــالَ نســـاءُ

وجاءتِ الرّوايةُ في "الزُّهورِ" مغايرةً للدِّيوانِ في أغلبِ ألفاظِها:

بِعْـــنَ الحُلِـــيّ، وبَـــذَلنَ مَـــا يَمْلكنَـــه كَرَمـــاً، فيَـــا ليـــتَ الرّجـــالَ نســـاءُ

٤) قَد يكونُ التغييرُ في الاختصارِ، فَيُصْبِحُ البيتانِ بيتاً واحداً؛ كقوله:

واسْمَـعْ صَـرِيْرَ البـابِ، صَـاحَ مُرَحِّبـاً بالشَّـرْبِ مِـنْ مَثْـنَى لَدِيـهِ ومَوْحَـدِ

يَتَهـافَتُونَ عليـهِ قبـلَ رَحِـيلِهم فـالقَومُ سَـفْرٌ والرِّكـابُ بِمَرْصَـدِ

فَقَد جَاءَ هَذانِ البيتانِ في "مِينرفا" بيتاً واحداً:

أَطْلِـقْ عَـنِ البَـابِ الَّـذِي أَوْصَـدْتَه فالسَّـفْرُ شُـعْثٌ والرِّكَـابُ بِمَرْصَـدِ

٥) ورُبَّما جَاءَ العكسُ، فيكونُ البيتُ الواحدُ في الدِّيوانِ بيتينِ في الصحيفةِ؛ كقولِه في الدِّيوان:

أَأَنـتَ هـو الصَّـرْحُ الَّـذي كـانَ راسـخاً تَزَعْـزعَ حـتَّى انـدكَّ صَـخراً علـى صَـخْرِ

وفي "المقتطفِ، والبرقِ، ومينرفا، والأهرام":

ألم تـكُ قبـلَ اليـومِ صَـرْحاً مُشَـيَّداً يَحُـومُ علـى أذيالـهِ طـائرُ النَّسْـرِ

فكيـفَ هـوتَ أركانُـكَ الشُّـمُّ وانْطَـوى جَمَالُـك حـتى بـتَّ صَـخْراً علـى صَـخْرِ

٦) قَد يردُ البيتُ بروايات ثلاثٍ؛ كقولِه في الدّيوان:

ومَالَـتْ وقـدْ ألقـتْ عليـهِ بنفسِـها بقيَّـةَ بعـضِ الـدَّوحِ مـن عهـدِهِ النَّضْـرِ

تَخـرُّ كتَكْلَـى فـوقَ قـبرِ فقيـدِها وقـدْ نَسِـيَتْ مـا في التَّجَلُّـدِ مِـن أَجـرِ

وفي "المقتطفِ"، و"البرقِ"، و"الأهرامِ":

ومالـتْ عليـهِ دَوحـةٌ بـذيولِها وقـد خرجـتْ مـن بهجـةِ الـوَرَقِ النَّضْـرِ

فكانـتْ كَتَكْلَـى فـوقَ قـبرِ فقيـدِها مُمَزَّقـةُ الجِلْبـابِ مَحْلُولـةُ الشَّـعْرِ

وفي "مينرفا":

وقامـتْ عليـه دوحـةٌ بظلالِهـا وقـد خرجـتْ مـن بهجـةِ الـوَرَقِ النَّضْـرِ

فكانـتْ كَتَكْلَـى فـوقَ قـبرِ حبيبِهـا مُمَزَّقـةُ الجِلْبـابِ مَحْلُولـةُ الشَّـعْرِ

وقد رتبتُ القصائدَ الّتي وردَ فيها الاختلافُ حسبَ حرفِ الرّويّ، فأوردُ البيتَ كما هو في الدّيوان، ثُمّ أعقبُه بالرّوايةِ الأخرى الّتي وردت في الصّحف.

التعريفُ بالشّاعرِ:

هُو الشَّيخُ فؤادُ باشا بنُ حسن بنِ الشَّيخِ يوسفَ الخطيب، من مواليدِ قريةِ" شُحيم" قُربَ" بيروت" سنةَ (١٢٩٦هـ ١٨٧٩ م)، وَنشأَ في كنفِ والدِه، وكانَ قاضياً. تَلقَّى علومَه الابتدائيةَ في بلدتِه، ثُمَّ أنهَى دراستَه في الجامعةِ الأمريكيَّةِ في" بيروت". سافرَ إلى" يافا" مُدرّساً لُّلغةِ العربيَّةِ. ودُعِيَ للتدريسِ في كُليَّةِ" غوردون"

بالخرطومِ في السُّودانِ، فقصدها سنة(١٩٠٩م)، وعُيِّنَ أستاذاً للفلسفةِ والأَدَبِ العربيّ.

ثُمَّ عادَ إلى لبنانَ، وساهمَ في الحركةِ الوطنيَّةِ الَّتي استهدفتْ تحريرَ البلادِ، الَّتِي انضَوى تحتَ لِوائِها رجالُ العربِ؛ مُعلنينَ ثَورَتهم العربيَّةَ الكُبرى. ولمَّا قامَ الملكُ حسينٌ الأوَّلُ" شريفُ مكَّةَ" في ذلك العهدِ بالثَّورةِ العربيَّةِ الكُبرى انضمَّ إليهِ سنة(١٩١٥م)؛ واستلمَ رئاسةَ تحريرِ جريدةِ(القبلة). ثُمَّ أصبحَ وكيلاً للخارجيَّةِ سنةَ(١٩١٦م)، فوزيراً لها سنةَ (١٩١٧م).

وبعدَ انتهاءِ الحربِ العالميَّةِ الأُولى نُوْدِي بفيصلٍ الأوَّلِ ملكاً على" سوريَّةَ"؛ عَهِدَ إليهِ بوزارةِ الخارجيَّةِ.

ثُمَّ غادَرَ" سوريَّةَ" إثرَ الاحتلالِ الفرنسيّ إلى الحجازِ، حيثُ عُيِّنَ وزيراً للخارجيَّةِ في المملكةِ العربيَّةِ الهاشميَّةِ. وبعدَ خروجِ الملكِ حسينٍ من الحجازِ سنة(١٩٢٤م) اتَّجهَ إلى شرقيّ الأردنّ، وعيَّنهُ أميرُها عبدُ اللهِ بنِ الحسينِ مستشاراً خاصًّا له. ثُمَّ غادرَها إلى" بيروت" وأقام فيه.

استدعاهُ الملكُ عبدُ العزيزِ ال سعودٍ إلى" الرياض" سنة(١٩٤٥م)، فعيَّنه وزيراً مفوضاً سنة (١٩٤٧م)، ثم سفيرا في" كابل"، وأقامَ بها حتَّى توفَّاهُ اللهُ سنة (١٣٧٦هـ ١٩٥٧م)، ونُقِلَ إلى بلدتِه، ودُفِنَ بِها تنفيذاً لوصِّيتهِ[٣].

قصيدةُ: أينَ الرّجالُ؟ وأينَ الأُسْطُولُ؟

في الدّيوان (٤٠)، ونَشَرَها الشّاعرُ قبلُ في مَجَلَّةِ الزّهورِ[٤].

١) في الدّيوان:

أيــنَ الحَضَــارةُ والغَضَــارةُ والعُلــى؟ أيــنَ مَــا جَــاءتَ بــهِ العُلمــاءُ؟

وفي الزّهور:

أيــنَ الحضــارةُ والنّضــارةُ والعُلــى؟ أيــنَ مَــا جَــاءتَ بــهِ العُلمــاءُ؟

٢) في الدّيوان:

إنّ أرى (شُــــــركَاءَه) أَشْــــــرَاكَه يَرمِــي بهــا، فيصــيدُ كيــفَ يشــاءُ

وفي الزّهور:

إنّي أرى شــــــركاتِه أشــــــراكَه يَرمِــي بهــا، فيصــيدُ كيــفَ يشــاءُ

---

(٣) انظر مقدمة ديوان الخطيب فؤاد الخطيب دار المعارف القاهرة الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ ١٩٥٩م كتاب الأعلام خير الدين الزركلي دار العلم للملايين بيروت الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢م (١٦٠/٥) تحفة الزمن بترتيب تراجم أعلام الأدب والفن أدهم الجندي دار المقتبس الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م (١٠٧) شعر فؤاد الخطيب في الثورة العربية الكبرى والهاشميين د امتنان الصمادي الجامعة الأردنية ٢٠١٠م.

(٤) الزهور الجزء الثالث السنة الأولى أول مايو (أيار) ١٩١٠م (١٠٣)

٣) في الدّيوانِ:

يا أيُّهـــا العـــربُ الكـــرامُ إلـــيكُمُ أشـــكو، وقـــد عَبثـــتْ بنـــا الأرْزاءُ

وفي الزّهور:

يا أيُّهـــا العـــربُ الكـــرامُ إلـــيكُمُ أشـــكو، وقـــد فَـــدحتْ بنـــا الأرْزاءُ

٤) في الدِّيوانِ:

أَجْـــزَلْنَ للأسْـــطُولِ كُـــلَّ معونـــةٍ ويـــدٍ، فَيَـــا ليـــتَ الرّجـــالَ نســـاءُ

وفي الزُّهورِ:

بِعْـــنَ الحُلِـــيّ، وبَـــذَلنَ مَـــا يَمْلكنَـــه كَرَمـــاً، فيَـــا ليـــتَ الرّجـــالَ نســـاءُ

قصيدةُ: هاتفُ الغيبِ:

وَرَدَتْ فـي الـدّيوانِ (٢٠٨)، ونَشَـرَتْها الشُّـعلةُ، والعِرفـانُ، والزَّهـراءُ، والعـالمُ العربـيُّ، وفلسـطينُ، ومِينرفا، والعاصفةُ[٥].

وعنوانُها فـي العرفـانِ: (العَزاءُ عندَ البلاءِ)، وفـي الزَّهراءِ: (نشيدُ الأُفُولِ)، وفـي العـالمِ العربـيّ: (الصَّوتُ الصَّارخُ).

١) في الدّيوان:

لَعَلَّـــه كَـــانَ قَلبـــاً مِـــنْ حُطـــامِ شَـــجٍ وفيـــهِ مِـــنْ غَـــابرِ الآهَـــاتِ أصـــداءُ

وفي الشعلة، والعرفان، والعالم العربيّ، ومينرفا:

لَعَلَّـــه كَـــانَ قلبـــاً سَـــالَ مِـــنْ شَـــجنٍ لعاشـــقٍ فيـــهِ أَوْطـــارٌ وأَهْـــواءُ

٢) في الدِّيوانِ:

أو طِيْنَـــةً غـــابَ فيهـــا مُترفـــونَ مَضَـــوا ومُلْقُـــــونَ، وأشـــــياعٌ وأعـــــداءُ

وفي العرفانِ، والشُّعلةِ، ومنيرفا:

أو طِينَـــةً كَـــانَ مِنهـــا سَـــادةٌ أُنُـــفٌ وسُـــــوقةٌ وأَحِبَّـــــاءُ وأَعْـــــداءُ

وفي العالمِ العربيّ:

أو طِينـــةً كـــانَ منهـــا مَعشـــرٌ أنُـــفٌ وسُـــــوقةٌ وأَحِبَّـــــاء وأَعْـــــداءُ

٣) في الدّيوانِ :

كـــمْ شـــاعرٍ هَـــزَّ أقلامـــاً لـــه انْـــدَفعتْ في الشّـــدو، فاستســـلمَ المزمـــارُ والنّـــاءُ

---

(٥) الشعلة (حلب) – العدد (١١) – السنة (٢) حزيران ١٩٢٢م (٤٥)– العرفان – العدد (١) أكتوبر ١٩٢٢م.(١١)– الزهـراء – ربيـع الثـاني ١٣٤٣هـ (٢٤٢) – العـالم العربـي – العـدد (٥٦٥)، ٢٣/ كـانون الثـاني ١٩٢٦م – ١٤٤٣/٧/٩هـ (١) فلسطين – العدد (٣١) الأحد ١٩٤٢/٤/٥م – (٤) – العاصفة – بيروت. السنة الثالثة/ ١١ شباط ١٩٤٣م – (١٦).

وفي الزّهراءِ، والعرفانِ، والعاصفةِ:

كَـمْ شـاعرٍ لمـسَ الأقـلامَ فانْـدَفَعَتْ شَـدواً كَمَـا صـدحَ المزمـارُ والنّـاءُ

٤) في الدّيوانِ:

وكَـمْ تـذكَّرَ مـن عهـدٍ فنـاحَ بهـا كَمَـا تَنُـوحُ علـى الأدْوَاحِ وَرْقَـاءُ

وفي العرفانِ، والزّهراءِ، ومينرفا:

طَـوراً يَـئِنُّ وأحيـاناً ينـوحُ بهـا كَمَـا تَنُـوحُ علـى الأدْوَاحِ وَرْقَـاءُ

٥) في الدّيوانِ:

أو أنّ دُوْنَـك مِـرْآةً مُحَدبّـةً مـن اللَّئـيمِ لهـا شِـبْهٌ وسِـيماءُ

وفي العرفانِ، والزّهراءِ، ومينرفا:

أو أنَّ دُونَـك مِـرْآةً مُحَدبّـةً وقـد بَـدتْ مـن ذَوِي البُهْتـانِ سـيماءُ

٦) في الدّيوانِ:

تلـكَ الحيـاةُ، وكـمْ مَـرّت بهـا صُـورٌ شَـتّى، فنَاطِقَـةٌ آناً وبَكْمَـاءُ

وفي العرفان، ومينرفا:

تلـكَ الحيـاةُ، وكـمْ مَـرَّتْ بهـا صُـوَرٌ شَـتّى، فناطقـةٌ حِيْنـاً وبَكْمَـاءُ

٧) في الدّيوانِ:

وَاعْجَـبْ لمَوقِـفِ شـاكٍ ضَـجَّ مُلْتَمِسـاً عَطْـفَ الطُّغَـاةِ، وأَقْصَـى العَطْـفِ إِزْرَاءُ

وفي العاصفة:

وَأعْجَـبْ لِمُسْتَصْـرِخِ الأَقـدَارِ مُلْتَمِسـاً عَطْفـاً، وَيَعْلَـمُ أَنَّ الضَّـعْفَ إِزْرَاءُ

٨) في الدّيوانِ:

أَوْحَـى إليَّ بأبيـاتٍ أَصَـخْتُ لهـا وللنّفـوسِ إلى الأبيـاتِ إِصْـغَاءُ

وفي العرفانِ ، ومينرفا:

أَوْحَـى إليَّ بآياتٍ أَصَـخْتُ لهـا وللنّفـوسِ إلى الآياتِ إِصْـغَاءُ

٩) في الدّيوانِ:

قُـلْ للّـذينَ مَشَـوا فـوقَ الثّـرى مَرَحـاً كَـمْ في الثّـرَى أمـمٌ بادتْ وأحيـاءُ

وفي العرفانِ، ومينرفا:

قُـلْ للّـذينَ مَشَـوا فـوقَ الثّـرى مَرَحـاً كَـمْ في الثّـرى رِمَـمٌ بادتْ وَأَحْيَـاءُ

١٠) في الدّيوان:

كَـمْ ذَرّةٍ سُـحِقَتْ مـن ذَرّةٍ فَغَـدَتْ نَهْبـاً، وكَـمْ طَـوْتَ الأشْـلاءَ أشْـلاءُ

وفي العرفان ومينرفا:

كَمْ ذَرّةٍ سُحِقَتْ مِن ذَرّةٍ فَنِيَتْ فيها كَمَا سَحَقَ الأَحْياءَ أحياءُ

١١) في الدّيوانِ، ومينرفا:

وانْجَابَ كُلُّ حِجَابٍ كَانَ مُنْسَدِلاً للدّهرِ، وانْتَفَضَتْ هَامٌ وأَصْدَاءُ

وفي الزّهراء:

وانْجَابَ كُلُّ حِجَابٍ كَانَ مُنْسَدِلاً للغيبِ، وانتفضتْ هامٌ وأصداءُ

قصيدةُ: القَمرُ:

في الدّيوانِ (٨٥)، ونَشَرَتْها مَجَلَّةُ: سِرْكِيْسَ[٦]، وعنوانُها: البَدْرُ.

١) وردَ المطلعُ في الدّيوانِ على النَّحوِ الآتي:

دَحَرَ البَدْرُ حَمَلةَ الظَّلْمَاءِ واسْتَوَى في مَبَاءَةِ العَلْيَاءِ

وفي سركيس:

دَحَرَ البَدرُ حَملةَ الظَّلْمَاءِ واسْتَوَى فَوقَ عَرْشِه في السَّمَاءِ

٢) في الدّيوان:

فأَطَافَتْ به النّجومُ حَيَارَى خاشعاتٍ مِنْ رَهْبَةٍ وحَيَاءِ

وفي سركيس:

فَتَبَدّتْ زُهْرُ النّجومِ لَدَيْهِ مُطرقاتٍ مِن رَهْبةٍ وحَيَاءِ

٣) في الدّيوان:

إيْهِ يا بَدرُ أنتَ سرُّ اللّيالي أنتَ مُوْحِي خَواطِرِ الشّعراءِ

وفي سركيس:

يا سميرَ العُشَّاقِ في وَحْشَةِ اللّيلِ ومُوحِي خَواطرِ الشّعراءِ

٤) في الدّيوان:

أنتَ مثلُ الحبيبِ يَحسِبُه المرءُ قَريباً، وهو البعيدُ النّائي

وفي سركيس:

أَنْتَ مِثْلَ الحبيبِ نَحْسِبُه مِنَّا قَريباً، وهو البعيدُ النّائي

٥) في الدّيوان:

ونَزَا الوَجْدُ في حَشَاها فَدَارتْ حَوْلَ أمّ الوجودِ شمسُ السّمَاءِ

---

(٦) مجلة سركيس – الجزء الثالث – السنة الثانية– ١يونيه (حزيران) ١٩٠٦م – ١٣٢٤/٤/٩هـ (٨٤) وصدرت ب (من نظم فؤاد أفندي الخطيب _مدرس البيان والخطابة في المدرسة الأرثوذكسية بيافا.

وفي سركيس:

وَنَـــزَت سَـــورةُ الكَـــوارثِ فيهـــا فهـــي سَـــكْرَى تَـــدُورُ حَـــولَ ذُكَـــاءِ

٦) في الدّيوانِ:

كَـــذبَ القَـــائِلونَ إنّـــكّ كَـــونٌ هامـــدٌ غـــيرَ صـــالحٍ للثّـــواءِ

وفي سركيس:

كَـــذبَ المُـــدّعُونَ أنّـــك كـــونٌ جامـــدٌ لســـتَ صـــالحاً للثّـــراء

٧) في الدّيوان:

مَـــا تَأمّلـــتُ فيـــكَ إلّا عَـــرَتْنِي هِـــزَّة لَمْ تكـــنْ بـــذاتِ رِئاءِ

وفي سركيس:

مَـــا تَأَمَّلَـــتُ فيـــكَ إلَّا عَـــرَتْنِي هِـــزَّةٌ لا تَخْفَـــى عَلـــى الأُدَبَاءِ

مقطوعةُ: الصّديقُ العالمُ الجليلُ:

وَرَدَتْ في الدّيوانِ (٦٤٢)، وقَدْ نُشِرَتْ في المَنْهَلِ[٧].

١) في الدّيوانِ:

وأنـــتَ الطَّيّـــبُ السّاســـيُّ طابـــتْ بـــكَ الـــدُّنيا، وصَـــفْوُ الـــودِّ طـــابا

وفي المنهل:

وأنـــتَ الطَّيّـــبُ السّاســـيُّ طابـــتْ بـــكَ الـــدُّنيا، وصَـــفْوُ العُمْـــرِ طَـــابا

٢) في الدّيوانِ:

وكَـــمْ مِـــنْ خُطّـــةٍ خالفـــتَ فيهـــا فَكَـــانَ سَـــدَادُك العَجَـــبَ العُجَـــابا

وفي المنهل:

وكَـــمْ مِـــنْ خُطّـــةٍ خالفـــتَ فيهـــا فكـــانَ صَـــوابُها العجـــبَ العُجـــابا

٣) في الدّيوانِ:

كَمَـا نُضِـدَتْ حـروفُ الطّبْـعِ عَكْسـاً فكانـــتْ عِنْـــدما قُرِئَـــتْ صَـــوابا

وفي المنهل:

كَمَـا نُضِـدَتْ حـروفُ الطّبْـعِ عَكْسـاً فكانـــتْ حِينمـــا قُرِئَـــتْ صـــوابا

قصيدة: الحُجّةُ البالغةُ:

وردتْ في الدّيوان (٢٩٠)، ونشرها الشّاعرُ في أمّ القرى، وعنوانُها: واجبُ التهنئةِ بيومِ الجلوسِ الملكيّ السعيد[٨]. ووردَ بعضُها في مجلّة الحجّ[٩].

---

(٧) المنهل – المجلد (١٧) – السنة (٢١) ذو القعدة ١٣٧٦هـ. يونيو ١٩٥٧م (٥٠٥)

(٨) أم القرى – العدد (١٤٤٦) – السنة (٢٩) – ١٣٧٢/٤/٢٣هـ – ٩ يناير ١٩٥٣م (١)

١) في الدّيوانِ:

إنَّ الجزيـــرةَ كانـــتْ أمـــسِ عاريـــةً واليـــومَ قـــدْ لَبِسَـــتْ أثوابَهَـــا القُشُـــبا

وفي أمّ القرى والحجّ:

إنَّ الجزيـــرةَ كانـــتْ أمـــسِ عاريـــةً وفيـــهِ قـــدْ لَبِسَـــتْ أثوابَهَـــا القُشُـــبا

٢) في الدّيوانِ:

جَمَعَـتْ مِـن شَمْلِهـا الأَشْـلاءَ، فاتّحَـدَتْ بَعْـدَ الشّـقاقِ، وقـدْ كانـتْ لِمَـنْ نَهَبـا

وفي أمّ القرى والحجّ:

جَمَعَـتْ مِـن شَمْلِهـا الأَشْـلاءَ، فاتّحَـدَتْ بَعْـدَ الشّـتَاتِ، وقـدْ كانـتْ لِمَـنْ نَهَبـا

٣) في الدّيوانِ:

يُمـــزّقُ الغَـــزْوُ مِنهـــا كُـــلَّ ناحيـــةٍ وينشـــرُ الرّعـــبَ والإِمْـــلاقَ والسَّـــغَبا

وفي أمّ القرى والحجّ:

يُمـــزّقُ الغَـــزْوُ مِنهـــا كُـــلَّ ناحيـــةٍ وينشـــرُ البُـــؤسَ والإِمْـــلاقَ والسَّـــغَبا

٤) في الدّيوان:

وقـدْ سَـهِرْتَ، فَنَـامَ الشَّـعبُ في دَعَـةٍ وخـافَ مَـنَ كـانَ منْـهُ الشَّـرُّ مُرْتَقِبـا

وفي أمّ القرى والحجّ:

وقـدْ سَـهِرْتَ، فَنَـامَ الشَّـعبُ في دَعَـةٍ وخـافَ مَـنَ كـانَ منـهُ الويـلُ مُرْتَقَبـا

٥) في الدّيوان:

فمـا انْثَنَيْـتَ ولا أَحْجَمْـتَ عـنْ هـدفٍ حـتّى اقْتَحَمْـتَ عليهـا المَعْقِـلَ الأَشَـبا

وفي أمّ القرى والحجّ:

فمـا انْثَنَيْـتَ ولا أَحْجَمْـتَ عـنْ هـدفٍ حـتى اقتحمـتْ عليـه المَعْقِـلَ الأَشَـبا

فالهاء تعود إلى الهدف.

٦) في الدّيوان:

تُجْـبَى المكـوسُ ومَـا أَغْنَـتْ جَبَايَتَهـا عـنْ الحجـيجِ، ومـا ردَّتْ لَهُـمْ سَـلَبا

وفي أمّ القرى والحجّ:

تُجْـبَى المكـوسُ ومَـا أَغْنَـتْ جَبَايَتَهـا عـنْ الحجـيجِ، ولا ردّتْ لهـم سَـلَبا

٧) في الدّيوان:

يَجْـرِي إليهـا ومَـا تَجْـرِي لَهَـا قَـدَمٌ إليـهِ بـلْ هُـو فِيهـا جَـالَ مُنْسَـكِبا

وفي أمّ القرى والحجّ:

(٩) الحج – الجزء (١١) السنة (٦) جمادى الأولى ١٣٧٢هـ يناير ١٩٥٣م (٧٢٥).

يَجْـرِي إليهـا ومـا تَجْـرِي بِهـا قـدمُ إليـهِ بـلْ هُـو فِيهـا جَـالَ مُنْسَـكِبا

قصيدةُ: حُلُمُ الهَوَى:

وردتْ في الدّيوان (٨٧)، ونشرها الشّاعرُ قَبْلُ في مجلةِ الضّياء[١٠] بالعنوانِ نفسِه.

١) في الدِّيوانِ:

أيـــنَ أنّي مَلِـــكٌ، والحُـــبُّ لي مَلِـــكٌ أعظـــمُ مِـــنْ أنْ يُغْلَبـــا

وفي الضّياء:

إيْـــهِ إنّي مَلِـــكٌ والحُـــبُّ لي مَلِـــكٌ أعظـــمُ مِـــنْ أنْ يُغْلَبـــا

٢) في الديوان:

عـــزَّ أنْ يَرجِـــعَ عَـــنْ نَزْوَتِـــهِ إنْ نَأَى محْبُوبُـــــه أوْ قَـــــرُبَا

وفي الضَّياءِ:

فَهْـــوَ لَا يَفْـــتَرُّ عَـــنْ ضَـــرَباته إنْ نَأَى محْبُوبُـــــه أو قَـــــرُبا

٣) في الدِّيوانِ:

ثُمَّ لمّـــا انْـــبَلَجَ الفَجْـــرُ نَأَى فِي حِمَاهـــا قَلِقـــاً مُكتئبـــا

وفي الضّياء:

ثُمَّ لمّـــا انْـــبَلجَ الفَجْـــرُ انْـــبَرَى مِـــنْ كَـــراهُ قَلِقـــاً مُكتْئبـــا

٤) في الدّيوان:

وامْتَطَـــى البحـــرَ إلى أوطانِـــه لِيَبُـــثَّ الأمـــرَ أمُّـــاً وأبا

وفي الضّياء:

ركـــبَ البحـــرَ إلى أوطانِـــه لِيَبُـــثَّ الأمـــرَ أمُّـــاً وأبا

٥) في الدّيوان:

عَلِّـــلِ الـــنَّفسَ بفَـــوزٍ عَاجـــلٍ فـــإذا وَجـــهُ الأَمَـــاني قَطَّبـــا

وفي الضّياء:

عَلِّـــلِ الـــنَّفسَ بإدراكِ المُـــنَى فـــإذا وَجـــهُ الأَمَـــاني قَطبـــا

٦) في الدّيوان:

وانْـــبَرَى والِـــدُهُ يَزْجُـــرُه وَغَـــدا يَرنُـــو إليـــهِ غَضَـــبا

وفي الضّياء:

وبِسِـــجْنِ القَصـــرِ حَـــالاً زَجَّـــه وغَـــدَا يَرنُـــو إليـــهِ غَضَـــبا

(١٠) الضياء – العدد (٨) – ٣١ يناير ١٩٠٥م (٢٤٣).

٧) في الدّيوان:

وِمـــن الغَـــادةِ مَـــعْ مَندُوبِـــه طَلـــبَ الخَـــاتَمَ لكـــنْ خُيِّبَـــا

وفي الضياء:

وِمـــن الابنـــةِ مَـــعْ مَندُوبِـــه طَلـــبَ الخَـــاتَمَ لكـــنْ خُيِّبَـــا

٨) في الدّيوان:

قـــد تَشَـــبَّثَ بأهْـــدابِ الهَـــوى وبِـــهِ أَرْضَـــى الضَّـــنَى والوَصَـــبا

وفي الضّياء:

قـــد تَشَـــبَّثَ بأهْـــدابِ الهَـــوى وبِـــهِ أَرْضَـــى الـــبَلَا والكُـــرُبَا

٩) في الدّيوانِ :

ثُمَّ جـــاءَ (الـــدَّوقُ هِنَـــريُ) مُســـرِعاً وحَباهـــا مِـــنْ نَـــداهُ مـــا حَبَـــا

وفي الضّياء:

وأَخِـــيراً جـــاءَ (هِنَـــريُ) عَـــمُّ مَـــنْ فيـــهِ هَامـــتْ وحَباهـــا مـــا حَبَـــا

١٠) في الديوان:

رَاضَ مِنهـــا الصَّـــعْبُ حـــتَّى إنَّـــه سَـــلَبَ الخَـــاتَمَ ثُمَّ انقَلَبـــا

وفي الضّياء:

مَـــا دَرَتْ غَادَتُنـــا إلَّا ومِـــنْ يَـــدِها خَاتَمَهـــا قـــدْ سَـــلَبا

قصيدةُ: العجوزُ اليابانيَّةُ:

وردتْ في الدّيوان (٧٣)، وقد نَشَرها الشَّاعرُ في مَجلَّةِ الضِّياءِ[١١] بالعنوانِ نفسِه:

١) في الدّيوانِ:

بَعَثْنَـــا غَـــيْرَةٌ شَـــرقِيَّةٌ كَـــادَ مِنهـــا الغَـــربُ أنْ يَلتهِبَـــا

وفي الضياء:

حَرَّكَتنَـــا غَـــيْرَةٌ شَـــرْقِيَّةٌ كَـــادَ مِنهـــا الغَـــربُ أنْ يَلتهِبَـــا

٢) في الدّيوان:

مَـــادَتِ الـــدُّنيا لهَـــا مِـــنْ دَهْشَـــةٍ واضْـــطِرَاباً رَقَصَـــتْ لا طَـــرَبا

وفي الضّياء:

هَـــزَّتِ الـــدُّنيا فَمَـــادَتْ كُلُّهـــا واضْـــطِرَاباً رَقَصَـــتْ لا طَـــرَبا

٣) في الدّيوان:

كُـــلُّ فَـــرْدٍ خَـــاضَ أَهـــوالَ الـــوَغَى وَهْـــوَ لا يَخشَـــى لَـــدِيها العَطَبـــا

(١١) الضياء – الجزء الرابع – ٣٠– نوفمبر ١٩٠٤م (١١٢ – ١١٣)

وفي الضّياء:

كُـــلُّ فَـــرِدٍ خَـــاضَ لجَّـــاتِ الـــوَغَى وَهْـــوَ لا يَخشَـــى لَـــدِيها العَطَبـــا

٤) في الدّيوان:

فَأَجَابُوهَـــا وقـــدْ لَجَّـــتْ بِمـــا تَبَغِـــي، وَهْـــيَ تُعيـــدُ الطَّلَبـــا

وفي الضّياء:

فَأَجَبنَاهـــا وقـــدْ لَجَّـــتْ بِمـــا تَبَغِـــي، وَهْـــيَ تُعيـــدُ الطَّلَبـــا

٥) في الدّيوان:

مَالَنـــا في أَخْـــذهِ مِـــنْ مَـــأْربٍ أَنـــتِ قـــدْ أَذعَنـــتِ والعَـــدْلُ أَبَى

وفي الضّياء:

مَالَنـــا في أَخْـــذهِ مِـــنْ مَـــأْربٍ قـــدْ رَضِـــيْتِ أَنـــتِ، والعَـــدلُ أَبَى

٦) في الدّيوان:

عِنـــدَ هَـــذا فَـــاضَ مِنهـــا دَمعُهـــا وأَهَابَـــتْ بابنِهَـــا فَـــاقْتَرَبا

وغَـــدَتْ تُعـــرِبُ عَـــن آمَالِهـــا تارةً رَيْثـــاً، وطَـــوراً غَضَـــبا

وفي الضّياء:

عنـــدَ هـــذا نَظـــرَتْ في حَنَـــقٍ ثُمَّ وَلَّـــتْ ظهرَهـــا المُحْـــدَودِبا

ونَأتْ عنـــا سَـــريعاً، وهْـــيَ مِـــن خَيبـــةِ المَسْـــعَى تَلَظَّـــى غَضَـــبا

٧) في الدّيوان:

نَبِّـــئِ الغَـــرْبَ الَّـــذِي اسْتَصـــغَرَنا أنَّ ذاكَ العـــزمَ فِينَـــا مَـــا خَبَـــا

وفي الضّياء:

عِلّـــمِ الغَـــرْبَ الَّـــذي اسْتَصـــغَرَنا أنَّ ذاكَ العـــزمَ فِينَـــا مَـــا خَبَـــا

قَصِيدَتا: صَبْرُ الكَرِيمِ، الرُّزْءُ الجَسِيمِ[١٢]:

وَرَدتْ هَاتانِ القَصيدَتانِ في الدِّيوانِ في مَوْضِعينِ مُختَلفينِ، فجاءتْ الأُوْلَى في (١٤٦) بعنوانِ: صَبْرُ الكَرِيمِ، والأُخرى في (٦١٦) بعنوانِ: الرُّزْءُ الجَسِيْمِ؛ وهُما قصيدةٌ واحدةٌ، نُشِرَتْ في جَرِيدتي: الأَيَّامِ واللِّواء، فَفِي الأَيَّامِ عنوانُها: الوَطنُ المَفجوعُ؛ وفي اللِّواء عنوانُها: فؤادُ الخطيبُ يَرثِي الزَّعيمَ هَنَانُو.

١) في الدّيوان:

فَقَـدْ عَبَثَـتْ أَيْـدِي الحُتُـوفِ بِكَوْكَـبٍ تَـــلألأَ دَهْـــراً في سَمَـــاءِ الأَعَـــارِبِ

وفي الأيَّامِ واللِّواء:

فَقَـدْ عَبَثَـتْ أَيْـدي القَضـاءِ بِكَوكَـبٍ تَـــلألأَ دَهْـــراً في سَمَـــاءِ الأَعَـــارِبِ

٢) في الدّيوانِ واللِّواء:

فمِـنْ سِـيْفِ بَحْـرِ الـرُّومِ حـتَّى ذُرَى الـرُّبى ومِـن عُـدْوةِ النَّهـرَينِ أُخـرَى السَّبَاسِـبِ

وفي الأيَّام:

فمِـنْ سِـيْفِ بَحْـرِ الـرُّومِ حـتَّى ذُرَى الـرُّبى لِمَنْطقـــةِ النَّهـــرينِ أُخْـــرَى السَّبَاسِـــبِ

٣) في الدِّيوانِ واللِّواء:

يَمُـــدُّ لِصـــوتٍ يَمْـــلأُ الشَّـــرقَ هِـــزَّةٌ ويُصْـــعَقُ مِـــن أَهوالِهـــا كُـــلُّ غَاصِـــبِ

وفي الأيَّام:

يَمُـــدُّ لِصـــوتٍ يَمْـــلأُ الشَّـــرقَ هِـــزَّةٌ ويُصْـــعَقُ مِـــن أَهوالِهـــا كـــلُّ غَاضـــبِ

٤) في الدِّيوانِ:

وَهَـل نَـدَرَتْ تلـكَ السَّـجِيَّةُ أوْ عَفَـتْ فَتُـــذْكَرُ في التَّـــاريخِ ضَـــرْبةَ لازِبِ

وفي الأيَّام واللِّواء:

وَهَـل نَـدَرَتْ تلـكَ السَّـجِيَّةُ أوْ عَفَـتْ فَتُنْشَـــرُ في التَّـــاريخِ ضَـــربةَ لازِبِ

٥) في الدِّيوان:

فيَـــا وَطنـــاً أَنْحَـــتْ عليـــهِ رَزِيَّـــةٌ فَطَـامَنَ مِـن شُـمِّ الـذُّرَى والغَـوارِبِ

وفي الأيَّام واللِّواء:

فيَـــا وَطنـــاً أَنْحَـــتْ عليـــهِ رَزِيَّـــةٌ تَطَـامَنَ مِـن شُـمِّ الـذُّرَى والغَـوارِبِ

٦) في الدِّيوان:

فيَـا شَـدَّ مـا تَلْقَـى، ويا هَـولَ مـا تَـرى وفي كُـلِّ يـومٍ صَـرْخةٌ خَلـفَ ذَاهـبِ

وفي الأيَّام واللِّواء:

---

(١٢) الأيام – ١٣/ كانون الثاني ١٩٣٦م – السنة الخامسة (٣). اللواء العدد(٣٨) السنة الأولى ١٣٥٤/١٠/٢١هـ ١٩٣٦/١/١٦م (٢)

فيَـا شَـدَّ مـا تَلْقَـى، ويا هَـولَ مـا تَـرى وفي كُـلِّ رَبْـعٍ صـرخةٌ خلـفَ ذاهـبِ

٧) في الدِّيوان:

تَغَوَّلَـــتِ الأَرْجـــاءُ بِي وتَنكَّـــرَتْ لِي الأَرضُ حـتَّى ضـاقَ رَحْـبُ السَّباسـبِ

وفي الأيَّام:

تَغَوَّلَـــتِ الأَرْجـــاءُ بِي وتَنكَّـــرَتْ لِي الأَرضُ حـتَّى ضـاقَ رحـبُ المـذاهبِ

قصيدةُ: القَلَمُ المَهجُورُ:

في الدِّيوان (٥٣٥)، ونَشَرتْها مَجَّلةُ المُنْتدَى الأَدبيّ، بعنوانِ: (قِفْ يا فَتَى قَحْطَان)، ومَجَلَّةُ مينرفا بعنوان: الأدبُ الشَّهيدُ، ولسانُ العربِ[١٣].

١) في الدّيوان:

فللـــهِ دَرُّ القَفْـــرِ أَجْـــردَ صَفصَـــفا تُظَلّلُـــني مـــنْ كُـــلِّ وَغـــدٍ جَوانبُـــه

تَفَـــرّدَ لم تَطْـــرُقْ لـــه الإِنـــسُ ســـاحةً وأَوحَـــشَ حـــتَّى مَـــا تَصـــرَّ جَنَادِبُـــه

وفي المُنتَدى الأَدبِي:

وقَفْـــرٍ أَفـــاءَ المـــوتُ فيـــهِ ظِلالُـــه فَـــأَوْحشَ حـــتَّى مَـــا تَصـــرَّ جَنَادبُـــه

٢) في الدِّيوان:

طَوَيْـــتُ إليـــهِ اللَّيـــلَ قـــدْ زَرَّ جِيبُـــهُ عَلـــيَّ أُعَـــانِي هولَـــه وأُغَالبُـــه

وفي المُنتدَى الأدبيّ، ومِينرفا، ولسانِ العربِ:

تَعَسَّـــفتُه واللَّيـــلُ قـــدْ زَرَّ جيبُـــه عَلـــيَّ أُعَـــانِي هولَـــه وأُغَالبُـــه

٣) في الدّيوان:

فَقِـفْ يا فَـتَى البَطحـاءِ في الشَّـرقِ باكِيـاً عَلَـــى أَدَبٍ قامـــتْ عليـــهِ نَوَادِبُـــه

وفي المُنتدى الأدبيّ، ومِينرفا، ولسانِ العربِ:

فقـف يا فـتى قحطـان في الشَّـرقِ باكِيـاً عَلَـــى أَدَبٍ قامـــتْ عليـــهِ نَوَادِبُـــه

٤) في الدّيوان:

عَلَـــى بَلَـــدٍ لَانَـــتْ قَنـــاةُ رِجالِـــه وأَصـبحَ في أمْـنٍ مـنْ الخَـوفِ غَاصِـبُه

وفي المُنتدى الأدبيّ، ومِينرفا، ولسانِ العربِ:

عَلَـــى بَلَـــدٍ لَانَـــتْ قَنـــاةُ رِجالِـــه ومَاجَـــتْ بِتَيَّـــارِ الخُطُـــوبِ جَوانبُـــه

(١٣) مجلة المنتدى الأدبي – المجلد الثاني – الجزء الأول – ربيع الثاني – سنة ١٣٣٢هـ _(٣٤) – مينرفا – الجزء ٤ – ٥ السنة (٢) ١٥/ تموز – ١٥أب، ١٩٢٤م. (٣٠٤) – لسان العرب – العدد (٥٧٦) – السنة(٤) = ٧،٦ تشرين الثاني ١٩٢٤م – ١٤٣/٤/٨هـ بعنوان الشاعر ابن الوزارتين(١) وقد أورد – عبدالمنعم الرفاعي خمسة أبيات منها في الشرق الأوسط العدد (٣١٤٥) – السنة (١٠) – الخميس ١٤٠٧/١١/١٣هـ – ١٩٨٧/٨/٩ (٥).

٥) في الدِّيوان:

رُوَيْـدِكَ فالـدُّنيا لمـنْ يَـرِدُ الـرَّدَى بأَبْـيضَ تَسْتَسْـقِي الـدِّماءَ مَضَـارِبُه

وفي المُنتدى الأدبيّ، ومِينرفا، ولسانِ العربِ:

رُوَيْـدِكَ فالـدُّنيا لمـنْ يَـرِدُ الـرَّدَى مُحَـدّدةً أَنيابُـهُ ومَخَالِبُـه

٦) في الدّيوان:

فيَـا قَلَمـاً بـلَّ الغَلِيـلُ تَـدَفُّقاً فكـانَ كعفـوِ اللهِ غُـزْرُ سَـحَائِبُه

وفي مينرفا:

فَيَـا قَلَمِـي – هـذا العَـدُوُّ – فإنَّـه تَشَـمَّرَ والْتَفَـتْ عليـهِ كَتَائِبُـه

وفي لسانِ العربِ، والشَّرقِ الأَوسَطِ:

فيَـا قَلَمـاً في الغَـوْرِ فَـاضَ بَيَانُـه فَكَـانَ كعَفـوِ اللهِ تَـتْرَى سَـحَائِبُه

مَقطوعةُ: الضّعفُ والقُوّةُ:

في الدّيوان (٦٤١)، ونُشِرَتْ في مِينرفا[١٤]، وهي بيتان:

عَـزَّ العَـزَاءُ، ومَـالَ عَنْـكَ الصَّـاحِبُ وَجَـنَى عَلَيـكَ ومَـا يَـزَالُ يُشَـاغِبُ

وفي مينرفا:

عَـزَّ العَـزَاءُ، ومَـالَ عَنْـكَ الصَّـاحِبُ وَجَـنَى عَلَيـكَ ومَـا يَـزَالُ يعاتَـبُ

مقطوعةُ: القُبْلةُ الخَفِيّةُ:

في الدّيوان (٦٤٥)، ونشرتها مِينرفا[١٥]، وهي بيتان:

مَطْوِيَّـةٌ بـينَ السُّـطُورِ خَفِيَّـةٌ إلَّا عـنِ العُشَّـاقِ والأَحبَـابِ

وفي مينرفا:

مَكْنُونـةٌ بـينَ السُّـطُورِ خَفِيَّـةٌ إلَّا عـنِ العُشَّـاقِ والأَحبَـابِ

قصيدةُ: أيُّها القَصرُ[١٦]:

وَردتْ في الدّيوان (٣٤٠)، ونُشِرتْ في أمِّ القُرَى بعنوانِ: فَاقْبِسِ السَّعدَ منْ جبينِ (سُعُودِ)

١) في الدِّيوان:

أيُّهـا القَصـرُ أَنْـتَ، والبَيـتُ يَشْـهَدُ مَعْبَـدٌ للفَخَـارِ في ظِـلِّ مَعْبَـدِ

وفي أمِّ القُرَى:

أيُّهـا القَصـرُ أَنْـتَ، والبَيـتُ يَشْـهَدُ مَعْهَـدٌ للفَخَـارِ في ظِـلِّ مَعْبَـدِ

---

(١٤) مينرفا – الجزء الثالث – السنة الثالثة ١٥/ حزيران ١٩٢٥م (٥٤)

(١٥) مينرفا– العدد ١ – ٢ السنة الرابعة نيسان آيار ١٩٢٦م (٦٤).

(١٦) أم القرى العدد (١١٨٢) السنة (٢٤) الجمعة ١٣٦٦/١٢/١٦هـ ٣١ أكتوبر ١٩٤٧ م (٣)

٢) في الدّيوان:

حَفَّـــكَ المُلْـــكُ بالجَمَـــالِ مَهِيْبـــاً وَبَنَـــاكَ الَّـــذي بَنَـــاهُ وشَـــيد

وفي أمّ القُرَى:

حَفَّـــكَ اللهُ بالجَـــلَالِ مَهِيْبـــاً وَبَنَـــاكَ الَّـــذي بَنَـــاهُ وشَـــيَّد

٣) في الدّيوان:

إيْـــهِ يا مَـــولايَ قـــدْ نَهَضـــتُم، فَكُنْـــتُم خَـــيرَ مَـــن أَنْشَـــأَ العُـــرُوشَ ووَطَّـــد

وفي أمّ القُرَى:

إيْـــهِ يا مَـــولايَ قـــدْ نَهَضـــتُم، فَكُنْـــتُم خَـــيْرَ مَـــنْ أَنْشَـــأَ البِنَـــاءَ وَوَطَّـــد

٤) في الدّيوان:

هِـــيَ بُرهَـــانُكُم ومِـــنْ كُـــلِّ أَوْبٍ أَثَـــرٌ يَمْـــلأُ العُيـــونَ مُخَلَّـــد

وفي أُمّ القُرَى:

هِـــي بُرهَـــانُكم مِـــن كُـــلِّ صَـــوبٍ تَهْتِـــفُ الـــدَّارُ باسْمِكُـــم وَهْـــيَ جَلْمَـــد

٥) في الدّيوان:

هِـــيَ في كُـــلِّ مُهْجـــةٍ تَتَمَشَّـــى هِـــيَ في كُـــلِّ نَفْثَـــةٍ تَـــتَرَدَّد

وفي أمّ القُرَى:

هِـــيَ في كُـــلِّ خُطْـــوَةٍ تَتَمَشَّـــى هِـــيَ في كُـــلِّ نَفْثَـــةٍ تَـــتَرَدَّد

٦) في الدّيوان:

أَنا في ظِلِّـــهِ الوَرِيـــفِ مُقِـــيمٌ ولـــئِنْ أَبْـــرقَ العَـــدُوُّ وأَرْعَـــد

وفي أمّ القُرَى:

أَنا في ظِلِّـــهِ الوَرِيـــفِ مُقِـــيمٌ ولـــئِنْ أَبـــرَقَ الجُهُـــولُ وأَرْعَـــد

قصيدةُ: تحيّةُ العيدِ:

في الدّيوان (٢٧٥)، ونَشرَها الشَّاعرُ في أُمّ القُرى[١٧]، وذَكرتْ أنَّ مُنَاسبَتها ذِكْرَى جُلُوسِ الملكِ عبدِالعزيزِ.

١) في الدّيوان:

يَا لَابِـــسَ التَّـــاجِ وَهَّاجـــاً ومُؤْتَلِقـــاً التَّـــاجُ فَوقَـــك قبـــلَ اليـــومِ مَعْقـــودُ

وفي أمّ القُرى:

يَا لَابِـــسَ التَّـــاجِ وَهَّاجـــاً ومُؤْتَلِقـــاً المَجْـــدُ فوقَـــك قبـــلَ التَّـــاجِ مَعْقُـــودُ

(١٧) أم القرى العدد (٩٤٦) السنة (١٩) الجمعة ٧ / ٢ / ١٣٦٢هـ ١٣ فبراير ١٩٤٣م (٤).

٢) في الديوان:

بَـؤَّأتْ نَفْسَـك عَرْشـاً، لم تَشِـدْهُ يَـدٌ سِـوَى يَـدَيكَ، وهَـذا العَـزمُ مَشْـدُودُ

وفي أمّ القُرى:

بَـؤَّأتْ نَفْسَـك عَرْشـاً، لم تَشِـدْهُ يَـدٌ سِـوَى يـديكَ، وعَـزمٌ منـكَ مَشـدودُ

٣) في الدّيوان:

واسْتَرسَـلَتْ بَعـدَهُ الأمْصَـارُ طِيّعَـةً كَأنَّهـا للغـدِ المَـأمُولِ تَمهيـدُ

وفي أم القرى:

واسْتَرسَـلَتْ بَعـدَها الأمْصَـارُ طِيّعَـةً كَأنَّهـا للغـدِ المَـأمُولِ تَمهيـدُ

٤) في الدّيوان:

وَأشْـرَقَ النَّصـرُ تِلْـوَ النَّصـرِ مُتَّصـلاً يَـتْرَى، وأنـتَ مُضِـيءُ الوجـهِ مَجْـدُودُ

وفي أمّ القُرَى:

فَأَشْـرَقَ النَّصـرُ يَتْلُـو النَّصـرِ مُتَّصـلاً يَـتْرَى، وأنـتَ مُضِـيءُ الوجـهِ مَجْـدُودُ

٥) في الدّيوان:

فَأصْـبَحَتْ بَعْـدَ ضَـمّ الشَّـمْلِ مُمْلَكَـةً بأنْ اسْـتَتبَّ لهـا بَعـثٌ وتَجديـدُ

وفي أمّ القُرى:

فَأَصْـبَحَتْ بعـدَ جَمْـعِ الشَّـمْلِ مُمْلَكـةً بأنْ اسْـتَتبَّ لهـا بَعـثٌ وتَجديـدُ

٦) في الدّيوان:

وَلَسْـتَ بالعَابـدِ الأَصـنَامِ مِـن بَشَـرٍ ولا الَّـتِي هِـيَ أَصْـنَامٌ جَلامِيـدُ

وفي أمّ القُرَى:

وَلَسْـتَ مـنْ عَابـدِ الأَصْـنَامِ مِـن بَشَـرٍ ولا الَّـتِي هِـيَ أَصْـنَامٌ جَلامِيـدُ

٧) في الدّيوان:

ضَـمَّ المَمَالـكَ مـنْ بَـدوٍ ومـنْ حَضَـرٍ كالسِّـمْطِ ضَـمَّ إليـهِ الشَّـذرَ تَنضـيدُ

وفي أُمّ القُرَى:

ضَـمَّ المَمَالـكَ مـنْ بَـدوٍ ومـنْ حَضَـرٍ كَأنَّهـا السِّـمطُ بعـدَ الـوَهنِ مَنْضُـودُ

٨) في الدّيوان:

إنّي سَـكَتُ وعُـذْرِي غُصَّـةٌ غَلَبَـتْ دَهْـرَاً، كَـأنَّ لِسـانِي الحُـرَّ مَصْـفُودُ

وفي أُمّ القُرَى:

إنّي سَـكَتُ وعُـذْرِي غُصَّـةٌ غَلَبَـتْ دَهْـراً كَـأنَّ لِسـانِي الطَّلـقَ مَصْـفُودُ

قصيدةُ: الخِلْسَةُ السّانِحَةُ:

في الدّيوان (١٨٠)، ونَشَرتْها مَجلَّةُ مِنيرفا[١٨] بالعنوان السابق.

١) في الديوان:

فَاسْتَسِـقْ قبـلَ نُضُـوبِ كَأسِـكَ خَمْرَهـا لَمْ يَبْـقَ غَـيْرُ صَـبَابةٍ، وكَـأَنْ قَـدِ

وفي مِينرفا:

فَتَـوَلَّ قبـلَ نُضُـوبِ كَأسِـكَ أَمْرَهـا لَمْ يَبْـقَ غَـيْرُ صَـبَابةٍ، وكَـأَنْ قَـدِ

٢) في الدَيوان:

واسْمَـعْ صَـرِيْرَ البـابِ، صَـاحَ مُرَجِّبـاً بالشَّـرْبِ مِـنْ مَثْـنَى لَدِيـهِ ومَوْحَـدِ

يَتَهـافَتُونَ عليـهِ قبـلَ رَحِـيلِهم فـالقَومُ سَـفْرٌ والرِّكـابُ بِمَرْصَـدِ

وفي مِينرفا جاءَ هذا البيتانِ في بيتٍ واحدٍ:

أَطْلِـقْ عَـنِ البَـابِ الَّـذِي أَوْصَـدْتَه فالسَّـفْرُ شُـعْثٌ والرِّكَـابُ بِمَرْصَـدِ

٣) في الدّيوان:

عَجَبـاً لِصَـرْخَتِك الَّـتِي أَرْسَـلْتَها بالأَمْـسِ تَصْـعَقُ في الفَضَـاءِ الأَرْبَـدِ

وفي مينرفا:

يَا وَيـحَ صَـرْختِكَ الَّـتي أَرْسَـلتها بالأَمْـسِ تَصْـعَقُ في الفَضَـاءِ الأَرْبَـدِ

٤) في الدّيوانِ:

فَـذَرِ التَعَمُّـقَ لَسْـتَ تُـدْرِكُ غَـوْرَه ولَـو اسْـتَعَنَتْ بِكُـلِّ رَأْيٍ مَحْصَـدِ

وفي مينرفا:

يَجْـرِي القَضَـاءُ، ولَسْـتَ تَمْلِـكُ ردَّه ولَـو اسْـتَعَنَتْ بِكُـلِّ رَأْيٍ مَحْصَـدِ

٥) في الدّيوان:

فـاحْطُطْ رِحَالِـكَ بـينَ وَادٍ مُمْـرِعٍ لَـبِسَ الرّبيـعَ، وبـينَ جَـدْبِ الفَدْفَـدِ

وفي مينرفا:

فـاحْطُطْ رِحَالِـكَ بـينَ وَادٍ مُمْـرِعٍ لَـبِسَ الرّبيـعَ، وبـينَ عَـارِي الفَدْفَـدِ

٦) في الدّيوان:

وَدَعِ القَلائِـدَ في السَّـماءِ لِقُبَّـةٍ زَرْقَـاءَ، كَـمْ في جَوفِهـا مِـنْ فَرْقَـدِ

وفي مينرفا:

وَدَعِ القَلائِـدَ في السَّـماءِ لِقُبَّـةٍ جَوْفَـاءَ كَـمْ في صَـدْرِها مِـنْ فَرْقَـدِ

---

(١٨) مينرفا العدد ٧ السنة الأولى ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣م (٢٩٨).

٧) في الدّيونِ:

تلـــكَ الرّوايـــةُ والمُؤَلّـــفُ مُخْـــرَجٌ ومُلَقّـــــنٌ ومُمَثّـــــلٌ في المَشْـــــهَدِ

وفي مينرفا:

تلـــكَ الرّوايـــةُ والمُؤَلّـــفُ مُفْـــرَدٌ مُتفـــــرَّجٌ ومُمَثّـــــلٌ في المَشْـــــهَدِ

٨) في الدّيوان:

سُـــقْياً لمَوقـــفِ ســـاعةٍ رأدَ الضُّـــحَى والـــرُّوضُ بـــينَ يَـــدَيْ مَصـــقُولٍ نَـــدِي

وفي مِينرفا:

سُـــقياً لمَوقـــفِ ســـاعةٍ في سَـــاحةٍ نَسَـــجَ الغَمـــامُ لَهَـــا وِشَـــاحَ زُمُـــرُّدِ

٩) في الدّيوان:

وانْسَـابَ نَحـوَ الكَـرمِ مـن خَلَـلِ الثَّـرَى "عِـرْقٌ" يَحُـومُ عليـهِ كالـدَّنفِ الصَّـدِي

وفي مينرفا:

وانْسَـابَ تَحـتَ الكَـرْمِ مـنْ خَلَـلِ الثَّـرَى "عِـرْقٌ" يَحُـومُ عليـهِ كالـدَّنفِ الصَّـدِي

١٠) في الدّيوان:

تَـــنْقَضُّ مُطْبِقـــةً، فَيَسْـــقُطُ مُرْغمـــاً في القَـاعِ يَهْـبِطُ في الظَّـلامِ السَّـرْمَدِي

وفي مِينرفا، والمَنهلِ:

تَـــنْقَضُّ مُطْبِقـــةً فَيَـــنكُصُ مُرْغَمـــاً في القَـاعِ يَهْـبِطُ في الظَّـلامِ السَّـرْمَدِي

١١) في الدّيوان:

فَسَـــلِ المَعَـــالمَ، أيـــنَ شَـــطَّ قَطِينُهـــا بعـــدَ التَّخَـــبُّطِ في المُقـــيمِ المُقْعَـــدِ

وفي مِينرفا:

فَسَـــلِ المعـــالمَ أيـــنَ شـــطَّ قطينُهـــا وهَـــل اسْـــتَرَاحَ مـــن النَّكـــالِ الأَنْكَـــدِ

قصيدةُ: إلى جزيرةِ العَربِ:

في الدّيوان (٤١٦)، ونَشَرتْها العربُ والزَّهراءُ، والحديقةُ، والبلادُ السعوديَّةُ[١٩] وقد ذكرتْ جريدةُ العربِ مناسبةَ القصيدةِ، وهي مغايرةٌ لما وردَ في الدّيوان، فَبيَّنَتْ أنَّها أُلقيتْ في حفلٍ أقيمَ في مصرَ؛ بمناسبةِ إنعامِ ملكِ الإنكليزِ بوسامِ (القديّس)مِيخائيلَ، و(القديّس)جُورج من درجةِ كَمْيَنُونَ على جَعفر بَاشَا العسكريّ، أحدِ قُوَّادِ الجيوشِ العربيَّةِ، وقدَّم لهُ الوِسامَ القائدُ اللَّانْبِي لمَّا زارَ فلسطينَ، بحضورِ عددٍ كبيرٍ

(١٩) العرب (بغداد) العدد (١٠٤) المجلد الثالث السنة الثانية ١٣٣٦/١٢/٢٦هـ ٣ / تشرين الأول ١٩١٨م (٣) الزهراء الجزء السادس المجلد الثاني جمادى الثانية ١٣٤٤هـ (٣٤) الحديقة الجزء (١١) ١/ يناير ١٩٣٣) المطبعة السلفية القاهرة ١٣٥٢هـ (٧٠) (أوردت خمسة أبيات) البلاد السعودية السنة (٢١) العدد (٢٤٤٠) السنة (٢١) الأحد ١٣٧٦/٩/٢٨هـ ٢٨/ ابريل ١٩٥٧م (١)

من الضُّبَّاط .

١) المطلعُ في الدّيوانِ جاءَ على هذا النَّحوِ:

لِمَـــنِ المَضَـــاربُ في ظِـــلالِ الـــوَادِي ريَّا الرِّحـــــابِ تَغُـــــصُّ بالـــــورَّادِ

وفي العربِ، والزَّهراءِ، والحديقةِ، والبلادِ السعوديَّةِ:

لِمَـــنِ المَضَـــارِبُ في ظِـــلالِ الـــوَادِي رَيَّانـــــةُ الجَنَبَـــــاتِ بالـــــورَّادِ

٢) في الدّيوان:

وَمَشَـــتْ تَـــدُكُّ البَغْـــيَ مِشْـــيةَ وَاثِـــقِ باللهِ والتَّـــــــاريخِ والأَجـــــــدادِ

وفي العربِ، والزَّهراءِ، والحديقةِ، والبلادِ السعوديَّةِ:

وَمَشَـــتْ علـــى الأَسَـــلاتِ مِشْـــيَةَ وَاثِـــقِ باللهِ والتَّـــــــاريخِ والأَجـــــــدادِ

٣) في الدّيوان:

لَبَّيْـــكِ يَا أَرْضَ الجَزِيـــرةِ واسْمَعِـــي مَـــا شِـــئْتِ مِـــنْ شَـــدْوِي ومِـــنْ إِنْشَـــادِي

وفي العربِ، والزَّهراءِ، والحديقةِ، والبلادِ السعوديَّةِ:

لَبَّيْـــكِ يَا أَرْضَ الجَزِيـــرةِ واسْمَعِـــي مـــا شِـــئْتِ مِـــنْ شَـــجْوِي ومِـــن إِنْشَـــادِي

وفي العرب:

لَبَّيْـــكِ يَا شِـــبْهَ الجَزِيـــرةِ واسْمَعِـــي مَـــا شِـــئْتِ مِـــنْ شَـــدْوِي ومِـــنْ إِنْشَـــادِي

٤) في الدّيوانِ:

ووَقَفْـــتُ بـــينَ يَـــدَيكِ أُطْـــرِقُ خَاشِـــعاً وَكَأَنَّـــــكِ المِحْـــــرَامُ للعُبَّـــــادِ

والصَّوابُ مَا جاء في المَصَادرِ السَّابقةِ:

ووَقَفْـــتُ بـــينَ يَـــدَيكِ أُطْـــرِقُ خَاشِـــعاً وَكَأَنَّـــــكِ المِحْـــــرَابُ للعُبَّـــــادِ

٥) في الدّيوان والعربِ:

وَلَقَـــدْ بَرِئْـــتُ إِليـــكِ مـــنْ وَطَنِيَّـــةٍ لَيْسَـــتْ تُجَـــاوِزُ مَـــوْطِنَ المِـــيْلادِ

وفي المصادرِ السَّابقةِ غيرِ العَربِ:

وَلَقَـــدْ بَرِئْـــتُ إِليـــكَ مـــنْ وَطَنِيَّـــةٍ شَـــلَّاءَ تُـــؤْثِرُ مَـــوْطِنَ المِـــيْلادِ

٦) في الدّيوان:

كَـمْ ضَـجْعَةٍ بالقَـاعِ في غَلَـسِ الـدُّجَى بَـينَ الرِّمَـالِ العُفْـرِ وَهْـيَ وِسَـادِي

وفي العربِ، والزَّهراءِ، والحديقةِ، والبلادِ السعوديَّةِ:

كَـمْ ضَـجْعَةٍ بالقَـاعِ في غَلَـسِ الـدُّجَى فَـوقَ الرِّمَـالِ العُفْـرِ وَهْـيَ وِسَـادِي

٧) في الدّيوانِ:

وَشَـــهِدْتُ بَأْسَ بَنِيْـــكِ يَـــومَ تَشَـــمَّرُوا مُتَلَبِّبِـــــيْنَ لِغَـــــارةٍ وَطِـــــرَادِ

وفي العربِ، والزَّهراءِ، والحديقةِ، والبلادِ السعوديَّةِ:

ولَقَــدْ شَــهِدْتُ بَنِيْــكَ يَــومَ تَشَــمَّرُوا مُتَلَبِّبِـــــيْنَ لِغَـــــارةٍ وَطِـــــرَادِ

وفي البلادِ السعوديَّةِ:

ولَقَــدْ شَــهِدْتُ بَنِيْــكَ يَــومَ تَشَــمَّرُوا مُتَلَبِّبِـــــيْنَ لِنَوْبَـــــةٍ وطِـــــرَادِ

٨) في الدّيوان:

وَثَبَــتْ بِهِــمِ في نَقْــعِ كُــلِّ كَرِيْهَــةٍ هِمَـــمُ الغُـــزَاةِ وعِفَّـــةُ الزُّهَّـــادِ

وفي العربِ:

حَفَــزَتْ أَشَاوِسُــهُم إِلَى رَهَــجِ الــوَغَى هِمَـــمُ الغُـــزَاةُ وعِفَّـــةُ الزُّهَّـــادِ

٩) في الدّيوان:

ولِكُـــلِّ نَافِـــذِ طعنـــةٍ نَفَثَـــتْ دَمـــاً مِـــنْهُم لِســـانُ دَمٍ بِـــذِكْرِكَ شَـــادِ

وفي العربِ، والزَّهراءِ، والحديقةِ، والبلادِ السعوديَّةِ:

مُتَــدفِّقٌ مِـــنْ كُـــلِّ مَوقِـــعِ طَعْنَـــةٍ فِـــيهم لِســـانُ دمٍ بِـــذِكْرِكَ شَـــادِ

١٠) في الدّيوانِ والعربِ:

عَـــرَبٌ تَطَـــوَّعَ كَهْلُهُـــم وغُلامُهُـــم لِلمَـــوتِ غَـــيرُ مُسَـــخَّرٍ بِقِيـــادِ

وفي البلادِ السعوديَّةِ:

ولَقَـــدْ تَطـــوَّعَ كَهْلُهُـــم وغُلَامُهـــم لِلمَـــوتِ غَـــيرُ مُسَـــخَّرٍ بِقِيـــادِ

١١) في الديوان:

ومِـنَ الأَشَـاوسِ مِـن بَـنِي قَحْطَـانٍ أو عَـــدْنانٍ مِـــنْ مُتَحَضِّـــرٍ أو بَادِ

وفي العربِ، والزَّهراءِ، والحديقةِ، والبلادِ السعوديَّةِ:

ومِـنَ الرُّعَـاةِ ومِـن بَـنِي قَحْطَـانٍ أو عَـــدْنانٍ مِـــنْ مُتَحَضِّـــرٍ أو بَادِ

١٢) في الدّيوان:

تَعِسَ العِداةُ، فَمَـا اسْـتكَانَ لِبَطْشِـهِم حُـــرٌّ، وإنْ هُـــوَ نَاءٍ بالأَصْـــفَادِ

وفي العربِ، والزَّهراءِ، والحديقةِ، والبلادِ السعوديَّةِ:

تَعِـسَ العِـداةُ، فَمَـا يُفَـرِّقُ شَمْلَنَـا مُتَفَـــرِّقُ الأَسْمَـــاءِ والآحَـــادِ

قصيدةُ: الرُّزْءُ الفَادِحُ:

في الدِّيوان (٤٠٠)، ونَشَرتْها الدِّفاعُ[٢٠]، وعنوانُها: (قَدِ انْطَوَتِ الأَحْزَابُ في ثِنْيِ بُرْدِهِ) كَمَا نَشَرَتْها

(٢٠) الدفاع – العدد (١٤) – السنة الأولى – الأحد ١٣٥٣/١/٢٢هـ – ٦ آيار ١٩٣٤م (٦).

الجامعةُ الإسلاميَّةُ ومِرآةُ الشَّرقُ[٢١]، وعنوانُها: (ذِكرى الأَربعينَ لفقيدِ فلسطينَ).

١) في الدّيوان:

عَليـكَ وإلّا مَـا انْحَـنَى الشَّـرقُ أكْمَـدا وَفِيْـكَ وإلّا مـا انْثَـنَى العـامُ أجْـرَدا

وفي الدِّفاعِ، والجامعةِ الإسلاميَّةِ، ومِرآةِ الشَّرقِ:

عَلَيْـكَ وإلّا مَـا لِـذَا الفَجْـرِ أَرْبَـدا وفِيْـكَ وإلّا مالِـذَا الجَفْـن أَرْمَـدا

٢) في الدّيوانِ:

فـإنْ غِبْـتَ يا مُوسَـى الحُسَـيْنِيّ إنَّنـا عَلَى العَهدِ، نَرْعَى حُرْمَةَ العَهْدِ سَرْمَدا

وفي الدِّفاعِ، والجامعةِ الإسلاميَّةِ، ومِرآةِ الشَّرق:

لَـكَ اللهُ يا مُوْسَـى الحُسَـيْنِيّ، إنَّنـا عَلَى العَهدِ، نَرْعَى حُرْمَةَ العَهْدِ سَرْمَدا

٣) في الدّيوان:

فيَا أيُّهـا النَّـاعِي، اخْفِـضِ الصَّـوتَ إنَّـه أَقَـامَ مِـنَ الـذُّعْرِ الـبِلادَ وأَقْعَـدا

وفي الدِّفاعِ، والجامعةِ الإسلاميَّةِ، ومِرآةِ الشَّرق:

فيَـا أَيُّهـا النَّـاعِي اخْفِـضِ الصَّـوتَ إنّـه أَقَـامَ، ومـا اسْـتَثْنَى الـبِلادَ وأَقْعَـدا

٤) في الدّيوانِ:

ودُوْنَـكَ فـانْظُرْ هَـل تَـرَى الفَجْـرَ مُشْـرِقاً وَهَـلِ اطْلَـعَ اللَّيْـلُ المُخَـيِّمُ فَرْقَـدا

وفي الدِّفاعِ، والجامعةِ الإسلاميَّةِ، ومِرآةِ الشَّرق:

وَدُوْنَكَ فانْظُرْ هَل تَرى الصُّبْحَ مُشْرِقاً مِنَ الحُزْنِ أو هَل اطْلَعَ اللَّيلُ فَرْقَدا

٥) في الدّيوان:

وهَـل بَعْـدَ مُوْسَـى انْـدَكَّ سِـيناءُ رَهْبَـةً وهَـل مَـالَ رُكْـنُ البَيـتِ في القُـدْسِ مَيِّـدَا

وفي الدِّفاعِ، والجامعةِ الإسلاميَّةِ، ومِرآةِ الشَّرق:

وهَل بَعْدَ مُوْسَى انْدَكَّ سِيْنَاءُ مِنْ أَسَى أَوِ الحَـرَمُ القُدْسِـيُّ، قَـدْ مَـالَ مَيِّـدَا

٦) في الدّيوانِ:

وهَـلْ أَصْـبَحَ الأُرْدُنُّ غَـوْراً مِـنَ الأَسَـى وَذَابَ، فَسَـالَ الغَـوْرُ تُـرْباً وَجَلْمَـدا

وفي الدِّفاعِ، والجامعةِ الإسلاميَّةِ، ومِرآةِ الشَّرق:

وهَـلْ أَمْسَـكَ الأُرْدُنُّ عَـنْ جَرَيانِـه وَذَابَ، فَسَـالَ الغَـوْرُ تُـرْباً وَجَلْمَـدا

٧) في الدّيوان:

فَـلا تَعْبُـدُوا مِـنْ بَعْـدِهِ العِجْـلَ وانْهَضُـوا إلى البَطَـلِ المَعْـرُوفِ حَزْمـاً ومَحْتِـدَا

---

(٢١) الجامعـة الإسـلامية – العـدد (٥٣٤) السـنة الثانيـة ١٣٥٣/١/٢٢هـ – ٦/ آيـار ١٩٣٤ (٢) – مـرآة الشـرق – العـدد (١٠٨٥١) السنة (١٥) الأربعاء ١٣٥٣/١/٢٥هـ – ٩ آيار ١٩٣٤م (٦).

وفي الدِّفاعِ، والجامعةِ الإسلاميَّةِ، ومِرآةِ الشَّرق:

فَـلا تَعْبُـدُوا مِـنْ بَعْـدِهِ العِجْـلَ وانْهَضُـوا إلى البَطَـلِ السَّـبَّاقِ حَزْمـاً ومَجْتِـدَا

٨) في الدّيوان:

عَجِبْـتُ لِقَـومِي العُـرْبِ كَيْـفَ تَقَلَّبَـتْ بِهِـم سِـيَرُ الأيَّامِ ذُلّاً وسُـؤْدَدا

وفي الدِّفاعِ، والجامعةِ الإسلاميَّةِ، ومِرآةِ الشَّرقِ:

عَجِبْـتُ لِقَـومِي العُـرْبِ كَيْـفَ تَقَلَّبَـتْ بِهِـمْ غِـيَرُ الأيَّامِ وَهْنـاً وسُـؤْدَدا

٩) في الدّيوانِ:

فَهَـلْ نَاظِـمٌ للعُـرْبِ بَعْـدَ شَـتَاتِهِم وهَـلْ يَلِـدُ الـدَّهْرُ الـزَّعيمَ المُوحِّـدا

وفي الدِّفاعِ، والجامعةِ الإسلاميَّةِ، ومِرآةِ الشَّرق:

فَهَـلْ نَاظِـمٌ للقُـومِ بَعْـدَ شَـتَاتِهِم وهَـلْ يَلِـدُ الـدَّهْرُ الـزَّعيمَ المُوحِّـدا

قصيدةُ: الصّديقُ الرّاحلُ:

في الدّيوانِ (٦٢٨)، وَنَشرتْها صحيفةُ الدِّفاع[٢٢]، وأشارتْ إلى أنَّ الشَّاعرَ أَلقاها في الحفلةِ الكُبرى الَّتي أُقيمتْ في يَافا؛ تخليداً لذِكرى الدكتورِ فُؤاد بك الدَّجانيّ يوم ١٣٥٩/٧/١٩هـ؛ وقد أَلقى الأستاذُ بهاءُ الدّينِ طُوقانُ القصيدةَ نيابةً عن الشَّاعرِ.

١) في الدّيوان:

عَجَبـاً وإنَّـكَ للجُـرْحِ مُضَـمِّدُ ويَخُـونُ جُرْحَـكَ نَاجِـعُ التَّضـميدِ

وفي الدّفاعِ:

عَجَبـاً وإنَّـكَ للجُـرْحِ مُضَـمِّدُ ويَخُـونُ جُرْحَـكَ نافـعُ التَّضْـمِيدِ

٢) في الدّيوانِ:

وكَـمِ اقْتَحَمْـتَ الحَتْـفَ بـينَ بَـنِي الـوَغَى فَـزَحَمْتَهُم ومَشَـيْتَ غَـيْرَ وَئِيْـدِ

وفي الدِّفاعِ:

وكَـمِ اقْتَحَمْـتَ الحَتْـفَ بـينَ غَطَـارِفٍ أُنُـفٌ عَلـى قُـبِّ الأَيَاطِـلِ قُـوَّدِ
وشَـدَدْتَ مِنْـكَ تَصُـولُ تَحـتَ لِـوائِهِم فَـزَحَمْتَهُمْ، وَمَشَـيْتَ غَـيرَ وَئِيـدِ

٣) في الدّيوان:

في نَهضَـةٍ شَـفَتِ النُّفـوْسَ وإنَّهـا قَـبَسٌ تَأَلَّـقَ في اللَّيـالي السُّـودِ

وفي الدِّفاع:

في نَهضَـةٍ حَمَـتِ الـذِّمَارَ وإنَّهـا قَـبَسٌ تَأَلَّـقَ في اللَّيـالي السُّـودِ

(٢٢) الدفاع – العدد (١٦٠٧) – الجمعة ١٣٥٩/٧/٢٠هـ ٢٣ آب سنة ١٩٤٠ م– (٤).

مقطوعةُ: خالدُ بنُ الوليدِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ):

ذُكِرَ مِنها ثلاثةُ أبياتٍ في الدّيوان (٦٤٣)، وقد وَرَدتْ في الزَّهراء[٢٣]، وعنوانُها: على ضَرِيحِ خالدِ بنِ الوليدِ في حِمْصَ. وكذا وردت في الحديقة.

ومَطْلعُها في الدّيوان:

يَا خَالِـــدَ الآثَارِ حَوْلَـــكَ عُصْـــبَةٌ عَرَبِيَّـــةٌ، وَفَـــدَتْ تُحَيـــيّ القَائِـــدا

وفي الزَّهراءِ، والحديقةِ:

يَا قَـــبْرَ خَالِـــدٍ، حَـــوْلَ خَالـــدٍ عُصْـــبةٌ عَرَبِيـــــةٌ، وَفَـــدَتْ تُحَيـــيّ القَائِـــدا

قصيدةُ: الشّبابُ الرّاحلُ:

في الدّيوانِ (٣٠٢)، ونُشِرَتْ في أمِّ القُرى[٢٤]، بعنوان: دَمعةُ وداعٍ؛ وهي في رِثَاءِ الأَميرِ مَنصورِ بنِ عبدِالعزيزِ وزيرِ الدِّفاعِ في المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديةِ؛ ووقعَ خطأٌ في الدّيوان، فقدْ ذكرَتْ أنَّ وفاتَه يومَ ١٣٧٠/٨/٣هـ، والصَّوابُ أنَّه تُوفّي يومَ ١٣٧٠/٧/٢٥هـ، ونَقلتِ الخبرَ صحيفةُ أمِّ القُرى الصَّادرةُ يومَ ١٣٧٠/٧/٢٧هـ[٢٥].

١) في الدّيوان:

وإنَّ "زَمْـزَمَ" فِيهـا مِـن جَـوًى وأَسًـى كَـادتْ تَغِـيْضُ فَـلا وِرْدٌ ولا صَـدَرُ

وفي أُمِّ القُرى:

كَـأنّ زمـزمَ فِيهـا مِـن جَـوًى وأَسًـى كَـادتْ تَغِـيْضُ فَـلا وِرْدٌ ولا صَـدَرُ

٢) في الدّيوان:

يا مُـوحشَ البيـتِ نَأياً عنْـهُ كَـمْ ذَكَـرَتْ لـــكَ الطَّـــوَافَ ليـــالٍ كُلُّهـــا غُـــرَرُ

وفي أُمِّ القُرى:

يَا طَـائِفَ البَيـتِ بالجُثْمـانِ كَـمْ ذَكَـرَتْ لـــكَ الطَّـــوَافَ ليـــالٍ كُلُّهـــا غُـــرَرُ

٣) في الدّيوان:

فَـالْبَسْ شَـبَابَكَ فَجْـراً عَـادَ مُنْبَلِجـاً لا لَيْـــلَ فِيـــهِ، ولَكِـــنْ كُلُّـــهُ سَـــحَرُ

وفي أم القُرى:

فـالبسْ شَـبَابَك غَـضَّ العَهْـدِ مُتَّصِـلاً لا لَيْـــلَ فِيـــهِ، ولَكِـــنْ كُلُّـــهُ سَـــحَرُ

---

(٢٣) الزهراء – جمادى الأولى ١٣٤٤هـ (٢٨٢) – الحديقة. الجزء الثاني ١٣٨٤هالطبعة الثانية المطبعة السلفية القاهرة (١٦٦).

(٢٤) أم القرى – العدد (٨٣٦٥) – السنة (٢٨)– الجمعة ١٣٧٠/٨/٢٥هـ ١ يونيو١٩٥١م (١).

(٢٥) أم القرى – العدد (١٣٦١) – السنة (٢٨)، الجمعة ١٣٧٠/٧/٢٧هـ ٤ مايو ١٩٥١م (١).

٤) في الدّيوان:

فيَـا عواصـفُ هُـبِّي غـيرَ مُقْلِعَـةٍ فَمـا تُزَلْـزِلَ مِـنْ إِيمانِـه الغِـيَرُ

وفي أُمِّ القُرى:

فيَـا خُطُـوبُ، اعْصِـفِي مَـا شِـئْتِ عَاتيـةً فَمـا تُزَلْـزِلَ مِـنْ إِيمانِـه الغِـيَرُ

قصيدةُ: لطائفُ الطّائفِ:

في الدّيوان (١٣١)، ونَشَرَتْها الكِفَاحُ[٢٦]، ومِينرفا، والمنهلُ، بروايـاتٍ مختلفةٍ وترتيبٍ مُغايرٍ. وقَد ذكرَ الشَّاعرُ أنّه نظمَها في الطَّائفِ إِبَّانَ الحربِ الكونيَّةِ الأُولى، وقبلَ جلاءِ القُوَّاتِ العثمانيَّةِ في سوريَّةَ، وقبلَ دُخولِ الجيوشِ العربيَّةِ إِليها.

وجاءَ عنوانُ القصيدةِ في الكفاحِ ومينرفا: (ساعةٌ في الرَّوْضِ). وفي المَنهلِ[٢٧]: (الطَّائفيَّةُ العَصماءُ) وفي مينرفا[٢٨]: (ساعةٌ في رَوضِ الطَّائفِ).

١) في الدّيوانِ والمَنهلِ:

أنَا في الطَّـائفِ أَسْـتَوحِي الشُّـعُور إنَّ في الطَّـائفِ بَعْثـاً ونُشُـور

وفي الكفاح ومينرفا:

أنَا في الـرَّوضِ أَسـتوحِي الشُّـعُور إنَّ في الرَّوضـةِ بَعثـاً ونُشُـور

٢) في الدّيوان:

قُـلْ لِمَـنْ أَلْهَمَهـا تَسـبِيحَها: هَكَـذا الجَنَّـةُ والعَبـدُ الشَّـكُور

وفي الكفاحِ، ومينرفا، والمنهلِ:

جَـلَّ مَـنْ ألهمَهـا تَسـبيحَها هَكَـذا الجَنَّـةُ والعَبـدُ الشَّـكُور

٣) في الدّيوان، والمنهل:

سَـبِّحِي أَيَّتُهـا الطَّـيرُ لَـه وامْلَئِـي الدَّوحـةَ شَـدْواً وحُبُـور

وفي الكفاحِ، ومينرفا، والمنهلِ:

سَـبِّحَي أَيَّتُهـا الطَّـيرُ لَـهُ وامْلَئِـي الجَـوَّ غِنَـاءً وحُبُـور

٤) في الدّيوان:

تَلْعَـبُ الـرِّيحُ وقَـدْ مَـرّتْ بِهـا مَثْلَمَـا يلعـبُ بالقَلْـبِ السُّـرُور

---

(٢٦) الكفاح – العدد (٩) – السنة الأولى – الثلاثاء ١٣٥٤/٩/٢٨هـ ٢٤ كانون الأول ١٩٣٥م (٤). المنهل – المجلد الثامن العدد الأول – محرم ١٣٦٧هـ (٣٤).

(٢٧) المنهل – الجزء الثالث – السنة (١٣) – ربيع الأول ١٣٧٢هـ – ديسمبر ١٩٥٢م (٢٥).

(٢٨) مينرفا – الجزء الثامن – السنة الثانية ١٥/ تشرين الثاني ١٩٢٤م (٦٧).

وفي الكفاحِ، ومينرفا، والمنهلِ:

والصَّـــــبَا تَخْفِـــــقُ في أَطْرَافِهـــــا مِثلَمـــا يَخْفِـــقُ في القَلْـــبِ السُّـــرُور

٥) في الدّيوانِ والمنهلِ:

وتَشَـــــاكِينا تَبَـــــاريحَ الجَـــــوَى حولَنـــا السَّوسَـــنُ مُسْـــتحِيٍ غيـــورُ

يَحْمِـــلُ القَـــولَ علـــى عِلَّاتِـــه ونســـيمُ الـــرَّوضِ في الـــرَّوضِ نَفُـــور

وفي الكفاحِ، ومينرفا:

وتَشَـــــاكِينا تَبَـــــاريحَ الجَـــــوَى حولَنـــا السَّوسَـــنُ مُسْـــتحِي حَصُـــور

يَحْمِـــلُ القَـــولَ علـــى عِلَّاتِـــه ونســـيمُ الـــرَّوضِ في الـــرَّوضِ غَيُـــور

٦) في الدّيوان:

كَـــمْ نَفَضْـــنا الصَّـــدْرَ مـــنْ كُـــلِّ أَسًـــى ونَسَـــيْنا الصَّـــدَّ والجَـــدَّ العَثُـــور

وفي الكفاحِ، ومينرفا، والمنهلِ:

كَـــمْ جَـــرَرْنا فيـــهِ مـــنْ أَذْيَالِنـــا ونَسَـــيْنا الصَّـــدَّ والجَـــدَّ العَثُـــور

٧) في الدّيوان:

وجَنَيْنَـــا الغَـــضَّ مـــنْ أَوْطَـــارِنا وحُظُـــوظُ النَّـــاسِ وَيْـــلٌ وثُبُـــور

وفي الكفاحِ، ومينرفا، والمنهلِ:

وبَلَغْنـــا الغَـــضَّ مـــنْ أَوْطَـــارِنا وحُظُـــوظُ النَّـــاسِ وَيْـــلٌ وثُبُـــور

وفي المنهلِ:

فَجَنَيْنَـــا الحَـــظَّ مـــنْ أَوْكَـــارِنا وحُظُـــوظُ النَّـــاسِ وَيْـــلٌ وثُبُـــور

٨) في الدّيوانِ والمنهلِ:

وَقَضَـــينَا اليَـــومَ في ظِـــلّ الهَـــوَى لَيْـــتَ ذاكَ اليَـــومَ قَـــدْ طَـــالَ شُـــهُور

وفي الكفاحِ، ومينرفا، والمنهلِ:

وَقَضَـــيْنَا اليَـــومَ في ظِـــلّ الهَـــوَى لَيْـــتَ هَـــذَا اليَـــومَ قَـــدْ طَـــالَ دُهُـــور

٩) في الدّيوانِ والمنهلِ:

وَأَبَى العَوْسَـــــــجُ إلَّا فِتْنَـــــــةً فَـــزَوَى الشَّـــوْكَ بِأَلْـــوَاذِ الصُّـــخُور

وفي الكفاحِ، ومنيرفِا:

وَقَـــفَ العَوْسَـــجُ مِنْهَـــا حُجْـــرَةً يَشْـــرَعُ الشَّـــوكَ وتَحْمِيـــهِ الصُّـــخُور

١٠) في الدّيوان:

أَشْـــرَقَ البَـــدْرُ عَلَينَـــا، وَرَنَـــتْ نَحْـــوَنا الأَنْجُـــمُ كَـــالأَعْيُنِ صُـــوْر

وفي الكفاحِ، ومينرفا، والمنهلِ:

أَشْـــرَقَ البَـــدْرُ عَلَينَـــا، وَرَنَـــتْ نَحْـــوَنا الأَنْجُـــمُ كَـــالأَعْيُنِ حُـــوْر

١١) في الدّيوانِ والمنهلِ:

مَرْحَبـــاً بِالفَجْـــرِ والصَّـــوْتِ الَّـــذي قَـــرَعَ السَّـــمْعَ بَشِـــيراً بالبُكُـــور

وفي الكفاح ومنيرفا:

مَرْحَبـــاً بِالفَجْـــرِ والصَّـــوْتِ الَّـــذي صَـــاحَ بالهَـــاجِعِ، قَـــدْ حَـــانَ البُكُـــور

نظمها في (عُمان).

قصيدة: المَوْرِدُ العَذْبُ:

في الدّيوانِ (٣٠٠)، ونَشَرَتْها أُمّ القُرَى[٢٩]، وعنوانُها: (فَهُنِّئْتَ يا عبدَالعزيزِ).

١) في الدّيوانِ:

سَـلِ الـدَّارَ والأَجْيَـالَ، هَـلْ طَلَـعَ الفَجْـرُ عَلى مِثْـلِ هَـذَا اليَـوْمِ أَوْ حَـدَّثَ الـذِّكرُ

وفي أُمّ القُرَى:

سَـلِ الفَلَـكَ الـدَوَّارَ، هَـلْ طَلَـعَ الفَجْـرُ عَلى مِثْـلِ هَـذَا اليَـوْمِ أَوْ حَـدَّثَ الـذِّكرُ

٢) في الدّيوانِ:

فَقَـدْ سَـجَّلَ التَّـارِيخُ للجُـوْدِ آيـةً تَنَـافَسَ فِي تَخْلِيـدِها الشِّـعْرُ والنَّثْـرُ

وفي أُمّ القُرَى:

فَقَـدْ سَـجَّلَ التَّـارِيخُ للجُـوْدِ آيـةً يُرَدِّدُهـا التَّـارِيخُ والشِّـعْرُ والنَّثْـرُ

٣) في الدّيوانِ:

وَكَـمْ دَوْلَـةٍ مَـرَّتْ بِهِـمْ بَعْـدَ دَوْلَـةٍ فَكَـانَ سَـوَاءً عَـامِرُ الرَّبْـعِ والقَفْـرِ

وفي أُمّ القُرَى:

ولا دَوْلَـةٌ مَـرَّتْ بِهِـم إِثْـرَ دَوْلَـةٍ فَكَـانَ سَـوَاءً عَـامِرُ الرَّبْـعِ والقَفْـرِ

٤) في الدّيوانِ:

ويَـوْمَ غَـدٍ فِي كُـلِّ نَبْـتٍ وَزَهْـرَةٍ سَـيُثْنِي علـى آلائِـكَ النَّبْـتُ والزَّهْـرُ

وفي أُمّ القُرَى:

وإنَّ غَـداً فِي كُـلِّ نَبْـتٍ وزَهْـرَةٍ سَـيُثْنِي علـى آلائِـكَ النَّبْـتُ والزَّهْـرُ

٥) في الدّيوانِ:

فَـإِنْ جَحَـدَ الأَعـدَاءُ فَضْـلَكَ صَـيِّباً فَكَـمْ جَحَـدَ النَّعْمَـاءَ للمُـنْعِمِ الكُفْـرُ

---

(٢٩) أم القرى – العدد (١١٨٦) – السنة (٢٤) – الجمعة ١٣٦٧/١/١٥هـ ٢٨ نوفمبر ١٩٤٧م (١).

وفي أُمّ القُرَى:

فـإِنْ جَحَـدَ الأَعْـدَاءُ فَضْـلَكَ بَعْـدَها فَكَـمْ جَحَـدَ النَّعْمَـاءَ للمُـنْعِمِ الكُفْـرُ

٦) في الدّيوان:

مِثَالُـــكَ في عَـــزْمِ الأُمُـــورِ، وَحَسْـــبُهُ إِلَيـــكَ انْتِسَـــاباً كُلُّـــهُ المَجْـــدُ والفَخْـــرُ

وفي أُمّ القُرَى:

مِثَالُـــكَ في كُـــلِّ الأُمُـــورِ وحَسْـــبُه إليـــكَ انْتِسَـــاباً فيـــهِ يَفْخَـــرُ الفَخْـــرُ

قصيدةُ: القَصْرُ البَالِي:

في الديوان (١٤٩)، ونَشَرَتْها الأهرامُ[٣٠]، والمقتطف، والبرق، ومينرفا؛ واختلفَ ترتيبُها وألفاظُها عمَّا في الدّيوانِ، كما أنَّ هناكَ زياداتٍ، ذكرتُها في بَحْثٍ آخرَ.

١) جاءَ مطلعُ القصيدةِ في الديوانِ:

لـكَ اللهُ مـن مُـنْقَضِّ قَصْـرٍ لَـدَى القفـرِ لَبَسْـتُ إليـهِ اللَّيـلَ، والطَّـيْرُ في الـوَكْرِ

وفي الأهرامِ، والمقتطفِ، والبرقِ، ومينرفا:

وَقَفْـتُ وقـدْ سـادَ الـدُّجَى قَلِـقَ الفِكْـرِ أَمُـــدُّ بِأبصَـــارِي إلى مَنْـــزِلٍ قَفْـــرِ

٢) في الدّيوان:

تَلَفَّـــعَ مِثلِـــي بالظَّـــلَامِ وإنَّـــه لَيَشْـرَحُ مَـا يَلْقَـى المُحِـبُّ مِـنَ الهَجْـرِ

وفي الأهرامِ، والمقتطفِ، والبرقِ، ومينرفا:

تَلَفَّـــعَ مِثلِـــي بالظَّـــلَامِ، وقـــد غَـــدَا بَعِيْـــداً عَـــنِ العُمْـــرَانِ يَأْنَـــسُ بالهَجْـــرِ

٣) في الدّيوان:

ومَالَـــتْ وقـــدْ ألقـــتْ عليـــهِ بنفسِـــها بقيَّـــةَ بعـــضِ الـــدَّوحِ مـــن عهـــدِهِ النَّضْـــرِ
تَخـــرُّ كتَكْلَـــى فـــوقَ قـــبرِ فقيـــدِها وقـــدْ نَسِـــيَتْ مـــا في التَّجَلُّـــدِ مِـــن أَجـــرِ

وفي المقتطفِ، والبرقِ، والأهرامِ:

ومالـــتْ عليـــهِ دَوحـــةٌ بـــذيولِها وقـــد خرجـــتْ مـــن بهجـــةِ الـــوَرَقِ النَّضْـــرِ
فكانـــتْ كَتَكْلَـــى فـــوقَ قـــبرِ فقيـــدِها مُمَزَّقـــةُ الجِلْبَـــابِ مَحْلُولـــةُ الشَّـــعْرِ

(٣٠) الأهرام – العدد (١٠١٧٢) – السنة (٣٦) السبت ٢٦ أغسطس – (آب) ١٩١١م ١٣٢٩/٩/٢هـ (١) بعنوان: القصر البالي أو قصر الحمراء – وفي هامشها: الحمراء: من أعظم أفخم وأجمل آثار العرب ومدينتهم في الأندلس. والشاعر الفحل يندبُ تلك المدينة" (٢) المقتطف العدد (٣) ١/ مارس ١٩١١م (٤٦) – البرق – العدد (١٥٤) – السنة (٤) ١٦/أيلول ١٩١١م – (٥) مينرفا – العدد (٨) السنة الأولى. ١٥/ تشرين الثاني ١٩٢٣م (٢٠٨).

وفي مينرفا:

وقامـــتْ عليـــه دوحـــةٌ بظلالِهـــا ... وقـد خرجـتْ مـن بهجـةِ الـوَرَقِ النَّضْـرِ
فكانـــتْ كَتَكْلَـــى فـــوقَ قـــبرِ حبيبِهـــا ... مُمَزَّقـــةُ الجِلْبـــابِ مَحْلُولـــةُ الشَّـــعْرِ

٤) في الديوان:

وأبصـرتُ كيـفَ المـوتُ لم يشْـفِ غَلَّـةً ... فصـالَ علـى الأَنْقَـاضِ بالنَّـابِ والظُّفـرِ

وفي المقتطفِ، والبرقِ، ومينرفا، والأهرامِ:

لمحـتُ ظِـلالَ المَـوتِ تَبْـدُو وتَخْتَفِـي ... بـــهِ، وعُبـــابُ الشَّـــرِ يقـــذفُ بالشَّـــرِ

٥) في الديوان:

أمِ الفَلَـــكُ انْهَـــارتْ فغَـــارتْ نُجُومُـــه ... أمِ الأرضُ قـدْ دارتْ بهـا أُخْـذُ السِّـحْرِ
وصُـحْتُ وصـوتي يمـلأُ الجـوَّ ضَـجّةً ... وحَلَّـقَ بـينَ الفكـرِ يعثـرُ بالفِكـرِ

وفي المقتطف، والأهرامِ:

أمِ الفَلَـــكُ الـــدَّوَّارُ تَنْهَـــالُ شُـــهْبُهُ ... أمِ الأرضُ قـدْ دارتْ بِهـا أُخْـذُ السِّـحرِ
وصـحْتُ وفَـرْطُ العِـيّ، يوشـكُ أنَّـه ... يَسُـدُّ فمِـي، لَـو لم أَعُـذْ منـهِ بالصَّـبرِ

٦) في الدّيوان:

ألمْ تَكُـــنِ الأيَّامُ تَجْـــرِي بأمـــرِهم ... فإمّـــا إلى يُسْـــرٍ وإمَّـــا إلى عُسْـــرِ

وفي المقتطفِ، والأهرامِ:

ألم تَكُـــنِ الأَقْـــدارُ تَجْـــرِي بأمـــرِهم ... فإمّـــا إلى يُسْـــرٍ وإمَّـــا إلى عُسْـــرِ

٧) في الديوان:

وأنّ نِمَـــالَ الأَرضِ تَثْويـــكَ بعـــدَهم ... فَتَخْـرُجُ مـن جُحْـرٍ وتَـدْخُلُ في جُحْـرِ
وفي المقتطـف والـبرق ومينرفـا والأهـرام: ... فتَخْـرُجُ مـنْ وَكْـرٍ وتَـدْخُلُ في وَكـرِ

٨) في الدِّيوان:

أَأَنـتَ هـو الصَّـرْحُ الَّـذي كـانَ راسـخاً ... تَزَعْـزعَ حـتَّى انـدكَّ صَـخراً علـى صَـخْرِ

وفي المقتطفِ، والبرقِ، ومينرفا، والأهرام:

ألم تـــكُ قبـــلَ اليـــومِ صَـــرْحاً مُشَـــيَّداً ... يَخُـــومُ علـــى أذيالـــهِ طـــائرُ النَّسْـــرِ
فكيـفَ هـوتَ أركانُـكَ الشُّـمُّ وانْطَـوى ... جَمَالُـك حـتى بـتَّ صَـخْراً علـى صَـخْرِ

وفي البرق:

ألم تـــكُ قبـــلَ اليـــومِ صَـــرْحاً مُشَـــيَّداً ... يخـــومُ علـــى أبراجِـــهِ طـــائرُ النَّسْـــرِ

٩) في الدّيوان:

تَنَـــاذَرَ فيـــهِ القـــومُ غائلـــةَ الـــرَّدى ... تحـدّثُ عـن شُـمّ العـرانينِ مـن فِهْـرِ

وفي المقتطفِ، والأهرامِ:

تَنَـــاذرتِ الأَحيـــاءُ غائلـــةَ الـــرَّدى بـــهِ، فترامَـــوا في الـــبلادِ مـــن الـــذُّعْرِ

وفي مينرفا:

تَنَـــاظرتِ الأحيـــاءُ غَائلـــةَ الـــرَّدى بـــهِ، فترامَـــوا في الـــبلادِ مـــن الـــذُّعْرِ

١٠) في الدّيوان:

وإنْ هِـــــي إلَّا أنّـــــةٌ ثم لَفْتـــــةٌ رميـــتَ بهـــا الآفـــاقُ بالنَّظَـــرِ الشَّـــزْرِ

وفي المقتطفِ، والبرقِ، والأهرامِ:

ومَـــــا هِـــــيَ إلَّا أنّـــــةٌ ثُمَّ نفثـــــةٌ رميـــتَ بهـــا الأكـــوانُ بالنَّظـــرِ الشَّـــزْرِ

وفي مينرفا:

ومَـــــا هِـــــيَ إلَّا أَنّـــــةٌ ثم لفتـــــةٌ رميـــتَ بهـــا الأكـــوانُ بالنَّظـــرِ الشَّـــزْرِ

١١) في الديوان:

وعُـــدتُ إلى الخُرطـــومِ مَضْـــطَرِبَ الخُطَـــى كـــأنَّ طَريقِـــي فـــوقَ مُضْـــطَرِمِ الجَمْـــرِ

وفي المقتطفِ، والبرقِ، ومينرفا، والأهرامِ:

وعُـــدْتُ أَؤُمُ الحـــيَّ مُضْـــطَرِبَ الخُطَـــى كـــأنَّ طَريقِـــي فـــوقَ مُضْـــطَرِمِ الجَمْـــرِ

١٢) في الديوان:

ويَحْسُـــرُ عـــنهُم ظُلمـــةً طـــالَ عهـــدُها فَيَظْفُـــرُ في الـــدَّارينِ بالحَمْـــدِ والشُّـــكْرِ

وفي المقتطفِ، والبرقِ، ومينرفا، والأهرامِ:

ويَحْسُـــرُ عـــنهُم رِيبـــةً طـــالَ عهـــدُها فَيَظْفُـــرُ في الـــدَّارينِ بالحَمْـــدِ والشُّـــكْرِ

قصيدة: اللّيلةُ العصيبةُ:

وردتْ في الدّيوان (٢٦٦)، ونشرتْها مينرفا، والزَّهراء، والخميس، والحديقة[٣١]، وعنوانُها في هذهِ المصادرِ الصحفيَّةِ: اللَّيلةُ الرَّهيبةُ.

١) مطلعُها في الدّيوان:

يا لَيْـــلُ هـــلْ فَـــرَجٌ لي حَـــانَ أو فَلَـــقُ طـــالَ الـــبلاءُ وعَـــمَّ الغَـــمُّ والأَرَقُ

وفي مينرفا، والزَّهراءِ، والخميسِ، والحديقةِ:

يا سَـــاهِرَ اللَّيـــلِ، مَـــا للـــبَرقِ يَأْتَلـــقُ والمُـــزنُ تُرعِـــدُ، والأَنـــواءُ تَصْـــطَفِقُ

(٣١) مينرفا – الجزآن (٩–١٠) – السنة الثانية ١٥ كانون الأوّل ١٩٢٤م – ١٥/ كانون الثاني ١٩٢٥م (١٧) – الزهراء – العدد (٧) – رجب ١٣٤٤هـ – ١/يوليو ١٩٢٥م (٣٩٠) – الحديقة – الجزء الثالث – الطبعة الثالثة المطبعة السلفية – د – ت – (٣٢). الخميس العدد(١٥) السنة الأولى ١٣/٩/ ١٣٥٤هـ– ٢٦/ تشرين الثاني ١٩٣٦م (١).

٢) في الدّيوان:

وما تَقَشَّعَ مِن جُنْحٍ لها حَلَكٌ ولا تَنَفَّسَ عِن صُبحٍ لها أُفُقُ

وفي مينرفا، والزَّهراء، والخميس، والحديقة:

مُرْبَدَّةٌ لم يَهِمْ في جَوِّها قَمَرُ ولا تَنَفَّسَ في أطرافِها فَلَقُ

٣) في الدِّيوان:

وَيْحَ الهُمومِ، فكَمْ أَرْخَتْ أَعنَّتَها شُعْثاً تَسَلَّلُ أَرْسَالاً وتَسْتَبِقُ

وفي مينرفا، والزَّهراء، والخميس، والحديقة:

وَيْحَ الهُمومِ، فكَمْ أَرْخَتْ أَعنَّتَها شُعْثاً تَدَفَّقُ أَرْسَالاً وتَسْتَبِقُ

٤) في الديوان:

وأنتَ نَضْوُ خُطوبٍ قَامَ شاهدُها في الأَسْودِ الجَوْنِ، دَبَّ الأبيضُ اليَقَقُ

وفي مينرفا، والزَّهراء، والخميس، والحديقة:

أَنْحَتْ عَليَّ خُطوبٌ قامَ شاهدُها في الأَسْودِ الجَوْنِ، دَبَّ الأبيضُ اليَقَقُ

٥) في الدّيوان:

كالوَرِدِ يَملأُ مِنكَ الطَّرْفَ مِن كَثَبٍ حُسْناً، ويَنْفَحُ منهُ النَّشْرُ يُنْتَشَقُ
فإنْ عَجِلْتَ فجَالتَ منكَ فيهِ يدٌ عَفا الأَرِيْجُ، وَأَودَى المَنظَرُ الأَنِقُ

وفي مينرفا، والزَّهراء، والخميس، والحديقة:

إنَّ الأمَانيَّ كالأَزهَارِ مِن كَثَبٍ تَزهُو، وَيأْرَجُ منها نَشْرُها العَبِقُ
لكنْ إذا اعْتَوَرتْها كَفُّ مُلْتَمِسٍ جَفّتْ، وأَوْدَى الشَّذَى والمَنظَرُ الأَنِقُ

وفي مينرفا:

لكنْ إذا اقْتَحَمَتها كَفُّ مُلْتَمِسٍ جَفّتْ، وأَوْدَى الشَّذَى والمَنظَرُ الأَنِقُ

٦) في الديوان:

يا رَبْعُ أينَ مَقِيلٌ فيكَ سَابِغةٌ مِنه الظِّلالُ، وشَمْلٌ فيكَ مُتَّسِقُ

وفي مينرفا، والزَّهراء، والخميس، والحديقة:

يا رَبعُ، أينَ ليالٍ فيكَ نَاضِرَةٌ مَرّتْ، وأينَ نَعيمٌ فيكَ مُتَّسِقُ؟

٧) في الدّيوان:

أَلْقَتْكَ في لَهَواتِ اليَأسِ غَائلَةً من تحتِها طَبَقٌ مِنْ فوقِها طَبَقُ

وفي مينرفا، والزَّهراء، والخميس، والحديقة:

ألقتكَ في لَهَواتِ الحَتْفِ غَائِلةٌ من تحتِها طَبَقٌ مِنْ فوقِها طَبَقُ

٨) في الديوان:

قـدْ كـانَ عـنْ قَـدَرٍ مـا ظُـنَّ عـنْ خَـوَرٍ حـتَّى اجتـواكَ وصَـدّ المَعشـرُ الصُّـدُقُ

وفي مينرفا، والزَّهراء، والخميس، والحديقة:

قـد كـانَ عـنْ قَـدَرٍ مـا قيـلَ عـنْ خَطَـلٍ وكـمْ تَحَيَّـفَ صَـفوَ الـوَارِدِ الرَّنـقُ

وفي مينرفا:

قـدْ كـانَ عـنْ قَـدَرٍ مـا قيـلَ عـنْ حَمَـقٍ: وكيـفَ يُـؤْثَرُ عـن أمثالِـك الحَمَـقُ

٩) في الديوان:

أنَا الَّـذِي كُنْـتُ مِـنهُم عنـدَ زَفْـرَتِهم أَشُـمُّ رائحـةَ الأَكبـادِ تَحـتَرِقُ

وفي مينرفا، والزَّهراء، والخميس، والحديقة:

إنِّي شَمَمْـتُ مـنَ الأَنفـاسِ مُصْـعِدَةً في الحَـيِّ رائحـةَ الأكبـادِ تَحـترقُ

قصيدةُ: البلاءُ والعزاءُ:

فـي الـدّيوان (٥٤٨)، ونشـرَتْهَا جريـدةُ فلسـطينَ[٣٢]، وعنوانُهـا فيهـا: اليـوم بُغْـضٌ، ولكـن فـي غـدٍ غضب.

١) في الدّيوان:

نَـحِّ الـدِّنانَ، ودعْـنِي أيُّهـا السَّـاقي هيهـاتَ يَحسِـمُ همِّـي أَيُّ تِـرْيَاقِ

وفي فلسطين:

نَـحِّ الـدِّنانَ، ودَعـنِي أيُّهـا السَّـاقي هيهـاتَ تَـبْرُدُ مِـن وَجْـدِي وأَشـوَاقِي

٢) في الدِّيوان:

كيـفَ السُّـلُوُّ وحَـولِي كُـلُّ نَائِحـةٍ في الحـيِّ ماتحـةٌ مـن فَـيضِ آمَـاقِي

وفي فلسطينَ:

كيـفَ السُّـلُوُّ وحَـولِي كُـلُّ نَائِحـةٍ في الحـيِّ ماتحـةٌ مـن ذَوبِ آمـاقي

٣) في الدّيوان:

وفِتْيـةٍ مِـن طُغَـاةِ الغَـربِ مُطْبِقَـةٍ علـى الـدِّيارِ بأَغْـلَالٍ وأَطْـوَاقِ

وفي فلسطينَ:

وفتيـةٍ مـن طُغَـاةِ الـدَّهْرِ مُطْبِقَـةٍ علـى الـبلادِ بأَغْـلَالٍ وأَطْـوَاقِ

٤) في الدّيوانِ:

ومـا يَثُـوْبُ إلى رَأْيٍ ولا عَمَـلٍ إلَّا تَخَـبَّطَ مـن جَهـلٍ وإِخْفَـاقِ

(٣٢) فلسطين – العدد (٢٣٠ – ٣١١٤) – السنة (١٩) – ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٥م – ١٣٥٤/٩/٢هـ (٦).

وفي فلسطين:

وما يَثُوْبُ إلى رَأْيٍ ولا عَمَلٍ إلَّا تَخَبَّطَ في أَفَنٍ وإِخْفَاقِ

٥) في الديوان:

فما تَمُرُ بهِ الأوهامُ طَارقةً إلَّا لِفَزَعٍ من ذُعْرٍ وإِشْفَاقِ

وفي فلسطين:

فما تَمُرُ بهِ الأوهامُ طَارقةً إلَّا تَصَدَّعَ من ذُعْرٍ وإشفاقِ

٦) في الدّيوان:

للهِ دَرُّ قَوَافٍ كُنْتُ أَنْفِثُها وقد نَأيتُ، ولكن سُمُّها باقِ

وفي فلسطين:

للهِ دَرُّ قَوَافٍ كُنْتُ أَنْفِثُها وقد نَأَيْنَ ولكن سُمُّها باقِ

قصيدةُ: وَقْفَةٌ في سَلْعَ:

في الدّيوان (١٦١)، ونَشرتْها الزَّهراء، ومينرفا، والمعرضُ، والحديقةُ، والحياةُ، والمقتطفُ، والمنهلُ[٣٣]، وقد وردتْ في هذهِ المصادرِ بعنوانِ: وَقْفَةٌ في سَلْعَ، ووادي موسى، والبتراء. وقدَّمَتْ لها جريدةُ الحياةِ بهذه المقدَّمةِ:

"كانتْ سلعُ عاصمةَ الأنباطِ العربِ، وهُمْ الذينَ أَنشَأوها خلالَ القرنِ السَّادسِ قبلَ الميلادِ، وبلغَ منْ بأسِها أنَّها انتصرتْ على مَملكةِ:أَدُومَ، وقدْ انتشرَ سُلطانُها في السنةِ المئةِ قبلَ الميلادِ في الأرجاءِ المجاورةِ؛ حتَّى بلغَ شماليَّ دمشقَ، وغربيَّ غَزَّةَ، وهِي اليومَ منْ أعمالِ شرقِ الأُردنِ، ولكنَّها خاويةٌ على عروشِها".

١) في الدّيوان:

إنْ ناحَ مُرْتَجِزُ السَّحَابِ عليها فَابْعَثْ بِصَيِّبِ دَمْعِكَ الهَطَّالِ

وفي الزَّهراءِ، والحديقةِ، والمقتطفِ، والحياةِ:

إنْ ناحَ مُرْتَجِزُ السَّحَابِ عليها فَاسْتَسقِ صَيَّبَ دَمْعِكَ الهطَّالِ

٢) في الديوان:

يَنْدَسُّ آونَةً ويَسْنَحُ تَارةً خَلْفَ الوِهَادِ، ومِن وراءِ جِبَالِ

---

(٣٣) الزهراء – ذو الحجة ١٣٤٥هأ كتوبر ١٩٢٦م (٦٢٢) – مينرفا العدد (٩-١٠) – السنة (٥) كانون الثاني ١٩٢٧م – (٥٢٠) – المعرض العدد (٦٠٤) السنة(٧) الأربعاء ٢٧/ تموز ١٩٢٧هـ (٢) الحديقة – العدد (٥) ١٣٤٩هـ ١٨/ يناير ١٩٣٠م الطبعة الثانية المطبعة السلفية القاهرة (٤٢) – الحياة – (القدس) العدد(٣٥٠) السنة (٢) الأربعاء ١٣٥٠/١/٢٢هـ ٨/ تموز ١٩٣١م. (١) – المقتطف – العدد (٢) ١/ فبراير ١٩٣٤م (١٤٢) المنهل – الجزء الثالث – ربيع الأول ١٣٦٧هـ – فبراير ١٩٤٨م (١٢٢).

وفي الزَّهراءِ، والحديقةِ، والحياة:

يَنْـــــدَسُّ آوِنَـــــةً ويَسْـــــنَحُ تَارةً بـــينَ الهِضَـــابِ ومـــنْ وراءِ جِبَـــالِ

وفي المقتطف:

يَنْـــــدَسُّ آوِنَـــــةً ويَسْـــــنَحُ تَارةً بـــينَ الوهـــادِ ومـــنْ وراءِ جبـــالِ

وفي مينرفا:

يَنْـــــدَسُّ آوِنَـــــةً ويَسْـــــنَحُ تَارةً خَلْـــفَ الـــتِّلاعِ ومـــنْ وراءِ جبـــالِ

٣) في الديوان:

هِـــي سَـــلْعُ والبَـــتْرَاءُ تَرجمـــةُ اسمِهـــا نَسَـــجَتْ عليـــهِ عَنَاكِـــبُ الإهمـــالِ

وفي مينرفا:

هِـــي سَـــلْعُ والبـــتراءُ تَرجمـــةُ اسمِهـــا فَـــانْزِلْ بسَـــلْعٍ مُشَـــمِّرَ الأَذْيَالِ

٤) في الديوان:

وَادٍ تَحُـــفُّ بـــهِ الشَّـــوامِخُ مُمْعِـــنٌ فِي السَّـــفحِ أَرْبَـــدُ قَـــالصُ السِّـــرْبَالِ

وفي مينرفا:

وَادٍ تَحُـــفُّ بـــهِ الشَّـــوامِخُ مُمْعِـــنٌ فِي القـــاعِ بـــينَ حُزُونـــةٍ ورِمَـــالِ

٥) في الديوان:

كالخَـــائِفِ انْتَهَـــزَ الفِـــرَارَ تَسَـــلُّلاً فَمَشَـــى الضَّـــراءَ ولَجَّ فِي الإيغَـــال

وفي الزَّهراءِ، والمعرضِ، الحديقةِ، والحياةِ، والمقتطفِ:

فلـــو أنَّ مُرْتَاعـــاً يَـــرُوغ مُشَـــرَّداً مـــا كـــانَ أَعْجَـــبَ منـــهُ فِي الإيغَـــالِ

وفي مينرفا:

فلـــو أنَّ مَـــذْعُوراً يَهِـــيْمُ مُشَـــرَّداً مَـــا كـــانَ أعجـــبَ منـــهُ فِي الإِيْغَـــالِ

٦) في الدّيوان:

شَـــقَّ الأَدِيمَ إلى الصَّـــميمِ مُهَـــرْوِلاً فِي الأَرضِ بـــينَ حُزُونـــةٍ ورِمَـــالِ

وفي الزَّهراءِ، والحديقةِ:

شَـــقَّ الأَدِيْمَ إلى الصَّـــميمِ مُهَـــرْولاً يَـــنْحَطُّ بـــينَ حُزُونـــةٍ ورِمَـــالِ

٧) في الدّيوان، والحياةِ:

ذَكَـــرَ القَطِـــيْنَ، فَجَـــدَّ يَهْـــبِطُ خَلْفَهـــم يَـــتَقَحَّمُ الأَعْمَـــاقَ غـــيرَ مُبَـــالِ

وفي الزَّهراءِ، والحديقة:

ذَكَـــرَ القَطِـــيْنَ، فَجَـــدَّ يَهْـــبِطُ خَلْفَهـــم يَـــتَقَحَّمُ الغَمَـــرَاتِ غـــيرَ مُبَـــالِ

٨) في الدّيوانِ:

قــدْ كــانَ مُنْتَجَــعَ العُفَــاةِ، ولم يَــزَلْ بعــدَ العَفَــاءِ، لَهُــمْ مَحَــطَّ رِحَــالِ

وفي الزَّهراءِ، والحديقةِ، والمقتطفِ، والحياةِ:

قــدْ كــانَ مُنْتَجَــعَ العُفَــاةِ، ولم يَــزَلْ بعــدَ الصَّــفاءِ مَحَــطَّ كُــلِّ رِحَــالِ

٩) في الدّيوان:

وَقَفَــتْ تَعُــضُّ علــى الشَّــكيمِ تَغَيُّظــاً وتَــدِبُّ بــينَ تَعَسُّــفٍ وخَبَــالِ

وفي الزَّهراءِ، والحديقةِ، والمقتطفِ، والحياةِ:

غَــبَرَتْ تَعُــضُّ علــى الشَّــكيمِ تَغَيُّظــاً وتَــدِبُّ بــينَ تَعَسُّــفٍ وخَبَــالِ

١٠) في الدّيوانِ:

وخِــدَاعَ مُحتــالٍ، وسُــخْفَ مُوَسْــوسٍ يَتَشَــدَّقَانِ بطــائشِ الأقــوالِ

وفي الزَّهراءِ، والمنهلِ، والحديقةِ، والمقتطفِ، والحياةِ:

وجــدالَ دَجَّــالٍ وسُــخْفَ مُوَسْــوسٍ يَتَشَــدَّقَانِ بطــائشِ الأقــوالِ

١١) في الدّيوانِ:

فَــانْظُرْ إلى الأَمْصَــارِ، كَيــفَ تَنَكَّــرَتْ وإلى القَضَــاءِ يَصُــولُ كُــلَّ مَصَــالِ

وفي المنهلِ:

فَــانْظُرْ إلى الأَمْصَــارِ، كَيــفَ تَنَكَّــرَتْ وإلى القَضَــاءِ يَجُــولُ كُــلَّ مَجَــالِ

١٢) في الديوان:

تلــكَ الرُّبــوعُ، فَسَــلْ بهــا آثارَهــا بــينَ الــتِّلاعِ تَصِــيحُ والأَدْحَــالِ

وفي المنهل:

تلــكَ الرُّبــوعُ، فَسَــلْ بهــا آثارَهــا وأَسْمَــعْ، فَــثَمَّ جــوابُ كُــلّ ســؤال

١٣) في الديوان:

كَتَبَ الخُلودَ على الوجودِ، فَلَمْ يَكُنْ في المــوتِ غــيرُ تَحَــوُّلِ الأَشْــكالِ

وفي المنهلِ:

كَتَــبَ الخلــودَ علــى الأَنَامِ فَلَــمْ يَكُــنْ في المــوتِ غــيرُ تَحَــوُّلِ الأَشْــكالِ

مقطوعةُ: روضةُ التّنْهَاتِ:

في الديوان (٣٠٦) ونشرتها أم القرى[٣٤] بعنوان:

أَبْصَــرْتُ مــا حَــدّثَ التَّــاريخُ مُجْتمِعــاً عــن الصَّــحابةِ والإســلامِ في رَجُــلِ

(٣٤) أم القرى – العدد (١٠٠٩) – السنة (٢٠) – الجمعة ١٣٦٣/٥/٦هـ ٢٨/أبريل ١٩٤٤م (٢).

١) في الديوان:

حُيِّيـــتِ يا رَوْضَـــةَ التِّنْهَـــاتِ زَاهيـــةً بابـنِ السُّـعودِ المليـكِ الأَوْحَـدِ البَطَـلِ

وفي أمِّ القُرَى:

حُيِّيـــتِ يا رَوْضَـــةَ التِّنْهَـــاتِ زَاهيـــةً بابـنِ السُّـعودِ الـزَّعيمِ الأَوْحَـدِ البَطَـلِ

٢) في الدِّيوان:

لَمَّـــا أَطَـــلَّ لَمَحْـــتُ الغَيـــبَ يَأْذَنُ لي بِنَظْـــرةٍ مـــن جَـــلالِ الأَعْصُـــرِ الأُوَلِ

وفي أم القرى:

لَمَّـــا أَطَـــلَّ لَمَحْـــتُ الغَيـــبَ يَأْذَنُ لي بِنَظْـــــرةٍ لجَـــــلالِ الأَعْصُـــــرِ الأُوَلِ

قصيدة: صدى الإمامية:

وردتْ في الدّيوانِ (٣٥٣)، ونَشرَتْها القِبْلَةُ[٣٥].

١) في الدّيوانِ:

وإِنْ هِـــيَ إلَّا صَـــرْخَةٌ منـــكَ أَنْشَـــرَتْ كَنَفْخَـــةِ إِسْـــرَافِيلَ مَـــوْتَى الأَوائِـــل

وفي القبلة:

ومـــا هِـــيَ إلَّا صَـــرْخَةٌ منـــكَ أَنْشَـــرَتْ كَنَفْخَـــةِ إِسْـــرَافِيلَ مَيْـــتَ الأَوائِـــل

٢) في الدِّيوانِ:

أَهَبْـــتَ بِهِـــم مِـــن غَـــيِّهِم فَتَجَاوَبَـــتْ لِصَـــوتِكَ أَجْيَـــالُ المَـــدَى المُتَطَـــاوِلِ

وفي القبلة:

أَهَبْـتَ بِهِـم مِـن سُـدْفَةِ الغَيْـبِ فـانْطَوَتْ لِصَـــوتِكَ أَجْيَـــالُ المَـــدَى المُتَطَـــاوِلِ

٣) في الدِّيوان:

بِـلَادٌ كَمَـا قَـالَ "ابـنُ عَبَّـاسَ" رَحْبَـةٌ ولَمْ يَبْـقَ مِنْهـا غَـيرُ كِفَّـةِ حَابِـلِ

وفي القبلة:

تُخُـوْمٌ كَمَـا قَـالَ "ابـنُ عَبَّـاسَ" رَحْبَـةٌ ولَمْ يَبْـقَ مِنْهـا غَـيرُ كِفَّـةِ حَابِـلِ

٤) في الدِّيوان:

وَقَفْـــتُ بِأَقْطَـــارِ" الجَزِيـــرةِ" مُطْرِقـــاً أُكَفْكِـفُ مِـنْ غَـرْبِ الـدُّمُوعِ الهَوَاطِـلِ

وفي القبلة:

وَقَفْـــتُ بِجَرْعَـــاءِ " الجَزِيـــرةِ" مُطْرِقـــاً أُكَفْكِـفُ مِـنْ غَـرْبِ الـدُّمُوعِ الهَوَاطِـلِ

٥) في الدِّيوانِ:

فَقُلْـــتُ وللتَّـــارِيْخِ صَـــيْحَةُ مُنِـــذِرٍ أَأَنْـــدَلِسٌ أُخْـــرَى وطُعْمَـــةُ آكِـــلِ

---

(٣٥) القبلة العدد (٥٦٠) السنة (٦) ١٣ فبراير ١٩٢٢م (١).

وفي القبلة:

فَقُلْـــتُ وللتَّـــارِيْخِ صَـــيْحَةُ زَاجِـــرٍ أَأَنْـــدَلِسٌ أُخْـــرَى وطُعْمَـــةُ آكِـــلِ

٦) في الدِّيوانِ:

عَفَـا اللهُ عَـنْ مَـاضٍ، وإِنْ سَـاءَ حِقْبَـةً وسَـــقْياً لِيَـــومٍ بِالبَشَـــائِرِ حَافِـــلِ

وفي القبلة:

عَفَـا اللهُ عَـنْ مَـاضٍ مِـنْ الخَلْـفِ غَـابِرٍ وسَـــقْياً لِيَـــومٍ بِالبَشَـــائِرِ حَافِـــلِ

٧) في الدِّيوانِ:

وصَـرَّحَ عَـنْ "حِلْـفِ الفُضُـولِ "فَشَـمَّرَتْ وُفُـــودٌ وقَـــرَّتْ أَعْـــينٌ بِالتَّكَافُـــلِ

وفي القبلة:

تَصَـــافَحَ فيـــهِ المُخْلِصُـــونَ وَشَمَّـــرَتْ وُفُـــودٌ وقَـــرَّتْ أَعْـــينٌ بِالتَّكَافُـــلِ

قصيدةُ: تَحِيّةُ النّهضةِ:

في الدّيوان (٤٢٣)، ونَشَرتْها جريدةُ القِبلةِ، ومجلةُ العَنْدليبِ[٣٦]:

١) في الدّيوانِ:

وكَيْـــفَ أَقْعُـــدُ عـــن ثَأرٍ وأَنْـــدُبُهم نَـدْبَ العَجَـائزِ، حِلْـسَ الـدَّارِ مُهْتَضَـما

وفي القبلة والعندليب:

وكَيْـــفَ أَقْعُـــدُ عـــن ثَأرٍ وَأَنْدُبُـــه نَـدْبَ العَجَـائزِ، حِلْـسَ الـدَّارِ مُهْتَضَـما

٢) في الدّيوان:

هَيْهَـــاتَ أَكْتُـــبُ بَعْـــدَ اليـــومِ قَافِيـــةً إلّا إذا كَـــانَ حَـــدُّ السَّـــيفِ لِي قَلَمـــا

وفي القبلةِ والعندليب:

هيهـــات أكتـــبُ منـــذ اليـــومَ مرثيـــةً إلّا إذا كـــان حـــدُّ الســـيف لي قلمـــا

٣) في الدّيوان:

يَا بْـنَ الكُمَـاةِ، وَأَنْـتَ اليَـومَ وَارِثُهـم قَـدْ عَـادَ مَتَّصِـلاً مَـا كَـانَ مُنْفَصِـما

وفي القبلةِ والعندليب:

يا بْـنَ النَّـبِيّ، وأنـتَ اليـومَ وَارِثُـه قَـدْ عَـادَ مَتَّصِـلاً مَـا كَـانَ مُنْفَصِـما

٤) في الدّيوان:

أَيْـنَ المَـآثِرُ بَـلْ أَيْـنَ المَفَـاخِرُ بَـلْ أَيْـنَ الحَضَـارةُ أَمْسَـتْ كُلُّهـا عَـدَما

---

(٣٦) القبلة – العدد (٣٦٧)– السنة (٤) الخميس ١٣٣٨/٦/٢٧هـ ١٨/مارس ١٩٢٠م(١) – العندليب العدد (٣٣) السنة (١١) ١٣٥٤/٨/١٢هـ – ٩/ تشرين الثاني ١٩٣٥م(٢).

وفي القبلةِ والعندليب:

أَيْـنَ المَفَـاخِرُ بَـلْ أَيْـنَ المكَـارِمُ بَـلْ أَيْـنَ الحَضَـارةُ أَمْسَـتْ كُلُّهـا عَـدَما

قصيدةُ: اليومُ السّعيدُ:

في الديوان (٣٦٦)، ونَشَرَتْها أمُّ القُرَى[٣٧]، وعنوانُها: (فيا سعودُ إليكَ المجدَ مرجعُه).

١) في الديوان:

والـدَّارُ قـدْ شَـهِدَ العَهْـدُ الجَدِيـدُ لَهـا بالفَجْـرِ مُنْبَثِقـاً عَـنْ نَهْضَـةٍ عَمِـمِ

وفي أم القرى:

والـدَّارُ قـدْ شَـهِدَ العَهْـدُ الجَدِيـدُ لَهـا بِالفَجْـرِ مُنْبَلِجـاً عَـنْ نَهْضَـةٍ عَمِـمِ

٢) في الدّيوان:

ومـا تُكَفْكِـفُ عَـنْ قَصْـدٍ ولا دَأَبٍ وأنـتَ تُرْهِـفُ مِنْهـا صَـادقَ الهِمَـمِ

وفي أم القرى:

ومَـا تُنَهْنِـهُ عَـنْ قَصْـدٍ ولا دَأَبٍ وأنـتَ تُرْهِـفُ مِنْهـا صَـادقَ الهِمَـمِ

٣) في الدّيوان:

شَـرَّفْتَ دَاراً مَشَـى في كُـلِّ نَاحيـةٍ مِنْهـا السُّـرورُ فكَانَـتْ ثَغْـرَ مُبْتَسِـمِ

وفي أم القرى:

شَـرَّفْتَ دَاراً مَشَـى في كُـلِّ نَاحيـةٍ فيهـا السُّـرورُ فكَانَـتْ ثَغْـرَ مُبْتَسِـمِ

٤) في الدّيوان:

وسُـدْتَ بالحُـبِّ لا بالعُنْـفِ مُتَّخِـذاً عَهْـداً بأنَّ صِـلاتِ الحُـبِّ كـالرَّحِمِ

وفي أُمِّ القُرى:

وسُـدْتَ بالحُـبِّ لا باليَـأْسِ مُتَّخِـذاً عَهْـداً بأنَّ صِـلاتِ الحُـبِّ كـالرَّحِمِ

قصيدةُ: دمعةُ الوداعِ:

وردت في الدّيوانِ (٣٠٨)، ونَشَرتْها أُمُّ القُرَى والبلادُ السعوديَّةُ[٣٨]، وورِدَ فيها اختلافٌ في لفظةٍ واحدةٍ عمَّا في الدّيوان:

مَـوْلَاي يَا مُـؤْنِسَ اللَّحـدِ المُـدَلِّ بـهِ هُنـا العروبـةُ والإسـلامُ والشَّـمَمُ

وفي أمِ القرى والبلاد السعوديَّةِ:

مَـوْلَاي يَا مُـؤْنِسَ اللَّحـدِ المُـدَلِّ بـهِ هُنَـا العُروبـةُ، والإيمـانُ والشَّـمَمُ

---

(٣٧) أم القرى العدد (١٤٣٩) السنة ٢٩ الجمعة ١٣٧٢/٣/٣هـ ٢١/ نوفمبر ١٩٥٢م (١)

(٣٨) أم القرى العدد (١٥٠٣) السنة (٣١) –١٣٧٣/٦/١٦هـ – ١٩/نوفمبر ١٩٥٤م (١.) البلاد السعودية – العدد (١٤٧٣) – السنة (١٨) ١٣٧٣/٦/١٣هـ –١٦/ فبراير ١٩٥٤م (١).

قصيدةُ: آمالٌ وآلامٌ:

في الدّيوانِ (٢٤)، وقد نَشرَها الشَّاعرُ في الأهرامِ[٣٩]، وعنوانُها (نَفْثَةُ مَصْدُورٍ)، ثم نَقَلتْها عَنْها المُؤَيَّدُ، وجعلتْ عنوانَها: صَوْتٌ عربيٌّ يرتفعُ بالشَّكْوَى.

في الدّيوان:

ولَسْتُ أَدْرِي أَمَرَّ البَعْثُ فانْصَرَفَتْ عَنهُم سَوانِحُه أَمْ أَنَّه أَمَمُ

وفي الأهرام:

ولَسْتُ أَدْرِي أَيَومُ البَعْثِ جَازَهُم فاعْتَاضَ أَحْيَاؤُهم أَمْ أَنَّه أَمَمُ

قصيدةُ: المَدَنِيّةُ الآثمةُ:

في الدّيوانِ (٥١٣)، ونَشَرتْها المُقتبسُ، ومينرفا[٤٠]:

١) في الدّيوانِ ومينرفا وردَ المطلعُ هكذا:

أَمَا حَانَ خَوْضُ المَأزِقِ المُتَلاحِمِ فَتَنْهَضُ أَشْبَالُ اللُّيوثِ الضَّرَاغِمِ

وفي المُقْتَبسِ:

أَمَا حَانَ خَوْضُ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ وَهَزَّ يَرَاعٌ فِيهِ سُمُّ الأَرَاقِمِ

٢) في الدّيوانِ، ومينرفا:

وَأَرْهَفَ أَقْطَابُ السَّياسَةِ كَيدَهم فكانَ بِنَاءُ المُلْكِ فَوقَ الجَمَاجِمِ

وفي المُقتبسِ:

وأَكْبَرُ أَقْطَابِ الشُّعُوبِ تعصباً رَمَونا بِهِ مِنْ قبلِ شَدِّ التَّمَائِمِ

٣) في الدّيوانِ، ومينرفا:

ولو عَقَدَ المَوتُ الزُّؤَامُ عَجَاجَه فَجَرَّ ذُيولَ العَارِضِ المُتَرَاكِمِ

وفي المقتبس:

ولو عَقَدَ المَوتُ الزُّؤَامُ عَجَاجَه وخَيَّمَ مِثْلَ العَارِضِ المُتَرَاكِمِ

٤) في الديوانِ:

وسَدَّت فِجَاجَ الشَّرْقِ أَشْلاءَ أَهْلِهِ فَغَصَّ بِتَيَّارِ الدَّمِ المُتَلاطِمِ

وفي المقتبسِ:

وسَدَّت فِجَاجَ الشَّرْقِ أَشْلاءَ أَهْلِهِ وجَاشَ بِآذِي الدَّمِ المُتَلاطِمِ

---

(٣٩) الأهرام – العدد (٩٦٠٤) – السنة (٣٤) – الثلاثاء ١٩/أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٩م ٥ شوال ١٣٢٧هـ (١) – المؤيد – العدد (٥٨٩٦) – الأربعاء ١٣٢٧/١٠/٦هـ ٢٠ أكتوبر ١٩٠٩م (١) وأوردت أكثر القصيدة.

(٤٠) المقتبس – العدد (١) ١/ نوفمبر ١٩١٢م – (٩٩٦) – مينرفا – الجزء الأول – السنة (٣) – ١٥/نيسان ١٩٢٥م (١٢٦). وذكرت أنها نظمت في جُدَة.

٥) في الدّيوانِ، والمقتبسِ:

ولا انْتَفَخَــتْ أَوْدَاجُهُــم مــنْ تَعَصُّــب ولا امْــتَلأَتْ أَحْشَــاؤُهم مِــنْ سَــخَائِمِ

وفي مينرفا:

ولا انْتَفَخَــتْ أَوْدَاجُهُــم مِــنْ تَحَــزُّبِ ولا امْــتَلأَتْ أَحْشَــاؤُهم مِــنْ سَــخَائِمِ

٦) في الدّيوان، ومينرفا:

تَعَــرَّضَ عَضْــبُ الشَّــفرتينِ مُهَنَّــدٌ ودَافَــعَ عَــنْهُم مِــدْفَعٌ غَــيرُ وَاجــمِ

وفي المقتبسِ:

تَعَــرَّضَ سَــيْفٌ، وانْــبَرَتْ بُنْدُقِيَّــةٌ ودَافَــعَ عَــنْهُم مِــدْفَعٌ غَــيرُ وَاجِــمِ

٧) في الديوان:

فلــم يَــزَعِ العِلْــمُ الحَــدِيْثُ عِــنْ الهَــوَى نُفُوســاً أَبَــتْ إلَّا اقــترافَ المَــآثِمِ

وفي المقتبس ومينرفا:

فــلا يَــزَعُ العِلْــمُ الحَــدِيثُ عِــن الهَــوَى نُفُوســاً أَبَــتْ إلَّا رُكُــوبَ المَظَــالِمِ

٨) في الدّيوان:

وكَــمْ قِيْــلَ: هَــذا القَــرْنُ تَمَّ شَــبَابُه فكــانَ رَبِيــعَ الــدَّهْرِ جَــمَّ المَوَاسِــمِ

وفي المقتبس:

يَقُولُــوْنَ: هَــذا القَــرْنُ تَمَّ شَــبَابُه فَهَــذا رَبِيــعُ الــدَّهْرِ جَــمَّ المَوَاسِــمِ

٩) في الديوان:

أَجَــلْ أَنْــتَ عَــدْلٌ، تِلْــكَ آثَارُ كِلْــدَةٍ وبَابُــلَ في طَــيِّ المَــدَى المُتَقَــادِمِ

وفي المقتبسِ ومينرفا:

أَجَــلْ، أَنْــتَ عَــدْلٌ، تِلْــكَ آثَارُ تَــدْمُرٍ وبَابُــلَ في طَــيِّ المَــدَى المُتَقَــادِمِ

١٠) في الديوان:

وقَــد بَادَ مُلْــكُ الــرُّوْمِ إلَّا رُسُــومَه وأَصْــبَحَ بعــدَ البَــأْسِ أَضْــغَاثَ أَحْــلَامِ

وفي المقتبس:

وقَــد بَادَ مُلْــكُ الــرُّوْمِ إلَّا رُسُــومَه وكَــمْ قِيْــلَ مُلْــكُ الــرُّومِ غَــيرُ مُقَــاوَمِ

١١) في الديوان:

وكَــمْ شَــحَذَ اليُــوْنَانُ رَأْياً مُسَــدَّداً فَطَــاشَ بِهِــم عنــدَ الخُطُــوبِ العَظَــائِمِ

وفي المقتبس ومينرفا:

وكَــمْ شَــحَذَ اليُــوْنَانُ رَأْياً مُسَــدَّداً فَطَــاشَ بِهِــم عنْــدَ الخُطُــوبِ الــدَّواهِمِ

١٢) في الدّيوان:

فَيَـــارِمَمَ الأَبْطَـــالِ فِي كُـــلِّ سَـــاحِلٍ ويا لَهَـــبَ النِّـــيرانِ بَـــينَ العَوَاصِـــمِ

وفي المقتبس ومنيرفا:

ويَا رِمَـــمَ القَتْلَـــى بِكُـــلِّ تَنَوْفَـــةٍ ويا لَهَـــبَ النِّـــيرانِ بَـــينَ العَوَاصِـــمِ

١٣) في الديوان:

قِفِـــي حَـــدِّثِي التَّـــارِيخَ عَـــنْ مَدَنِيَّـــةٍ تُقَـــامُ لَهَـــا الأَعْـــرَاسُ بـــينَ المَـــآتِمِ

وفي المقتبسِ:

قِفِـــي حَـــدَّثِي التَّـــارِيخَ عَـــنْ مَدَنِيَّـــةٍ يُشَـــارِكُ فِيهَـــا الـــوَحْشُ أَبْنَـــاءَ آدمِ

وفي مينرفا:

قِفِـــي حَـــدَّثِي التَّـــارِيخَ عَـــنْ مَدَنِيَّـــةٍ مَغَانِمُهَـــا مِـــنْ مِثْـــلِ تِلْـــكَ المَغَـــارِمِ

قصيدةُ: البرقُ والأرضُ:

وردتْ في الدّيوان (١٨٩)، ونَشَرتْها مينرفا، والفيحاءُ، والزَّهراءُ، والجامعةُ العربيَّةُ، والمقتطف[٤١]، وقدَّمتْ لها الجامعةُ العربيَّةُ بهذهِ المُقدَّمةِ: "الشَّيخُ فؤادُ الخطيبُ، شاعرُ سوريَّةَ وشاعرُ العربِ الكبيرُ، وناظرُ خارجيَّةِ جلالةِ الملكِ حُسين سابقاً، ومستشارُ سموِّ الأميرِ عبدِاللهِ حالاً، شاعرٌ غيرُ مجهولِ المكانةِ عندَ الناطقينَ بالضَّادِ، في كُلّ صِقْعٍ ونَادٍ، ويَتَبَوَّأُ منزلةً رفيعةً في عالمِ الأدبِ العربيّ، ولهُ الشِّعرُ الفَحْلُ، الَّذِي يَشْهَدُ لقَائِلِهِ برسوخِ القَدَمِ في مَيَادينِ البلاغةِ، ويَتَجَلّى ذَلكَ في عَشَراتِ القصائدِ الَّتِي مازالَ يتحفُ بها عالمُ الشِّعرِ العربيّ منذُ رُبعِ قرنٍ، وكُلَّها من الفرائدِ المبدعةِ.

وقد شاءَ شاعرُنا الكبيرُ أَنْ يختصَّ "الجامعةَ" بنشرِ إِحْدَى فرائدهِ الَّتي نظم سَمْطَها في هذه الأيام. وليسَ هذا الاختصاصُ صَواباً، فقدْ نُشِرَتْ قبلُ في مينرفا، والفيحاء، والزَّهراء.

١) وردَ المطلعُ في الدّيوانِ على هذا النَّحْوِ:

حَـــيّ يا بَـــرْقُ زَمْزَمـــا والمَقَامـــا واشْـــرَحِ الشَّـــوقَ مُسْـــهِباً والغرامـــا

وفي الفيحاءِ، والزَّهراءِ، والجامعةِ العربيَّةِ، والمقتطفِ:

أيُّهـــا الـــبَرْقُ إنْ بَلَغْـــتَ الشَّـــآما حِـــيِّ عَـــنِّيَ قُصُـــورَها والخِيَامـــا

وفي مينرفا:

إيـــهِ يا بَـــرْقُ إنْ بَلَغْـــتَ الشَّـــآما حِـــيِّ عَـــنِّيَ قُصُـــورَها والخِيَامـــا

---

(٤١) مينرفا – العدد (٥) السنة الأولى – ١٥/آب–١٩٢٣م (٧٦) – الفيحاء – العدد (٢٩) – السنة الأولى – الثلاثاء ١٣٤٣/٧/٧هـ ١٢/شباط١٩٢٤م (٤) الزهراء الجزء (٥) المجلد (٢) جمادى الأولى١٣٤٤هـ(٢٧٦)– الجامعة العربية – العدد (٢٥٣) السنة الثالثة ٣/ ربيع الأول ١٣٤٨هـ – ٨/أغسطس ١٩٢٩م (١) – المقتطف – العدد (١٥–مجلد (٨٤) ١/مايو ١٩٣٤م (٥٣٢).

٢) في الدّيوانِ والجامعة العربيَّةِ:

نَفَخَــتْ فيــكَ آيــةُ العلــمِ رُوْحــاً خَوَّلَتْـــــكَ البَيَـــــانَ والإِلْهَامَـــــا

وفي مينرفا، والفيحاءِ، والزَّهراء:

نَفَخَــتْ فيــكَ آيــةُ العلــمِ رُوْحــاً عَلَّمَتْـــــكَ البَيَـــــانَ والإِلْهَامَـــــا

٣) في الدّيوانِ، والفيحاءِ، والزَّهراءِ، والجامعةِ العربيَّةِ، والمقتطفِ:

قُــلْ لِمَــنْ يُوْجِــفُ الرِّكَــابِ خِفَافــاً ولِمَـــــنْ نَاءَ بالخُطُـــوبِ جِسَـــــاما

وفي مينرفا:

قُـــلْ لِمَـــنْ يُـــؤثِرُ الفِـــرَاقَ ضَـــنِيْنا حَـــانَ حِيْـــنِي ومَـــا خَفَـــرْتُ ذِمَامَـــا

٤) في الدّيوانِ، والزَّهراءِ:

وَيْــحَ نَفْسِــي إنْ كُنْــتُ أَهْــبِطُ رَسْمِــي نَازِحَ الـــــدَّارِ، مُوْجَعـــــاً مُسْـــــتَهَاما

وفي مينرفا، والفيحاءِ:

وَيْــحَ دَهْــرِي إنْ كُنْــتُ أَهْــبِطُ قَــبْرِي نَازِحَ الـــــدَّارِ، مُوْجَعـــــاً مُسْـــــتَهَاما

٥) في الدّيوان:

يَــوْمَ تَنْــأَى السَّــمَاءُ بالــنَّفْسِ جَــذْباً مِثْلَمـــــا الأَرْضُ تَجْـــــذِبُ الأَجْسَـــــاما

وفي مينرفا:

صُـــــعُداً للسَّـــــمَاءِ تَنْـــــزِعُ نَفْسِـــــي إنَّمـــــا الأَرْضُ تَجْـــــذِبُ الأَجْسَـــــاما

وفي الفيحاءِ، والزَّهراءِ، والجامعةُ العربيَّةِ، والمقتطفِ:

يَــوْمَ يَرْمِــي القَضَــاءُ في الــنَّفْسِ رَمْيــاً مِثْلَمـــــا الأَرضُ تَجْـــــذِبُ الأَجْسَـــــاما

٦) في الدّيوان:

تَعْشَــقُ الشَّــمسَ مــا تَمَــلُّ لَــدَيْها دَوَرَاناً مِـــــنْ حَوْلِهـــــا وهِيَامَـــــا

وفي مينرفا، والفيحاءِ، والزَّهراءِ، والجامعةِ العربيَّةِ، والمقتطفِ:

تَتَرَامَـــــى والشَّـــــمْسُ دُونَ حِمَاهـــــا دَوَرَاناً مِـــــنْ حَوْلِهـــــا وهِيَامَـــــا

٧) في الديوان:

نَسَــجَتْ فَارْتَــدَتْ مِــن النَّبــاتِ بُــرْداً واسْـــتَعَارَتْ مِـــن السَّـــحَابِ لِثَامَـــا

وفي مينرفا، والفيحاءِ، والزَّهراءِ، والجامعةِ العربيَّةِ، والمقتطفِ:

نَسَـــجَتْ مـــن غَلائِـــلِ النَّبْـــتِ بُـــرْداً واسْـــتَعَارَتْ مِـــن السَّـــحَابِ لِثَامَـــا

٨) في الديوان:

وَلَكَـــمْ سَـــدَّدَ القَضَـــاءُ إليهـــا مـــن شَـــتِيْتِ المُـــذْنَبَاتِ سِـــهَاما

وفي مينرفا، والفيحاءِ، والزَّهراءِ، والجامعةِ العربيَّةِ، والمقتطفِ:

وَلَكَـــمْ سَـــدَّدَ القَضَـــاءُ إليهـــا مِـــنْ خِـــلَالِ المُـــذْنَبَاتِ سِـــهَاما

٩) في الديوان:

طَلْعَـــةُ غَثَّـــةٌ وجِسْـــمٌ دَمِـــيْمٌ يَصِـــفُ القُـــبْحَ هَامَـــةً وسَـــنَاما

وفي الجامعةِ العربيَّةِ:

طَلْعَـــةٌ رَثَّـــةً وجِسْـــمٌ دَمِـــيْمٌ يَصِـــفُ القُـــبْحَ هَامَـــةً وسَـــنَاما

١٠) في الديوان:

فَشَـــهِدْتُ الحَيَـــاةَ كيـــفَ تَجَلَّـــتْ فيـــكَ، واسْـــتَقْتَلَتْ عليـــكَ زِحَامـــا

وفي الزَّهراءِ، والمقتطفِ:

فَشَـــهِدْتُ الحيـــاةَ يـــومَ اسْـــتَهَلَّتْ فيـــكَ، واسْـــتَقْتَلَتْ عليـــكَ زِحَامـــا

قصيدةُ: رِثَاءُ الزَّعِيمِ:

وَرَدَتْ في الدِّيوانِ (٦٠٠)، وقدْ نَشَرتْها مجلَّة القُربانِ[٤٢]:

١) في الديوان:

أَشَدَّ مِنْ صَوتِكَ المَرْهُوبِ رَجْعَ صَدًى في الخَـافِقَينِ يَصُـبُّ الوَيـلَ والنِّقَمَـا

وفي القُربانِ:

أَشَدَّ مِنْ صَوتِكَ المَرْهُوبِ رَجْعَ صَدًى في الخَـافِقَينِ يَشُـقُّ السَّـهْلَ والعَلَمَـا

٢) في الدِّيوان:

أَوْفَـتْ علـى جُـرُفٍ، فانْهَـارَ، فانْزَلَقَـتْ في القَـاعِ يَـنْهَشُ منهـا القَـاعُ مُلْتَهِمـا

وفي القربانِ:

أَوْفَـتْ علـى جُـرُفٍ، فانْهَـارَ، فانْزَلَقَـتْ في القَـاعِ يَأْكُـلُ منهـا القَـاعُ مُلْتَهِمـا

٣) في الديوان:

تَرْثِي الكَرِيمَ الَّـذِي لَمْ يَـنْسَ مَـا احْتَمَلَـتْ تَبْكِـي الـزَّعِيمَ الَّـذي لَمْ يَقْطَـعِ الرَّحِمـا

وفي القربان:

تَرثِي الزَّعيمَ الَّـذِي لَمْ يَـنْسَ مَـا احْتَمَلَـتْ تَبْكِـي الـزَّعِيمَ الَّـذي لَمْ يَقْطَـعِ الرَّحِمـا

قصيدةُ: نشيدُ الخلودِ:

في الدّيوانِ (١٩٨)، ونَشَرَتْها الشُّورى والمعرضُ، والزَّهراءُ، والمقتطفُ، والحديقةُ، والعرفانُ[٤٣]. والترتيبُ

---

(٤٢) القربان – العدد (٧) السنة (٢) تشرين الثاني ١٩٢٧م – (٢٣٢).

(٤٣) الشورى العدد (١٣٦) — السنة (٢) الخميس ١٣٤٥/١٢/٣٠هـ بعنوان:الخلود (١) المعرض العدد (٦٣٦) — السنة (٧) الأحد ٢٣/ تشرين الأول ١٩٢٧م (٤) – لم تذكر القصيدة كاملة الزهراء ربيع الأول و ربيع الآخر ١٣٤٦هـ يناير

مختلفٌ عمَّا في الدِّيوانِ، وهُناكَ اختلافٌ في رواياتِ الأَبياتِ أيضاً. وقد ذَكَرَت المقتطفُ أنَّ فؤاداً الخطيبَ تَمَثَّلَتْ لَهُ مَعَانِيَ هذهِ القصيدةِ على إثْرِ مُطَالَعتِه لكتابِ: (بسائطُ علمِ الفلك)، الَّذِي وَضَعَهُ: (د/ صروف).

١) في الدّيوانِ:

وَدَّعْـتَ يَوْمَـكَ، فاسْـتَبَدّ بِـكَ الأَسَـى جَزَعـاً يَعُـضُّ عليـهِ كُـلَّ بَنَـانِ

وفي الشُّورى، والزَّهراءِ، والمقتطفِ، والحديقةِ، والعرفانِ:

وَدَّعْـتَ يَومـكَ فاسْـتَطَارَ بـكَ الأَسَـى جَزَعـاً يَعُـضُّ عليـهِ كُـلَّ بَنَـانِ

٢) في الدّيوانِ، والشُّورى، والمقتطفِ، والحديقةِ:

تَتَلَقَّـفُ الفَضَـلَاتِ ثُمَّ تَدُسُّـها لـكَ في الطَّعَـامِ شَـهِيَّةَ الأَلْـوَانِ

وفي العرفانِ، والزَّهراءِ:

تَتَلَقَّـفُ الفَضَـلَاتِ ثُمَّ تَدُسُّـها لـكَ في الطَّعَـامِ سَـخِيَّةَ الإِحْسَـانِ

٣) في الديوان:

إنْ ضَـلَّلَتْكَ وأَوْبَقَتْـكَ فإنَّهـا طُبِعَـتْ علـى التَّمْوِيـهِ والطُّغْيَـان

وفي الشُّورى، والمقتطفِ:

إنْ ضَـلَّلَتْكَ وأَوْبَقَتْـكَ فإنَّهـا طُبِعَـتْ عَلـى التَّمويـهِ والعُـدْوَانِ

٤) في الديوان:

وَجَزَتْـكَ عـنْ كَـدْحِ السِّـنينَ وطُولِهـا بالوَصْـلِ تَـنْعَمُ فيـهِ بِضْـعَ ثَـوَانِ

وفي الشُّورى، والزَّهراءِ، والمقتطفِ، والحديقةِ:

وحَمَلَـتْ أَعْبَـاءَ السِّـنينَ تَجَشُّـمَا مِـنْ أَجْـلِ بَعْـضِ اللَّهْـوِ بِضْـعَ ثَـوَانِ

٥) في الدّيوان، والمقتطفِ، والحديقةِ:

تَرَكَتْـكَ أَعْـزَلَ بـينَ مُشْـتَجِرِ الأَذَى فَتَخَطَّفَتْـكَ طَـوَارِقُ الحِـدْثَانِ

وفي الشُّورى، والزَّهراءِ، والعرفانِ:

تَرَكَتْـكَ أَعْـزَلَ بـينَ مُشْـتَجِرِ الأَذَى يَسْـتَلُّ منـكَ سَـلَامَةَ الأَبْـدَانِ

٦) في الدّيوان:

وَرَمَتْـكَ بالمُتَدَسِّسَـاتِ تَسَـلَّلَتْ بالـدَّاءِ، وهِـي تَلَـجُّ في العُـدْوَانِ

وفي الزَّهراءِ، والعرفانِ:

ورَمَتْـكَ بالخَلَـقِ المُشَـمِّرِ خِلْسَـةً مِـنْ كُـلِّ مُطَّلَـعٍ وكُـلِّ أَوَانِ

١٩٢٧م – بعنوان: شقوة العلم ونعمة الخيال (١٠) المقتطف – مجلد (٧٢) – الجزء (٥) ١٨/مايو ١٩٢٨م – ١٣٤٦/١١/١١هـ (٥١٤) الحديقة الجزء الخامس ١٣٤٩هـ الطبعة الثانية المطبعة السلفية (١٦٤) العرفان العدد (١) ١/ديسمبر ١٩٤٥م (١٣ – ١٤).

وفي الشُّوَرى، والمقتطفِ، والحديقةِ:

ورَمَتْــكَ بالخَلَــقِ المُشَــمِّرِ خِلْسَــةً مِــن كُــلِّ مُطَّلَــعٍ وكُــلِّ مَكــانِ

٧) في الدّيوان، والشُّورى، والزَّهراءِ، والمقتطفِ، والحديقةِ:

عَــبَرَتْ بِــكَ الأَوهَــامُ تَأْنَــسُ عِنْــدَها بَــرْدَ اليَقِــينِ ونِعْمَــةِ الرِّضْــوَانِ

وفي العرفانِ:

عَــبَرَتْ بِــكَ الأَوهَــامُ تَأْنَــسُ عِنْــدَها بَــرْدَ اليَقِــينِ ونِعْمَــةِ الإِخْــوَانِ

٨) في الدّيوان:

ولَقَــدْ حَسِــبْتَ العِلْــمَ أَمْنَــعَ حَــوْزَةٍ فَصَــدَرْتَ عنــهُ مُضَعْضَــعَ الأَرْكَــانِ

وفي الشُّورى:

وقـد انْتَفَضْـتَ مِـنَ الخُمُـولِ فَلَـمْ تَـذُقْ فِي العِلْــمِ غَــيرَ مَــرَارَةِ الخِــذْلَانِ

وفي الزَّهراءِ:

مَهْــلاً فقــدْ بَــرَحَ الخَفَــاءُ ولَمْ تَــذُقْ فِي العِلــمِ غــيرَ مَــرَارة الخِــذْلان

وفي المقتطفِ:

ولَقَــدْ وَثَبْــتَ مِــنَ الخُمُــولِ ولم تَــذُق فِي العِلْــمِ غَــيرَ مَــرَارَةِ الخِــذْلَانِ

٩) في الديوان:

ورأيــــتَ عَالَمَــــكَ المُشَــــيَّدَ ذَرَّةً خَلَــــلَ المَجَــــرَّةِ مِــــنْ سَــــدِيْمٍ آنِ

وفي الشُّورى، والمعرضِ، والعرفانِ:

ورأيــــتَ عَالَمَــــكَ المُشَــــيَّدَ ذَرَّةً خَلَــلَ المَجَــرَّةِ مِــنْ سَــدِيمِ دُخَــانِ

وفي المقتطفِ، والحديقةِ:

ورأيــــتَ عَالَمَــــكَ المُشَــــيَّدَ ذَرَّةً خَلَــــلَ المَجَــــرَّةِ في سَــــدِيْمِ دُخَــــانِ

١٠) في الدّيوانِ:

سُــــدُمٌ تَجِــــدُّ ولا لُغُــــوْبَ يَمَسُّــــها تَــــرْتَجُّ بــــينَ تَصَــــدُّعٍ وكِيَــــانِ

وفي الشُّورى، والمعرضِ، والزَّهراءِ، والمقتطفِ، والحديقةِ، والعرفان:

سُــــدُمٌ تَهِــــيمُ ولا فَضَــــاءَ يَحُــــدُّها تَــــرْتَجُّ بــــينَ تَصَــــدعٍ وكِيَــــانِ

١١) في الديوان:

أَطْرَقْــــتَ مُرْتَعِــــدَ الفَــــرَائِصِ مُــــدْنَفاً واليَــــأْسُ حَوْلَــــكَ ضَــــارِبٌ بِجِــــرَانِ

وفي الشُّورى، والعرفانِ:

أَطْرَقْــــتَ مُنْخَلِــــعَ الفُــــؤَادِ بِنَجْــــوَةٍ واليَــــأْسُ حَوْلَــــكَ ضَــــارِبٌ بِجِــــرَانِ

وفي المعرض، والزهراء، والحديقة:

أَطْرَقْـــتَ مُنْخَلِـــعَ الفُـــؤَادِ بِمَعْـــزِلٍ واليَـــأْسُ حَوْلَـــكَ ضَـــارِبٌ بِجِـــرَانِ

وفي المقتطف:

أَلْوَيْـــتَ مُنْخَلِـــعَ الفُـــؤَادِ بِنَجْـــوَةٍ واليَـــأْسُ حَوْلَـــكَ ضَـــارِبٌ بِجِـــرَانِ

١٢) في الديوان:

وغَـــبَرْتَ تَهْلَـــعُ أنْ يَنَالـــكَ في غِـــدٍ في القَـــبْرِ بعـــدَ المَـــوتِ مَـــوتٌ ثَانِ

وفي الشُّورى، والمعرضِ، والزَّهراءِ، والمقتطفِ، والحديقةِ، والعرفانِ:

وغَـــبَرتَ تَهْلَـــعُ مِـــن مَصِـــيرِكَ في غِـــدٍ أنْ يَسْـــتَبِدَّ بـــهِ الـــزَّوَالُ الثَّـــانِي

قصيدةُ: منَ الشّاعرِ إلى المُصَوِّرِ:

وَرَدَتْ في الدِّيوانِ (٤٨٣)، ونُشِرَتْ في المُقتطفِ، ومينرفا، وكتابِ شعراءِ القِصَّةِ والوَصْفِ في لُبنانِ(٤٤).

١) جَاءَ المَطْلَعُ في الدِّيوانِ هَكَذا:

يا مَـــنْ تأنَّـــقَ فِي التَّصْـــويرِ يَحْكِيْنَـــا يَسْـــتوزِعُ الفَـــنَّ تَوْفِيقـــاً وتَبْيِينَـــا

وفي المقتطفِ:

يَا مَـــنْ تَطَـــوَّعَ للتَّصْـــوِيرِ يُوْلِيْنَـــا يَـــدَاً صَـــنَاعاً وأَلْـــوَاناً أَفَانِينـــا

وفي مينرفا وكتابِ شعراءِ القِصَّةِ والوصفِ في لبنانَ:

يَا مَـــنْ تَـــذَرَّعَ بالتَّصْـــوِيرِ يَحْكِيْنَـــا يَسْـــتَوْزِعُ الفَـــنَّ إِلْهَامـــاً وتَبْيِينـــا

٢) في الدِّيوان:

يا حَابِسَ الطَّيْفِ حَبْسَ الطَّيْرِ في قَفَصٍ أَيْـــنَ السَّـــرائِرُ تَخْبِـــيراً وتَـــدْوِينا

وفي المقتطفِ، ومينرفا، وكتابِ شُعراءِ القِصَّةِ والوصفِ في لبنانَ:

يا حَابِسَ الطَّيْفِ حَبْسَ الطَّيْرِ في قَفَصٍ أَيْـــنَ السَّـــرَائِرُ تَمْثِـــيلاً وتَكْوِينَـــا

٣) في الدَّيوان:

فَهَـــلْ هَنَالِـــكَ إلَّا الـــدُّوْدُ في جَـــدَثٍ عَلـــى رُفَـــاتِ أُنَاسٍ فيـــهِ فَانِيْنَـــا

وفي المقتطفِ، ومينرفا، وكتابِ شُعراءِ القصَّةِ والوصفِ في لبنانَ:

فَهَـــلْ هُنَالِـــكَ غَـــيرُ الـــدُّودِ فِي جَـــدَثٍ عَلـــى رُفَـــاتِ أُنَاسٍ فيـــهِ فَانِيْنَـــا

(٤٤) المقتطف – العدد (٥) المجلد (٥٨) ١ /مايو ١٩٢١م. (٤٣٢) مينرفا الجزء (١١) السنة (٢) ١٥/ شباط ١٩٢٥م (٤٩٤) – بعنوان: المصور الشاعر – كتاب شعراء القصة والوصف في لبنان عيسى سابا – دار صادر – بيروت – ١٩٦١م (٢٣٠).

٤) في الدِّيوان:

كَـمْ مَـرَّ مُنْطَلِقـاً كـالبَرْقِ مُنْصَـرِفاً عَـنهُم وآذَنَهُـم بالبَـيْنِ شَـاكِينا

وفي المقتطفِ، ومينرفا، وكتابِ شُعراءِ القِصَّةِ والوصفِ في لبنانَ:

كَـمْ مَـرَّ مُنْطَلِقـاً كـالبَرْقِ مُنْصَـرِفاً عَـنْهُم وغَـادَرَهُم يَبْكُـونَ شَـاكِيْنَا

٥) في الدِّيوان:

فَلْيَبْـكِ قَـوْمٌ أَطَـالَ الطَّيْـفُ حَسْـرَتُهم فـالطَّيْفُ إِنْ يُعْـيِهم، هَيهَـاتَ يُعْيِيْنَـا

وفي المقتطفِ:

فَقُـلْ لقَـوْمٍ يَـرَونَ الطَّيْـفَ مُمْتَنِعَـاً هَـذَا هُـو الطَّيْـفُ عَـانٍ بَـيْنَ أَيْـدِينَا

وفي مينرفا، وكتابِ شُعراءِ القِصَّةِ والوصفِ في لبنانَ:

فَقُـلْ لقَـوْمٍ يَـرَونَ الطَّيْـفَ مُمْتَنِعَـاً مِـنْ أَيـنَ للطَّيـفِ بَعْـدَ اليَـومِ يُعْيِنَـا

٦) في الديوان:

إِنِّي لَـيَطْمَحُ طَـرْفِي أَنْ يَطِـلَّ عَلَـى نَجْـوَى النُّفُـوسِ، وآلَامِ المُحِبِّيْنَـا

وفي المقتطفِ، مينرفا، وكتابِ شُعراءِ القصَّةِ والوصفِ في لبنانَ:

إِنِّي لَـيَطْمَحُ طَـرْفِي أَنْ يَطِـلَّ عَلَـى بَـثِّ النُّفُـوسِ، وآلَامِ المُحِبِّيْنَـا

٧) في الدِّيوانِ وكتابِ شُعراءِ القصَّةِ والوصفِ في لبنانَ:

مَهْلاً وحَسْبُكَ ما اسْتَهْدَفْتَ مِن غَرَضٍ أَطْلَقْـتْ فيـهِ يَـدُ الإِبْـدَاعِ تَـدْوِيْنَا

وفي المقتطف:

مَهْـلاً، وحَسْـبُكَ مَـا حَاوَلْـتَ مِـن أَدَبٍ ومَـا خَصَصْـتَ بـهِ وَشْـياً وتَلْوِينَـا

٨) في الدّيوانِ:

فَاسْـتُرْ دَخَـائِلَهُم، واحْـذَرْ غَـوَائِلَهم إِنْ كَـانَ عِلمُـكَ قَبْـلَ اليَـومِ تَخْمِينَـا

وفي المقتطف:

فـانْظُرْ دَخـائِلَهُم واحْـذَرْ غَـوَائِلَهم إِنْ كَـانَ عِلمُـكَ قَبْـلَ اليَـومِ تَخْمِينَـا

٩) في الديوانِ:

وَأَيْـنَ أَنْـتَ ومَـا اسْتَحْسَـنْتَ مِـنْ صُـوَرٍ كَـرُّ الجَدِيْـدَيْنِ يُبْلِيهـا ويُبْلِينَـا

وفي المقتطفِ، مينرفا، وكتابِ شُعراءِ القصَّةِ والوصفِ في لبنانَ:

هَيهَـاتَ تَسْـلَمُ مِـنْ صَـرْفِ الـرَّدَى صُـوَرٌ كَـرُّ الجَدِيْـدَيْنِ يُبْلِيهـا ويُبْلِينَـا

١٠) في الديوان:

ولَـوْ هَمِمْـتَ بِنَجْـوَاهم تُصُـوِّرُها هِجْـتَ الـزَّلَازِلَ مِـنْهُم والبَرَاكِينـا

وفي مينرفا، وكتابِ شُعراءِ القصَّةِ والوصفِ في لبنانَ:

ولـــو قَـــدَرْتَ عَلَـــى تَصْـــوِيرِ قَافِيَـــةٍ هِجْـــتَ الـــزَّلَازِلَ مِـــنْهُم والبَرَاكِينـــا

قصيدةُ: الشّهيدُ المَجهولُ:

في الدِّيوانِ(٥٢٦)، ونُشِرَتْ في الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ[٤٥].

١) وردَ المَطلعُ في الدِّيوانِ هَكَذا:

يا جِـيْرَةَ البَـانِ مَهْـلاً، واسْـأَلُوا البَـانَا هَـلْ فيـهِ أيُّ صَـدًى مِـنْ رَجْـعِ شَـكْوَانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

يا جِـيْرَةَ البَـانِ، هَـلْ مَـنْ يَسْـأَلُ البَـانَا إنْ كَـانَ فيـهِ صَـدًى مِـنْ رَجْـعِ شَـكْوَانا

٢) في الدِّيوانِ، والكرملِ، والشَّمسِ:

فكَـــمْ تَهَـــدَّلَتِ الأَفْنَـــانُ مُصْـــغِيةً إليـــهِ، وانْـــتَفَضَ النُّـــوَّارُ يَقْظَـــانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والحديقةِ:

فَكَـــمْ تَبَـــدَّلَتِ الأَفْنَـــانُ مُصْـــغِيةً إليـــهِ، وانْـــتَفَضَ النُّـــوَّارُ يَقْظَـــانا

٣) في الدِّيوان:

تَسَـرَّبَتْ في حَنَـايَا الصَّـدْرِ فانْعَقَـدَتْ هَمّـاً تَشُـبُّ بـهِ الأَنْفَـاسُ نِـيْرَانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

تَسَـرَّبَتْ في حَنَـايَا الصَّـدْرِ فانْعَقَـدَتْ هَـمٌّ تَعُـجُّ بـه الأَنْفَـاسُ نِـيْرَانا

٤) في الدِّيوان:

هِـيَ الهُمُـومُ، فَسَـلْ عَنْهَـا الخَبِـيْرَ بِهَـا فَكَـمْ تَجَـرَّعَ مِنْهَـا المَـوتُ أَلْـوَانَا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

هِـيَ الهُمُـومُ، فَسَـلْ عَنْهَـا الخَبِـيْرَ بِهَـا إنَّ الهُمُـومَ تَصُـبُّ الوَيـلَ أَلْـوَانا

٥) في الديوان:

وأَصْـبَحَ الخَلْـقُ غَـيرَ الخَلْـقِ مِـنْ صُـوَرٍ شَـنْعَاءَ تَمْسَـخُهُم شِـيْباً وَوِلْـدَانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والحديقةِ:

وأَصْـبَحَ النَّـاسُ غَـيرَ النَّـاسِ مِـن صُـوَرٍ شَـنْعَاءَ تَمْـتَحُهُم شِـيباً ووِلْـدَانا

---

(٤٥) الزهراء – ذو الحجة – ١٣٤٦هـ ١/أكتوبر ١٩٢٧م– (٥٨٢) – الحديث (حلب) – – العدد (٦) – السنة (٢) حزيران (١٩٢٨م – (٤٠) – الكرمل – –العدد (١٣٤٤) السنة (٢) الأربعاء ١٠/نيسان – ١٩٢٩م –١/١١/١٣٤٧هـ(١) الحديقة الجزء السابع – الطبعة الثانية (١٣٤٩هـ) – المطبعة السلفية القاهرة (١٥٦) الشمس – السنة (٢١) – تشرين الثاني وكانون الأوّل ١٩٣٥م (٣٤)، وعنوانها (يا جيرة البان).

٦) في الدِّيوانِ:

وحَــوْلَهُم ضَــجَّةٌ مِــنْ كُــلِّ ذِي مَلَــقٍ سَمْــــجٍ تَطَــــوَّعَ صَــــخَّاباً ولَعَّــــانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

وحَــوْلَهُم ضَــجَّةٌ مِــنْ كُــلِّ ذِي مَلَــقٍ سَمْــــجٍ، وكُــــلُّ وَقَــــاحٍ لجَّ تِبْيَــــانا

٧) في الدِّيوانِ:

وكَــم شَــهِدْتُ مِــنَ الطَّــاغِيْنَ فَخْفَخَــةً علـــى الطَّرِيـــقِ مُشَـــاةً فيـــهِ زُكْبَـــانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

وكَــمْ شَــهِدْتُ جُمُــوعَ الخَلْــقِ مُطْبِقَــةً علـــى الطَّرِيـــقِ مُشَـــاةً فيـــهِ زُكْبَـــانا

٨) في الديوان:

تَــرْى المَوَاكِــبُ والأَبْصَــارُ شَاخِصَــةً إلى الزَّعَامَــةِ حــتَّى كَــانَ مــا كَــانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

تَــرْى المَوَاكِــبُ والأَبْصَــارُ خاشِــعَةً إلى العَوَاقِــبِ حــتَّى كَــانَ مــا كَــانا

٩) في الديوان:

وكَيــفَ تَــنْقِمُ مِنْهــا عِنــدَ غَضْــبَتِها عُنْفــاً تَجِــيْشُ بــهِ الأَلْفَــاظُ أَحْيَــانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

وكَيــفَ تَــنْقِمُ مِنْهــا عِنــدَ محْنَتِهــا عُنْفــاً تَجِــيْشُ بــهِ الأَلْفَــاظُ أَحْيَــانا

١٠) في الدِّيوان:

فــإِنْ هُــوَ انْحَــطَّ مِنْهــا اعْتَــلَّ مِــنْ كَمَــدٍ فَــدَبَّ يَزْفِــرُ حَــوْلَ السَّــفْحِ حَــيْرَانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

فــإِنْ هُــوَ انْحَــطَّ مِنْهــا اعْتَــلَّ مِــنْ كَمَــدٍ وارْتَــدَّ مُلْتَهِــبَ الأَنْفَــاسِ غَضْــبَانا

١١) في الدّيوان:

وَانْسَــابَ تَحْــتَ ظِــلَالَ الأَيْــكِ مُرْتَمِيــاً وانْــدَسَّ بــينَ زَوَايا الصَّــخْرِ إِمْعَــانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ:

فانْــدَسَّ تَحْــتَ ذُيُــولِ الإِيْــكِ مُخْتَبِئــاً وانْسَــلَّ بــينَ زَوَايا الصَّــخْرِ حَــيْرَانا

١٢) في الدّيوان:

يَــذُوْدُ عَنْــكَ خَفِــيَّ الغَــدْرِ مُعْتَصِــماً بالصَّــبْرِ يَحْمِــلُ مــا يُرْضِــيكَ جَــذْلانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

يَــذُوْدُ عنــكَ خَفِــيَّ الخَتْــلِ مُنْغَمِســاً في الهَــوْلِ يَحْمِــلُ مَــا يُرْضِــيكَ جَــذْلانا

١٣) في الدّيوان:

كَـــمْ خَـــاضَ مَعْرَكَـــةً خَرْسَـــاءَ دَامِيـــةً شَـــبَّتْ وأَوْغَـــلَ فيـــهِ السَّـــيْفُ إِثْخَـــانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

كَـــمْ خَـــاضَ مَعْرَكَـــةً خَرْسَـــاءَ دَامِيـــةً شَـــبَّتْ وأَمْعَـــنَ فيـــهِ السَّـــيْفُ إِثْخَـــانا

١٤) في الدّيوان:

وأَنْـــتِ يُلْهِيـــكِ عنـــهُ الصَّـــائِحُونَ مَعـــاً خَبَّـــا فَتَنْـــأَينَ إِعْرَاضـــاً وهُجْـــرَانا

وفي الزَّهراءِ، والحديثِ، والكَرْمَلِ، والحديقةِ، والشَّمسِ:

وأَنْـــتِ يُلْهِيـــكِ عنـــهُ الصَّـــائِحُونَ مَعـــاً خَبَّـــا فَتَنْبَـــيْنَ إِعْرَاضـــاً وهُجْـــرَانا

قصيدةُ: مَصْرَعُ البَطَلِ:

وَرَدَتْ في الدّيوانِ(٤٠٧)، ونَشَرَتْها فِلِسْطينُ[٤٦]، بعنوانِ: الشَّيخُ عِزُّ الدِّينِ القَسَّامُ . وقد أَخْطَأَ الدِّيوانُ؛ إِذْ ذَكَرَ أَنَّ استشهادَهُ سنةَ ١٩٣٦م، والصَّحيحُ أَنَّ استشهادَهُ يومَ ٢٠ تشرين الثَّاني ١٩٣٥م[٤٧].

١) في الدِّيوان:

يَتَشَـــدَّقُونَ، وإِنَّ كُـــلَّ دِفَـــاعِهم قَـــوْلٌ يَغُـــصُّ تَهَيُّبـــاً وبَيَـــانُ

وفي فلسطين:

يَتَشَـــدَّقُونَ، وإِنَّ أكـــبرَ سَـــعْيِهِم قَـــولٌ يَغُـــصُّ تَهَيُّبـــاً وبَيَـــانُ

٢) في الديوان:

أَوْلَـــتْ عِمَامَتُـــكَ العَمَـــائِمَ كُلَّهـــا شَـــرَفاً تُقَصِّـــرُ عِنْـــدَها التِّيْجَـــانُ

وفي فلسطين:

أَوْلَـــتْ عِمَامَتُـــكَ العَمَـــائِمَ كُلَّهـــا شَـــرَفاً تُقَصِّـــرُ عِنْـــدَه التِّيْجَـــانُ

٣) في الديوان:

وَجَعَلَـــتْ لاســـمِ "الشَّـــيخِ" أَرْفَـــعَ رُتبـــةٍ نَبَـــذَتْ قَـــديمَ عُهُودِهـــا الأَوطـــانُ

وفي فلسطين:

وجَعَلَـــتْ لَفْـــظَ الشَّـــيخِ عُنـــواناً علـــى شَمَـــمِ الأَبِيّ وأنـــك البُرَهَـــانُ

وبَـــرَزْتَ مِـــن بـــينِ الصُّـــفوفِ بِجُبَّـــةٍ نَبَـــذَتْ قَـــديمَ عُهُودِهـــا الأَوْطَـــانُ

٤) في الديوان:

خَفَقَـــتْ علـــى "اليَرمُـــوكِ" مِنـــه ذَلَاذِلٌ وتَـــدَثَّرَتْ بِحَبِـــيْرِهِ الأَسْـــبَانُ

---

(٤٦) فلسطين العدد(٢٤٥ ٣١٢٩) السنة (١٩) ١٣٥٤/٩/٢٠هـ ١٥/كانون الأول ١٩٣٥م (٤).

(٤٧) انظر فلسطين العدد(٢٢٤٣١٠٨) السنة (١٩) ٨/٢٥/ ١٣٥٤هـ ٢١/ تشرين الثاني ١٩٣٥م (٥)

وفي فلسطين:

خَفَقَتْ على "اليرموكِ" مِنه ذَلَاذِلٌ وَتَوَشَّحَتْ بظلالِه الأَسْبَانُ

٥) في الديوان:

"والبَحرُ" أينَ نَجَوتَ، طوعُ رياحِهم وهُم السَّوابحُ فيهِ والحِيْتَانُ

وفي فلسطين:

"والبَحْرُ" أينَ نَجَوتَ، طَوعُ رياحِهم وهُم السَّوابحُ فيهِ والحِيْتَانُ

نَجَوتَ: بالحاءِ المُهملةِ: قَصَدْتَ.

٦) في الديوان:

وَوَثَبْتَ تَقْتَحمُ الصُّفوفَ مُجَاهداً والنَّقعُ أَكْدرُ، والسَّمَاءُ دُخَانُ

وفي فلسطين:

وَوَثبْتَ تقتحمُ الحُتوفَ مُجاهداً والنَّقعُ أكدرُ، والسَّماءُ دُخَانُ

٧) في الديوان:

أَيْنَ الَّذينَ تَوَدُّهم وتَعُدُّهُم رُكناً إذا اضْطَرَبَتْ لَهَا أَركانُ

وفي فلسطين:

أَيْنَ الَّذينَ تَوَدُّهم وتَعُدُّهُم رُكناً إذا اضْطَرَبَتْ بِهَا الأَركانُ

٨) في الديوان:

هَلْ تَنظُرونَ إلى البَوائِقِ حَولَكُم وإلى القُلُوبِ تَكُظُّهَا الأَضْغَانُ

وفي فلسطين:

هَلْ تَنظُرونَ إلى البَوائِقِ حَولَكُم وإلى القُلُوبِ تَؤُدُهَا الأَضْغَانُ

٩) في الديوان:

ويَقولُ شَانِئُكم غَداً: هِي أُمَّةٌ نَسِيَتَ، وسِرُّ شَقَائِها النِّسيانُ

وفي فلسطين:

ويَقولُ حاسِدُهم غَداً: هِي أُمَّةٌ نَسِيَتَ، وسِرُّ شَقَائِها النِّسيانُ

١٠) في الديوان:

هِيَ صَيحةٌ مَلأَ الفَضَاءَ دَوِيُّهَا فَسَلِ العُروبةَ هَلْ لَهَا آذَانُ

وفي فلسطين:

هِيَ صَيحةٌ مَلأَ الفَضَاءَ دَوِيُّهَا فَسَلِ الأَعَارِبَ هَلْ لَهُم آذَانُ

قصيدةُ: التّحيّةُ العُثمانيّةُ:

وَرَدَتْ في الدّيوانِ (١٥)، ونَشَرَتْهَا مَجَلَّةُ المَبَاحِث[٤٨]، وانفردتْ بها.

١) في الدّيوان:

وشَـــدَّ (بَنُـــو عُثْمَـــانَ) كُـــلَّ عَزِيْمَـــةٍ فَمَـــا اتَّبَعُـــوا الأَعْمَـــى ولا المُتَعَامِيـــا

وفي المباحثِ:

وسَـارَ رِجَـالُ الشَّـرْقِ فِي مَـنْهَجِ الهُـدَى فَمَـــا اتَّبَعُـــوا الأَعْمَـــى ولا المُتَعَامِيـــا

٢) في الدّيوان:

وَلَكِـــنْ عَـــدَاهُم عنْـــهُ مَـــوْتُ شُـــعُورِهِم فَلَـــمْ يَفْقَهُـــوا قَـــوْلاً، وظَنُّـــوكَ فانِيـــا

وفي المباحثِ:

وَلَكِـــنْ عَـــدَاهُم عنْـــهُ مَـــوْتُ شُـــعُورِهِم فَمَـــا شَـــعَرُوا فيـــهِ، وظَنُّـــوكَ فانِيـــا

٣) في الدّيوان:

وَكَـــمْ صِـــحْتَ فِـــيهِم باغْتِيَـــالِي تَرَيَّثُـــوا فَلَسْـــتُمْ بِقَتلِـــى تَغْلِبُـــونَ الأَمَانِيـــا

وفي المباحثِ:

وَكَـــمْ صِـــحْتَ فِـــيهِم باغْتِيَـــالِي تَرَيَّثُـــوا فَلَسْـــتُمْ بِقَتلِـــى تَبْلُغُـــونَ الأَمَانِيـــا

٤) في الدّيوان:

فيَـــا أَيُّهَـــا القَـــومُ الَّـــذِينَ تَخَوَّنُـــوا رِجَـــالَ الهُـــدَى كُوْنُـــوا رِمَامـــاً بَوَالِيـــا

وفي المباحثِ:

سَـرَتْ بـــكَ يَا حِـــزْبَ التَّقَهْقُـــرِ نَكْبَـــةٌ مِـــنَ المَـــلأِ العَـــالَي، فأَصْـــبَحْتَ عَافِيـــا

٥) في الدّيوان:

وفِـــيْمَ تَـــوَاثَقْتُم علـــى نَصْـــرِ حِـــزْبِكُم وَقَـــدْ قَـــامَ عَمّـــا يَأمُـــرُ اللهُ نَاهِيـــا

وفي المباحثِ:

فَفِـــيْمَ تَسَـــتَّرْتُم لِنُصْـــرةِ حِـــزْبِكُم وَقَـــدْ قَـــامَ عَمّـــا يَأمُـــرُ اللهُ نَاهِيـــا

٦) في الدّيوان:

عَفَـا الشَّـرْقُ حـتَّى لَمْ يَعُـدْ فيـهِ مِـن شِـفًا ولَمْ يَلْـــقَ مِـــنْكُم آسِـــياً أَوْ مُوَاسِـــيا

وفي المباحثِ:

عَفَـا شَـرْقُنَا لَمْ يَبْـقَ مِنـهُ سِـوَى شِـفًا ولَمْ يَلْـــقَ مِـــنْكُم آسِـــياً أَوْ مُوَاسِـــيا

٧) في الدّيوان:

وهَـــانَ عَلـــيكُمْ زَجُّـــهُ فِي ضَـــرِيحِهِ رَهِـــيْنَ الأَعَـــادِي خَـــاوِي الجَـــاهِ خَالِيـــا

(٤٨) مجلة المباحث – العدد (١١٦) – السنة الأولى ٢/ أغسطس – ١٩٠٩م – ٥/رجب ١٣٢٧هـ (٧٥٤).

وفي المباحثِ:

وهـــانَ علـــيكم زجُّـــهُ في ضَـــرِيْحِهِ شَـــرِيْداً طَرِيْـــداً خَـــاوِي الجَـــاهِ خَالِيـــا

٨) في الدِّيوان:

ولَمْ يَبْـــقَ في البُسْـــفُورِ للقَـــبْرِ مَزْلَـــقٌ يَـــزِلُّ بـــهِ مَـــنْ بَاتَ يَهْـــوَى المَعَالِيـــا
فَقَـــدْ رَأَبَ الدُّسْـــتُورُ مِنـــهُ صُـــدُوعَه فَأَصْـــبَحَ كـــالمِرْآةِ فِي العَـــيْنِ صَـــافِيا

وفي المباحثِ:

وَلَمْ يَعُـــدِ (البُسْـــفُورُ) قَـــبْراً بِلُجِّـــهِ يَحْجُـــبُ مَـــنْ رَامَ الهُـــدَى والمَعَالِيـــا
وَلَكِـــنْ أَمَـــاطَ الجَـــوْرُ عَنْـــهُ سُـــدُولَه فَأَصْـــبَحَ كـــالمِرْآةِ فِي العَـــيْنِ صَـــافِيا

الخاتمـــة:

رجعتُ في هَذا البحثِ إلى قصائدِ شاعرِ الثَّورةِ العَربيَّةِ: فؤادِ الخطيبِ، الَّتي نشرَها في الصُّحفِ والمَجَلَّاتِ، في مراحلَ مختلفةٍ من حياتِه؛ وقارنتُ بينَها وبينَ القصائدِ نفسِها الَّتي وردتْ في ديوانِه، الَّذي طُبِعَ بعدَ وفاتِه؛ فوجدتُ اختلافاتٍ كثيرةً في بعضِ ألفاظِها، وتراكيبِها، وروايتِها.

وجاءتْ صورُ ذلكَ الاختلافِ في إحلالِ لفظةٍ مكانَ أُخْرَى، أو تركيبٍ بدلَ آخرَ، أو تغييرٍ في أكثرِ كلماتِ البيتِ، واختصارِ بيتينِ في بيتٍ واحدٍ، أو إيرادِ بيتينِ مكانَ بيتٍ واحدٍ.

وبلغَ عددُ الأبياتِ الَّتي وردَ فيها ذلكَ الاختلافُ مئتين وسبعة وثمانين بيتاً.

وقد وَثَّقْتُ تلكَ القصائدَ من مصادرِها الصَّحفيةِ القديمةِ، الَّتي باتَ بعضُها في حُكمِ المفقودِ؛ ووجدتُ أكثرَها في مركزِ :(سعود البابطين الخيري والثقافي)؛ وقد أتاحَ لي القائمونَ على المركزِ الاطِّلاعَ على خزائنِه النَّفيسةِ، فوجدتُ فيها نوادرَ المجلَّاتِ الَّتي يعودُ بعضُها إلى مَا قبلَ مئةٍ وخمسينَ سنةً؛ فجَزى اللهُ القائمينَ على ذلكَ المركزِ خيرَ الجزاءِ.

وهذا التوثيقُ طريقٌ للدراسةِ الدلاليَّةِ والبلاغيَّةِ لاختلافِ الرِّواياتِ؛ لماذا آثرَ الشَّاعرُ لفظةً دونَ أُخرى، أو تركيباً دونَ تركيبٍ؟ ولماذا قَدَّمَ وأَخَّرَ؟

ولعلَّ هذا البحثَ يعدُّ أوَّلَ محاولةٍ لرصدِ اختلافِ الرِّواياتِ لشاعرٍ حديثٍ، وقد تكونُ بدايةً لرصدِ اختلافِ رواياتِ شعراءَ آخرينَ، وخاصةً ممَّنَ لم تُطبع دواوينُهم في حياتِهم.

المراجع

أولاً: الكتب:

١) الأعلام خير الدين الزركلي دار العلم للملايين بيروت الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢م.
٢) الاقتراح في أصول النحو السيوطي تحقيق عبد الحكيم عطية دار البيروتي دمشق الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ ٢٠٠٩م.
٣) تحفة الزمن بترتيب تراجم أعلام الأدب والفن أدهم الجندي دار المقتبس الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ

٢٠١٥م.
٤) ديوان الخطيب فؤاد الخطيب دار المعارف القاهرة الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ ١٩٥٩م.
٥) شعراء القصة والوصف في لبنان عيسى سابا – دار صادر – بيروت – ١٩٦١م.
٦) شعر فؤاد الخطيب في الثورة العربية الكبرى والهاشميين د. امتنان الصمادي الجامعة الأردنية ٢٠١٠م.
٧) المزهر في علوم اللغة وأنواعها جلال الدين السيوطي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البيجاوي المكتبة العصرية بيروت الطبعة الثالثة د ت.

ثانياً: الصحف والمجلات:

١) أم القرى العدد (٩٤٦) السنة (١٩) الجمعة ٧ / ٢ / ١٣٦٢هـ ١٣ فبراير ١٩٤٣م.
٢) أم القرى – العدد (١٠٠٩) – السنة (٢٠) – الجمعة ٦/٥/١٣٦٣هـ ٢٨/أبريل ١٩٤٤م.
٣) أم القرى العدد (١١٨٢) السنة (٢٤) الجمعة ١٦/١٢/١٣٦٦هـ ٣١ أكتوبر ١٩٤٧.
٤) أم القرى – العدد (١١٨٦) – السنة (٢٤) – الجمعة ١٥/١/١٣٦٧هـ ٢٨ نوفمبر ١٩٤٧م.
٥) أم القرى – العدد (١٣٦١) – السنة (٢٨)، الجمعة ٢٧/٧/١٣٧٠هـ ٤ مايو ١٩٥١م.
٦) أم القرى – العدد (١٣٦٥) – السنة ٢٨– الجمعة ٢٥/٨/١٣٧٠هـ ١ يونيو١٩٥١م.
٧) أم القرى العدد (١٤٣٩) السنة ٢٩ الجمعة ٣/٣/١٣٧٢هـ ٢١/ نوفمبر ١٩٥٢.
٨) أم القرى – العدد (١٤٤٦) – السنة (٢٩) –١ ٢٣/٤/١٣٧٢هـ – ٩ يناير ١٩٥٣م.
٩) أم القرى العدد (١٥٠٣) السنة (٣١) –١٦/٦/١٣٧٣هـ – ١٩/نوفمبر ١٩٥٤م.
١٠) الأهرام – العدد (٩٦٠٤) – السنة (٣٤) – الثلاثاء ١٩/أكتوبر(تشرين الأول) ١٩٠٩م ٥ شوال ١٣٢٧هـ.
١١) الأهـــرام – العـــدد (١٠١٧٢) – الســـنة (٣٦) الســـبت ٢٦ أغســـطس – (آب) ١٩١١م ١٣٢٩/٩/٢هـ.
١٢) الأيام – السنة الخامسة ١٣/ كانون الثاني ١٩٣٦م.
١٣) البرق – العدد (١٥٤) – السنة (٤) ١٦/أيلول ١٩١١م.
١٤) البلاد السعودية – العدد (١٤٧٣) – السنة (١٨) ١٣/٦/١٣٧٣هـ –١٦/ فبراير ١٩٥٣م.
١٥) البلاد السعودية العدد (٢٤٤٠) السنة (٢١) الأحد ٢٨/٩/١٣٧٦هـ ٢٨/ ابريل ١٩٥٧م.
١٦) الجامعة الإسلامية – العدد (٥٣٤) السنة (٢)٢٢ /١/١٣٥٣هـ – ٦/ آيار ١٩٣٤م.
١٧) الجامعة العربية – العدد (٢٥٣) السنة (٣) ٣/ ربيع الأول ١٣٤٨هـ – ٨/أغسطس ١٩٢٩م.
١٨) الحج – الجزء (١١) السنة (٦َ) جمادى الأولى ١٣٧٢هـ يناير ١٩٥٣م.
١٩) الحديث (حلب) – العدد (٦) السنة (٢) – حزيران (١٩٢٨م).

٢٠) الحديقة. الجزء الثاني ١٣٤٨هـ الطبعة الثانية المطبعة السلفية القاهرة.
٢١) الحديقة – الجزء الثالث – الطبعة الثالثة المطبعة السلفية – د – ت.
٢٢) الحديقة الجزء الخامس ١٣٤٩هـ ١٨/ يناير ١٩٣٠م الطبعة الثانية المطبعة السلفية.
٢٣) الحديقة الجزء السابع – الطبعة الثانية (١٣٤٩هـ) – المطبعة السلفية القاهرة.
٢٤) الحديقة الجزء (١١) ١/ يناير ١٩٣٣) المطبعة السلفية القاهرة ١٣٥٢هـ.
٢٥) الخميس –العدد (١٥) السنة الأولى ٩/١٣/ ١٣٥٤هـ ٢٦/ تشرين الثاني ١٩٣٦م.
٢٦) الحياة – (القدس) العدد (٣٥٠) السنة (٢) الأربعاء ١٣٥٠/١/٢٢هـ ٨/ تموز ١٩٣١م.
٢٧) الدفاع – العدد (١٤) – السنة الأولى – الأحد ١٣٥٣/١/٢٢هـ – ٦ آيار ١٩٣٤م.
٢٨) الدفاع – العدد (١٦٠٧) – الجمعة ١٣٥٩/٧/٢٠هـ ٢٣ آب سنة ١٩٤٠.
٢٩) الزهراء – الجزء الرابع ١٥ربيع الثاني ١٣٤٣هـ ١ أبريل ١٩٤م.
٣٠) الزهراء الجزء الخامس جمادى الأولى١٣٤٤هـ ١/ مايو ١٩٢٥م.
٣١) الزهراء الجزء السادس المجلد الثاني جمادى الثانية ١٣٤٤هـ١ / يونيو ١٩٢٥م.
٣٢) الزهراء –الجزء السابع – رجب ١٣٤٤هـ – ١/يوليو ١٩٢٥م.
٣٣) الزهراء –الجزء العاشر ذو الحجة ١٣٤٥هـ ١/أكتوبر ١٩٢٦م.
٣٤) الزهراء الجزء الأول والثاني ربيع الأول و ربيع الآخر ١٣٤٦هـ يناير ١٩٢٧م.
٣٥) الزهراء الجزء العاشر – ذو الحجة – ١٣٤٦هـ ١/أكتوبر١٩٢٧م.
٣٦) الزهور الجزء الثالث السنة الأولى أول مايو (أيار) ١٩١٠م.
٣٧) سركيس – الجزء الثالث – السنة (٢)– ١يونيه (حزيران) ١٩٠٦م – ١٣٢٤/٤/٩هـ.
٣٨) الشرق الأوسط العدد (٣١٤٥) – السنة (١٠) – الخميس ١٤٠٧/١١/١٣هـ – ١٩٨٧/٨/٩.
٣٩) الشعلة (حلب) – العدد (١١) – السنة (٢) حزيران ١٩٢٢م.
٤٠) الشمس – السنة (٢١) – تشرين الثاني وكانون الأوّل ١٩٣٥م.
٤١) الشورى – العدد (١٣٦) السنة (٢) – الخميس ١٣٤٥/١٢/٣٠هـ.
٤٢) الضياء الجزء الرابع – ٣٠– نوفمبر ١٩٠٤م.
٤٣) الضياء –الجزء الثامن – ٣١ يناير ١٩٠٥م.
٤٤) العاصفة – بيروت. السنة الثالثة/ ١١ شباط ١٩٤٣م.
٤٥) العالم العربي – العدد (٥٦٥)، ٢٣/ كانون الثاني ١٩٢٦م – ١٤٤٣/٧/٩هـ.
٤٦) العرفان – العدد (١) ١/أكتوبر ١٩٢٢م.
٤٧) العرفان العدد (١) ١/ديسمبر ١٩٤٥م.
٤٨) العرب (بغداد) العدد (١٠٤) المجلد الثالث السنة الثانية ١٣٣٦/١٢/٢٦هـ ٣ / تشرين الأول

.١٩١٨
٤٩) العندليب العدد (٣٣) السنة (١) ١٢ /١٣٥٤/٨هـ – ٩/ تشرين الثاني ١٩٣٥م.
٥٠) فلسطين – العدد (٣١ ٤٩٨١) الأحد ١٩٤٢/٤/٥م.
٥١) فلسطين العدد (٢٢٤٣١٠٨) السنة (١٩) ١٣٥٤/٨/٢٥هـ ٢١/ تشرين الثاني ١٩٣٥م.
٥٢) فلسطين – العدد (٢٣٠ – ٣١١٤) – السنة (١٩)– ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٥م – ١٣٥٤/٩/٢هـ.
٥٣) فلسطين العدد(٢٤٥ ٣١٢٩) السنة (١٩) ١٣٥٤/٩/٢٠هـ ١٥/كانون الأول١٩٣٥م.
٥٤) الفيحاء – العدد (٢٩) – السنة الأولى – الثلاثاء ١٣٤٣/٧/٧هـ ١٢/شباط١٩٢٤م.
٥٥) القبلة – العدد (٣٦٧)– السنة (٤) الخميس ١٣٣٨/٦/٢٧هـ ١٨/مارس ١٩٢٠م.
٥٦) القبلة العدد (٥٦٠) السنة (٦)١٣٤٠/٦/١٦هـ١٣ فبراير١٩٢٢م.
٥٧) القربان – العدد (٧) السنة (٢) تشرين الثاني ١٩٢٧م.
٥٨) الكرمل – –العدد (١٣٤٤) السنة (٢)الأربعاء ١٠/نيسان – ١٩٢٩م –١/١١/١٣٤٧هـ.
٥٩) الكفاح – العدد (٩) – السنة الأولى – الثلاثاء ١٣٥٤/٩/٢٨هـ ٢٤ كانون الأول ١٩٣٥م.
٦٠) لسان العرب – العدد (٥٧٦) – السنة(٤) = ٧،٦ تشرين الثاني ١٩٢٤م – ١٤٣/٤/٨هـ.
٦١) اللواء العدد(٣٨) السنة الأولى ١٣٥٤/١٠/٢١هـ ١٩٣٦/١/١٦م.
٦٢) المؤيد – العدد (٥٨٩٦) – الأربعاء ١٣٢٧/١٠/٦هـ ٢٠ أكتوبر ١٩٠٩م.
٦٣) المباحث – العدد (١١٦) السنة الأولى ٢/ أغسطس – ١٩٠٩م – ٥/رجب ١٣٢٧هـ.
٦٤) المنتدى الأدبي – المجلد الثاني – الجزء الأول – ربيع الثاني – سنة ١٣٣٢هـ.
٦٥) مرآة الشرق – العدد (١٠٨٥١) السنة (١٥) الأربعاء ١٣٥٣/١/٢٥هـ – ٩ آيار ١٩٣٤م.
٦٦) المعرض العدد (٦٠٤) السنة(٧) ٢٧/ تموز ١٩٢٧هـ.
٦٧) المعرض العدد (٦٣٦) – السنة (٧) – الأحد ٢٣/ تشرين الأول ١٩٢٧م.
٦٨) المقتبس – العدد (١) ١/ نوفمبر ١٩١٢م – ٦٩) المقتطف العدد (٣) ١/ مارس ١٩١١م.
٦٩) المقتطف – العدد (٥) المجلد (٥٨) ١ /مايو ١٩٢١م.
٧٠) المقتطف الجزء (٥) – مجلد (٧٢) ١٨/مايو ١٩٢٨م – ١٣٤٦/١١/١١هـ.
٧١) المقتطف – العدد (١٥) –مجلد (٨٤) ١/مايو ١٩٣٤م.
٧٢) المقتطف – العدد (٢) مجلد (٨٤) ١/ فبراير١٩٣٤م.
٧٣) المنهل – المجلد الثامن العدد الأول السنة (٨) – محرم ١٣٦٧هـ.
٧٤) المنهل – الجزء الثالث –السنة(٨) ربيع الأول ١٣٦٧هـ – فبراير ١٩٤٨م.
٧٥) المنهل – الجزء الثالث – السنة (١٣) – ربيع الأول ١٣٧٢هـ – ديسمبر ١٩٥٢م

٧٦) المنهل – المجلد (١٧) – السنة (٢١) ذو القعدة ١٣٧٦هـ. يونيو ١٩٥٧م.

٧٧) مينرفا – العدد (٥) السنة الأولى – ١٥/آب-١٩٢٣م.

٧٨) مينرفا العدد (٧) السنة الأولى ١٥ تشرين الأول ١٩٢٣م.

٧٩) مينرفا – العدد (٨) السنة الأولى. ١٥/ تشرين الثاني ١٩٢٣م.

٨٠) مينرفا – الجزء(٤ – ٥) السنة (٢) ١٥/ تموز – ١٥أب، ١٩٢٤م.

٨١) مينرفا – الجزء (٨)– السنة (٢)١٥ / تشرين الثاني ١٩٢٤م.

٨٢) مينرفا – الجزآن (٩-١٠) السنة (٢) – ١٥ كانون الأوّل ١٩٢٤م – ١٥/ كانون الثاني ١٩٢٥م.

٨٣) مينرفا الجزء (١١) السنة (٢) ١٥/ شباط ١٩٢٥م.

٨٤) مينرفا – الجزء الأول – السنة (٣) – ١٥/نيسان ١٩٢٥م.

٨٥) مينرفا – الجزء(٣)– السنة (٣) ١٥/ حزيران ١٩٢٥م.

٨٦) مينرفا العدد (١ – ٢)– السنة (٤) – نيسان آيار ١٩٢٦م.

٨٧) مينرفا – العدد (٩-١٠) السنة (٥) كانون الثاني ١٩٢٧م.